I do not gliell I a reform

35 4505 W 399

ق الحفل ، الصلحى ، الذي اقناميه ربيبع دحلان للمهندس محمد سعيد فارسى بعد الجفوة التي حدثت بينهما نشب خلاف بين كل من محمد سعيد طيب وعبدالقصود خوجه ومحمد سعيد فارسى وربيع دحلان من جهة والدكتور عبدالله مناع من جهة اخرى كان سبب الخلاف كثرة الكلَّام عن ، المكاويين ، ، والجداويين ، .

حيث كان الدكتور المناع ، محاربا جداويا ، صميما بينما كان الأخرون " مكاويين ، للعظم . نتيجة . الخلاف النسبي ، ادت الى انقطاع المناع تُدريجيا عن الإثنينية من جهة والثلوثية من جهة اخرى ريثما تعود الامور الى مجاريها .. او يجسد الدكتسور المنساع من سنساصسره من . الجداويين في سلامة موقفه ، !

المرشح الوحيد للدفاع عن موقف المناع هو الاستاذ رضا لارى بحكم (جداويته) المعروفة لكن غيابه تلك الليلة ادى لأن يكون المناع وحيدا



اطياف

التى تصدرها تهامــة

للشاعر الأديب أحمد

بن محمد الشامسي . .

مجموعة كبسيرة من

الجمال يريدها

قى شارع

رفقا بابنتى أيما المجمول

هذه الأيام بالاعداد لتنفيذ جمجوم واعداد الفنانة مريم

العربية من تعلمل من اهرب ما المعون المنسود المسدد المسدد

المعلى والوثاب للوصول اليستة وي الدورة على هذا المجرور المستواصل والوثاب للوصول الي مؤاهدة وي الدورة والدولوم والدولوم

الم مؤسسية المن مضرب المزار الزن في

المستودة المستودة الاستوالية المستودي

الشابلية المستوري الذي يقدم المستورية من ال

لقد كندن في اخر مرة آور فيري المعالم الفق بعديدا في المتد الركان المسلمي و السرو بدلة المابيع ما دجري المالات في المتد المالات المالات المالات المسلمي و السرو مسا بعد لو في ان المالات المالات عندها المالات منادي مو عد سيد المالات المالات

المعددة عديدة الدوعتوسا الأدباج

وعلايتها المعندين الايرلم المراق المراق المسدد والمؤتورة المستوردية بمايات المسدد والمنافرة المسدد والمنافرة المستوردية المستوردية

وعلى الغور تذكون ما دادنه

and real of the State of the second

خمس من فناناتنا الشابات تعرص لهن الجمعية الخيرية النسانية الفيصلية نعاذج من اللوحات الشنكيلية الفنانات هن ابتسام باجبير ، حفان صيران ، عبلة جمال الليل ، فاظمة عمران

المعرض الذى افتتح بوم الاحد الماضى ويستعر حتى الرابع عشر من الشهر الحالى ـ تنظمه اللجنة الثقافية بالجمعية ضمن

وعصر يوم غد الخميس موعد - الرجال - لمشاهدة اللوحات المختارة للغنانات السعوديات بهنما فتحت الدعوة للسيدات

بكر الشدي

المحاضرات الادبية بالتناوب

المحاضرات بالتناوب فتكون المحاضيرة الادبية التي تلقي في نادي جدة الأدبي بالسراك سادي مكة ونادى الطائف وكذا الامر بالنسبة لبقيلة اندنة المنطقة الغربية فمثل هذا التنظيم يرفيع

عبدالله

اقترح احد الأدباء الذين يتواجدون باستمرار في نادى حدة الأدبي أن يتبنى رؤساء الاندية الادبية الادبية في كل من جدة ومكة والطائف تنظيم

نسبة الحضور للاندية الادبية من جهة ، ويوفر الكسوة ، العشوة ، العسادة في مثيل هده الظروف والاقتراح برمته مطروح امام رؤساء الاندية الادبية في جدة ممكة مو الطائف

منذ اكثر من اسبوع. البلاد وتليفون جريدة صست ف الفِترة من الثالثة بعد الظهر حتى مابعد صلاة المغرب ..

صمت البلاد خلال هذه الفترة يوميا حظى هذه التعليقات تقول هذه الفترة صدور الطبعة الاولى من

البلاديين م دانما احاملة



 سئل مرة الأديب الفرنسي جان كوكتو: - اذا شبت النار في منزلك ولم يتح لك أن تحمل الا شيئا واحدا ، فما تحمل ؟

American Server

أجاب دون تردد:



ثلاثة من فناني الكوميديا هم بكر الشدى وعبدالله السدحان وناصر القصبي يفكرون حاليا وبجدية ف تكوين فرقة ثلاثية جوالة

تطوف على مسارح فروع جمعية الثقافة الكوميدى الجمهور الثلاثى لازال يفكر في الاسم الفنى الذي يمكن ان يطلق على الفرقة البعض اقترح ان يطلق عليها فرقة الولاد اخر زمان .

العدد (۹۷)

الاستماد علوى طه الصماق رئيس

الدكتور هالات الدين الجمال القاهل العام لسفارة تونس لدى الملكة بيحث هذه الايام عن مقر مديد المقنصلية واشترط ان يقع المحافة الدكتور صبلات الدين بيرو بحثه الحرص على تواجد القنصلية في المحافة الكنار المناسب الصدقاء الدكتور يؤكرن أيضا أن صلت المحافة والاب تسكيل دوافع المحافة المحا

الفكر هو محصلة نشاط العقل في تفاعله مع الكون المحيط

بالانسان وهذا التفاعل يتم باستثمار الطاقات البشرية مادية

وروحية فردية وجماعية في تحليل المحسوس وتصنيفه والمقارنة

بين ظواهره بعضها وبعض وكذلك ل كشف المجهول وادراك

كنهسه وفهم اسراره وتحديد عسلاقاته القريبة والبعيدة

بالمحسوسات ويمثل هذا العمل قدر البشر في الحياة الدنيا منذ

من اجل ذلك خلق الانسان ناطقا اى مفكرا ومعبرا اذ انه

من اجل تأمين هذا النشاط كان لابد له من وسيلة اتصال

يتعاون بها مع بقية بنى ادم فى تبادل ماتم الوصول اليه من

معلومات وحفظ مايستحق البقاء من ذلك لتنطلق منه الاجيال

التالية نحو افاق جديدة غير محتاجة في كل مرة الى البدء من

نقطة الصغر وهكذا كانت اللغة اول وميض من نور العقل

كيف علمه البيان ؟ شاء ان يكون ف مخه مصنع للغة وهوما

عبر عنه كثير من ائمة المسلمين في تفسير قوله تعالى ، وعلم ادم

الاسماء كلها ، بقولهم : انه اقدره على ذلك .. وقد شغلت

ظاهرة التعبير بالكلام المنطوق المسموع التي اختص بها البشر

اذهان الناس منذ القدم كما شغلهم اختلاف اللغات والالسنة

بحيث نجد صورا والوانا من ذلك مهما توغلنا في بدايات

الحضارات او ذهبنا صعدا في مجاهل التاريخ القديم ومصنع

اللغة هذا .. الذي يسميه العلماء مركز الكلام جهاز لايوجد الا

ف جمجمة الانسان على شكل منطقة صنغيرة في المخ في وسط

الجبهة منحرضة قليلا نصو اليسار وراء الحاجب الايسر

اكتشفها طبيب الاعصاب الفرنسي « بروكا » في النصف الآخير

من القرن الماضي .. التاسع عشر الميلادي .. ففي شهر أبريل

من عام ١٨٦١ تم في شهر اكتوبر من العام نفسه عكف بروكا

على دراسة حالتين من فقدان النطق في مستشفى ، بيستر ، في

باریس وف عام ۱۸۶۲/۱۸۹۳م عرض نتائے بحثه عل

اكاديمية الطب في باريس مقررا ان الملكة اللغوية التي يمتاز

بها الانسان تكمن في المنطقة التي اشرنا اليها من المخ .. او

البداية والى أن يرث الله الأرض ومن عليها ..

وهكذا ، خلق الانسان علمه البيان ،

صرخة وألم

يهمنى أمرهن بالدرجة الأول أن من

أروع أساسيات الحياة هو الاحساس

شيء يسدعو الى الألم المقبقي

يقفلن تصاما عن أصور الزمنا بها

الشرع ، فالأسلام عامل قوى للسمو

الروحي والنجاح في هذه الحياة هو ما

دعا اليه القران الكريم من الإعراض

عن الترثرة والهزل الباطل من القول

والفعل وكل ما توجب المروءة الفاءه .

ننسی تماما ما هو دورنا فی هذه

الحياة . دورك يا عزيزتي دور فعال

وبناء ، لا تهذب النفس ولا ترثى

الشعوب الا بتوجيهاتك وباحساسك

بمسؤ وليتك تجاه نفسك واهلك وذويك

ومجتمعك كله فان اسباب رقى الأمم

اتهماكهم في العمل المفيد الثمر .

بعكس تلك الشعبرب المتخلفة التي

يكثرني افرادها اللغو والكلام الفاحش

ل احاديثهم وانصرافهم ل اضاعة

الوقت بدون فائدة مجدية .. كلما

ضعفت رغبات الفرد الروحية اشتدت

بطبيعة الحال الرغبات المادية وحب

البظامرالخساعية واتبياع النفس

هواها .. قالمياة اصبحت أل نظر

الكثيرين مجرد منعة مادية فتضعف

فيهم الصفات الروحية من الاحسان

الأنانية وقسوة القلب والاستكانة الر

الترف كل ذلك بؤدى بنا بان يصبح

والتضحية وانكار الذات وتحل محلها

بالمسؤولية احساس الفرد يعسؤوليته تجساه نفست واهله وذويت وتجساه للاسف الشديد فبعض الفتيات السلمات أصبحن يهتمن بالوضة او بتعبير اخر اغتمامهن فقط بتسريحة شعرهن أو بموديل نستان السهرة وما

ار شنطة يد وحزام .

العرس العربي

سكرتر التحرير

إجتماعتية

رييسالتحربير

الاحسراج

Works

ادبتية * ثقافية

المديرالعسام

مديرالتحرير

الأعمى وذلك بالدعوة الى الأخيذ بالأحسن فالأخذ بالأحسن مو الاخسلاص الى الحقسائق المطلقسة والمقائق لا يمكن أن تكون وقفا على فلسفة مقررة محدودة بل يجب علينا ان ناخذ باحسن ما نجده في جميع الفلسفات واحسن طرق الوصول هو الميدا الذي دعت اليه الحكمة القرانية قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اواتك الذين هداهم الله وارائك هم اولو الألباب)...

الملكة الصغيرة .

والله الموفق .. أميرة مطيع الدجانى

الى اخوتى وبنات جنسي .. الى من

بلزم من توابع لذلك الفستان من حذاء

عندما يكون عونا يسند الجبابرة

عندها على القيم السلام .. وعلى المحافظين دوى الكرامة والإخلاق زحمة الأوهام سيقتلهم الانتظار وهم يرجون من ذلك المجتمع المتحلل أن

يقف خلفهم ويسند أعمالهم .. حيننذ سيحاولون أن يلفتوا اليهم الناس .. يسعون ليكونوا اغنياء ليسندهم الجميسع ويلتف حسولهم الجتمع بأسره سيبحثون عن طريق سريسع وقصسير لهدذا الحلم كي ينحقق .. يتجهون في كل مكان .. يبيعون أي شيء حتى الأرض والمال والعرض وف سبيل ذلك المجد المزعوم سيعملون أى شيء وتصبح الكرامية سوطنا لاقدامهم المدنسية .. لن يعيقهم شيء في سبيل الحصول على بصمات واضحة تشرق ف جبين الزمن وتجعل من العالم المليء بالتناقضات سندا لهم ودعما

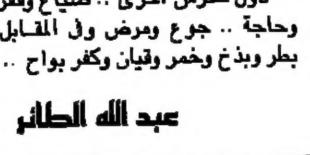
الفرد عضوا فاسدا ف المجتمع وسيتجهون ف كل صوب يبحثون عن لا تنسى أن مملكتك الصغيرة في عصى سحسرية تخلق لهم في قلوب حاجة الى رعبايتك واهتمامك العالمين الف حساب واهمية وتضمياتك الجليلة حتى تكوني حيننذ لا تسالهم عن القيم .. لا شعارها وشمعتها الضيئة لاتك ابتصدى عن التقليد والانقساد

تسالهم عن الأخلاق .. لا تدعهم بالانسانية .. بل عليك ان تعيش معهم وسط غابة مكتظة بالوحوش الكأسرة والبقاء فيهسا للقبوي سيعيشون وسط زحمة النسيان ينسون كل شيء .. انفسهم اهليهم اصدقهاهم وحتى احبيابهم يتجردون من كل الأصاسيس ويعيشون مثل الألات في ديناميكية

وضجيج خال عن كل مشاعر الحب بريكم مجتمع هذه صفاته هل هو خليق بأن يغترش هذه الأرض الجميلة ؟ يأكل من خيراتها ويعيش

عندما تختفي الابتسامة وتضيع الفرحة .. تتبدد الأماني الحلوة ويرحل عن سمائك طائر السعد . عندما تعيش في كابوس مخيف . تنتقل من بؤس لأخر .. تتقلب على نار الحاجة وتسطلي بلهيب الحرمان ً.. عندما يكون المجهول خطرا

تنتظره والحاضر الما تعيشه وايامك معاناه ولا تبرح واحدة حتى تحل عندما يكون المجتمع هو ذلك الشبيح المخيف ذلك الوحش الكاسر



ايماءات شمس الفروب ..

حزينة حكم عليها قاضى الفراق باقسى الاكام ، فحرق وجدانها وارتفعت السنة

تألم الحبيب لفراقها وجزع لصابها فرفع راية الحزن سوداء وأعلن الحداد .

كم تهز هذه الكلمة من قلوب ؟ كم تشعر بحسرة والم ؟ كم شنتت وكم فرقت "

ربطناها برباط صداقة مع الأمل صاحب المعجزات واقصيناها عن الياس هادم

لا تحتقروا الأمل!

وماذا تستطيع أن تفعل بعد ما طفأ القراق نورى وأصدر القاضى قرارا

بموتى .. من أنت حتى تستطيع أن تعيد لى الحياة ..؛

أبدني من حيث انتهيت ..

- سيرى من النهاية الى البداية وسوف تصلين الى مبتغاك . ١

وسارت رويدا رويدا .. بدأت من العين ثم الألف ثم الدال ثم الواو فوجدت نفسها واقفة على عتبة أمالها وقد النقت بمحبوبها ..

هذا هو عالهنا الكبير

عينيه بمنظر السماء الساحر ؟ هل هو خليق بأن يملأ رئتيه من هوائها العليل ف كنف الله ورعايته !!! هذا هو المجتمع الذي يحيط بنا. ناره تتأجع في كل مكان .. دماء محرمة استبآحها اعداء الانسانية أعراض تنتهك أرض تغتصب وهناك من يبحث عن مأوى وهناك من لا بيت لهم ولا وطن .. دولة تحارب لتحتل

النجوم وأخرى تتعلم لتستعمر القمر وأخبرون في ضبياع وسبط ظلام النسبيان يحلمون .. دول تفترس أخرى .. ضياع وفقر وحاجة .. جوع ومرض وفي اللهابل



اللهب وضرجت وجنتيها ، وخنائتها عبرة الم سالت على الخد الاسيل دون أن تبلله ، وبكت من حرقة الإلم دما ..

انها غراب البين الذي ينعي فوق شجر الليالي . انها النهاية عند البعض والعذاب عند الآخرين والياس عند غيرهم .. هي ناقوس الفراق الذي يصل أذن المفارق بدقاته فيصمها عن سماع أي شيء بعد ويبقى صدى يتلجلج فيها . أنها ليست العذاب بعينه بل العداب قطعة منها .. واى حياة بعد كلمة الغصل في معنى الحياة ١٠ ولكن .. من تعمق في هذه الكلمة _ الوداع _ لوجد انها كلمة رائعة وجميلة لو

لكن الشمس لم تصدق ونظرت اليه نظرة شك فمد لها يده وقال لها تعالى معى افا

ما أنت الاخيال في الظل ليوهم من يراه أنه - ما - وهو - لا .. - لا تحتقريني واسمعي نصيحتي ولن تخسري ..

أدركت الشمس ذلك المعنى من الأمل فانعكست مع تلك الكلمة القاتلة الوداع التي

مقبولة صالح

الصداقة روح التعاون ، والتعاون قمة

الحياة صدق وحب ، تاخذ وتعطى كشجرة

ابسدا بمعرفة اخلاق الانسسان لم فتش عن

جمال بلاحياة ، ورد بلا عطر

خضراء مليئة بالثمار

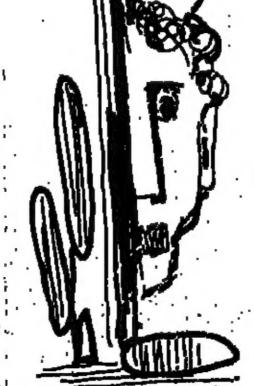
خصائص الملائكة

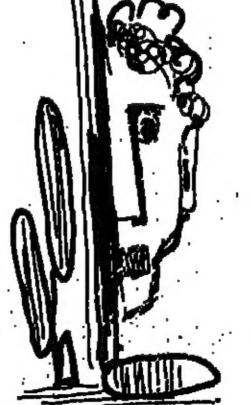
منزل بدون نساء مثل سنة بلا ربيع

ل أكنافها ، هل هو خليق بان يمتع فعقدت صفقة مع الأمل

دعود خطوات

اقتلوا الحقد في مهده اجعلوا القلوب سحاب والوجه اغسلوها من الضباب اجعلوا من انفسكم ملاك حنون لابد أن يعيش بينكم رزعوا قلوبكم بالورد والياسمين وانصنوا الى صوت الحب واتركوا الجحود وأزرعوا في الوجوه ابتسام وغنوا للوئام واحضنوا الوليد من سياتي ل الزمس السعيد بنالامل والبسمة





طارق محمد عشري

انها _ على الاقل _ مرتبطة ارتباطا عضورا بهذه المنطقة .. ولم يكن اكتشاف بروكا هذا نابعا من لاشيء اذ هو يمثل حلقة في سلسلة طويلة من الابحاث اذكر منها الطبيب ، غال Gall ، الذي قال ايضا بأن المخ في منطقة ما من مناطقه يؤمن القدرة على الكلام وقد عاش هذا الطبيب بين عامى ١٨٢٨/١٧٥٨م وايده في رأيه الجراح « بويوه Bouillaud ، الذي عاش من ١٧٩٦ الى ١٨٨١م ..

ومن طرائف مايذكر ف هذا الصدد أن الاستاذ - جاك لورداه Jacques Lordol ، رئيس قسم التشريح ووظائف الاعضاء في كلية الطب بجامعة مونبلييه بجنوب فرنسا اصبيب بفقدان طارىء على النطق في شهر يوليه عام ١٨٢٥م واثناء العلاج ثم بعد الشفاء عكف على دراسة هذه التجربة التي عاشها بنفسه واخيرا جعل منها المقرر الذى قام بتدريسه للطلاب عام ١٨٤٢م وجاء في دراسته قوله أن فقدان القدرة على التعبير لم يكن مقترنا عنده بشلل او ضعف في التفكير ولم يشعر بأن فهمه للاشياء قد تأثر بهذا العارض وانتهى من ذلك الى أن ممارسة التفكير ، داخليا ، لاتحتاج إلى لغة ، وأن اللغة يأتى دورها فقط عند الحاجة الى نقل الافكار وتبادلها مع الاخرين .. وقد عارضه في هذه النتيجة كثيرون اعتمدوا على نظرية الفيلسوف ، كوندياك Condillac ، من القرن الثامن عشر الذي قال بالارتباط العضوى بين الفكر واللغة وعلل بعض الاطباء حالة الدكتور لورداه بأنها عطل عضوى مفاجىء طرأ على الجهاز الصبوتي وهي الحالبة التي يسميها البدكتور • فيرنيكه Wernicke ، فقدان النطق لخلل ف التوصيل .. ثم تعاقب علماء من تخصيصات مختلفة بعد هذه الكوكبة من الرواد على دارسة الصلات الحميمة والشديدة التعقيد بين عمل المغ والاعصاب من ناحية واللغة المنطوقة المسموعة من ناحية اخرى واستعملت اجهزة القياس الكهربائية الدقيقة ف تخطيط عمل المخ في النوم واليقظة واهمها مسجل الموجات المخية الى جانب وسائل التحليل والقياس الكثيرة الاخرى التي تولدت منها مناهج طبية كاملة مثل اللغزيات العصبية وعلم النفس وعلم امراض التفكير .. واتسعت دائرة هذه البحوث عندما اكتشفت علاقات عضوية وكيماوية بين عمل الفكر والتعبير من جهة والغدد الصماء من جهة اخرى وهي الغدة النخامية والغدة الصنوبرية والغدة الكظرية التي سجلت لها اثار واضحة في تشكيل العلاقة بين التفكير والتعبير الى جانب علاقتها العضوية ببقية الغدد الصماء كالغدة الدرقية والغدد التناسلية وحتى الكبد والبنكرياس ..

كل هذا أثار ومازال يثير مالاينتهي من الاسئلة وكثير منها مايزال مفتقرا الى اجابة علمية دقيقة حتى الآن وفي ذلك أورد فكرة للغوى المعاصر نوعام تشوسكي يقول فيها حرفيا « أن الامانة لتوجب علينا أن نقر باننا إليوم بعيدون نفس البعد

قاحلا لاسيما فررواية اخلاقية تربوية تهذيبية اخذ موضوعها من الاستاطير اليونانية وستماها ، وقائم تليماك ، ويهذا الاستم صدرت لها في لبنان ترجمة عربية منذ اكثر من مائة سنة يقول الناقد الفريسي انطوان البالات ١٠ ان اسلوب هذا الرجل يعتبر أوضع مثال للاسلوب الذي يجب تجنبه فهو سليم لغويا لكنه غير معبر يستعمل البلاغة من الظاهر وتكلفا ، فيه وجاهة بدون تألق ونصاعة من غير تضاريس وتركيب ليس فيه خطأ لكن ليست فيه روح جمل جاهزة الصنع تعبيرات مبتذلة نعوت راوصاف متوقعة ومستهلكة بالأ امتاع ولا ادهاش قمة الاسلوب الشعرى اذا كتب النثر .. بلاغة مثلجة وسياق تقشعر لمبرودته الابدان وتكرار ممل لايضيف شيئا ولابؤكد

اللفة في ازمة الفكر العسربي المعاصر

= نص المحاضرة التى القاها بنادى جدة الادبى

الذي كان يعانى منه ديكارت قبلنا بثلاثة قرون عن فهم السر

الذي يمكن انسانا من ان يتكلم بطريقة مبتكرة متحررة من

ضوابط القوة ومعوقاتها مع بقائها مطابقة لمقتضى الحال

ومتماسكة وهي مشكلة هامة ينبغى ان يقوم علماء النفس

واخصائيو بحوث البيولوجيا بدرسها اذ انها قائمة فعلا

لانستطيع أن نتجاهل وجودها معللين ظواهرها الواضحة لنا

بأسباب كالعادة او الظروف المحيطة او الانتقاء الطبيعي

واستطيم انا أن أضيف إلى هذه العلل الزائفة ماتخيله الأدباء

حول هذه المشكلة فمثلا الاديب ارثر كوستلر اكتفى بان يقول

ان الحيوان الاعجم غير الناطق هو المخلوق السوى بينما هذا

المفكر المعبر الذي نسمية إنسانا انما هو حيوان مغلوط وهو

رأى ساقط بموازين العلم والدين كما أنه لايقدم حلا لسر

العلاقة بين الفكر واللغة .. والذي يهمنا في هذه العجالة هو ان

١ ـ ان الخالق ، عندما خلق الانسان وعلمه البيان لم يعلمه

النحو الصرف والوضع اللغوى وانما أوجد فيه الأجهزة

اللازمة لذلك وتركه يتصرف فيها ويصنع منها وسائله ف تبادل

٢ _ ان لغة الناس تختلف عن تعبير الحيوان بكونها ارادية

فالحيوان يصبح بالغريزة - من اجل التوالد مثلا . او

استدعاء صنفاره اليه ، او بالعادة في مواعيد الاكل او الشرب

او الحلب ونحو ذلك .. او بالانفعال ـ عند الفزع او القتال او

العثور على وجبة شهية وما اشبه ذلك _ وهذا الصياح

اللاارادي عند الحيوان يبقى هو هو لايتطور اما لغة الانسان

فانها تخضع لارادته يسكت اذا اراد ان يكتم افكاره او يقول

عكسها للتعمية ، فيما نسميه الكذب ، أو يختصر جدا أذا كان

ف عجلة من امره او يثرثر اذا عمد الى التأثير او التهويش او

ولذلك فهى متطورة بتطوره نامية بنموه ضعيفة مع ضعفه

اكدة مختلفة ف حالة كسله وسباته رعناء مجنونة ف حالة

ثورته او انقلابه او انفلاته ، متاثرة بالظروف المحيطة

بالانسان نفسه من استقلال او استعمار سلام او حرب عز او

ذل تجدد اوجمود والمعجم اللغوى هو سجل الرصيد الفكرى

للامة وللفرد كذلك فثروة الطفل من الالفاظ اقل من الثروة

اللفظية لطالب التعليم الثانوي وهذا اقل من خريج الجامعة ..

وهكذا كما ان معجم الامريكي من سكان كاليفورنيا او

نيويورك اغنى من معجم الافريقي في زائير او اوغنده ومعجم

العرب في الجاهلية اضيق بكثير من محيط الفيروزابادي او

لسان العرب لابن منظور التي استوعبت الحضارة الاسلامية

حتى العصر العباسي بما كان فيها من علوم وفنون واداب ..

الضرورات الملحة في حياة كل يوم الى افاق الكماليات التسلية

والامتاع والتأثير مما نسميه ادبا بشعره ونثره ومسرحياته

هذاك مستويات من الاستعمال اللغوى داخل حدود الفصاحة

والسلامة تتفاوت حسنا وقبحا رخفة وثقلا وهذا هو مبرر وجود

ولكي تتضع مسالة انفصال السلامة اللغوية عن الرشاقة

والحيوية العصبية والجمال في الاسلوب اذكر احد مشاهير

الادب الفرنسي وهو فينلون الذي عاش مجده الشامخ في القرن

السابع عشر، ومات عام ١٧١٩، ولدى لإسرة من اثرياء

الاشراف وتبحر في الدين المسيجي حتى وصل الى مرتبة رئيس

اساقفة كما علا نجمه في السياسة حتى صار مؤدبا للامير دوق

بورجونيا ، ومن اقرب المقربين للملك لويس الرابع عشر ..

وتعاطى الكتابة الادبية حتى وصل الى عضوية الاكاديمية ومع

ذلك ظل اسلوبه موضوع مناقشات حادة وصاخبة بين النقاد

ذلك انه اسلوب ملتزم اشد الالتزام تتوار اليه الصحة النحوية

والصرفية ويسوده ورع رجل الدين الذي لايريد أن يتحس

لشيء ولا أن يخرج قيد شعره عن وقاره وتسيطر عليه متطلبات

المربى الذى لايريد ان يخدش سمع تلميذه بموضوع مثير او

كلمة حادة .. ونتيجة لهذا الموقف جاء نثره مسطحا باردا

النقد الادبى لدى جميع الامم ول جميع اللغات ..

مستويات الاسلوب :

٤ _ ولان لغة البشر ارادية فانهم تجاوزوا بها نطاق

ه _ والتزام القواعد ليس وحده كفيلا بانتاج تعبير جيد بل

٢ _ هذه الاصوات الارداية تمثل التشكيل المحسوس للفكر

الافكار والعواطف والرغبات مع غيره من البشر ..

نعرف مايلي ..

شيئًا .. ويختم الناقد هذا الشؤبوب بخلاصة اجمالية يقول فيها أن أسلوب فينلون لايعاب ولكنه لايطاق .. ولعل هذا المثال يوضع لنا معوقف النقاد العبرب عند المفاضلة بين اثنين متعاصرين من فحول شعرائهم فيقولون ان ابا نواس مثلا اقوى في فنه من ابي العتاهية وان الفرزدق في شهره بنعت من صخر وجريرا يغرف من بحر ، وان المتنبى اشعر من الشريف الرضى ، مع العلم بأن كل هؤلاء فصحاء

بلغاء محافظون على السلامة في قواعد اللغة واختيار الفاظها

ولاينجو الاسلوب العلمى من هذا التباين وان اختلف الهدف فالمطلوب في الاسلوب العلمي هو الافهام بلاعناء والدقة بلا تعقيد والمحافظة على انتباه القارىء لايمل ولايشرد ولايتعثر بينما يهدف الاديب الى هز القلوب وتنشيط الخيال وتعميق الوجدان وانتزاع اعجاب القارىء بنألقه وتوهجه وسيطرته على الاسرار الخفية لقنه ومهارته في نقل قارئه او سامعه الى الافاق السحرية التي كان يحلق فيها اثناء كتابة عمله الادبي ويبدر الفرق بين مستويين من الاسلوب العلمي عند المقارنة بين البيروني في كتابه الفذ تفسير ما المهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة " والمسعودي في كتب لايقل قيمة في العلم عن سابقه هو - التنبيه والاشراف ، فالاول عالم لغته الام هي الفارسية وهو قد اقام في الهند السنين الطوال فاتقن لغة القوم واحكم معرفة دينهم وحضارتهم وتبحر أل علومهم الرياضية والطبيعية والفلسفية وتزود من اجل ذلك ابما يلزم من تراث اليونان ايضا اللغة العربية فقد درسها ق الكتب يدافع في سلامه وانتمائه الى مدنية اساسها القرآن الكريم ولكن لم يستعمل هذه اللغة في التخاطب أو التعليم ايضا لم ينل من ادابها الاحفظ كتاب الله وطرفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والضروري الذي لابد منه من قواعدها النحوية والصرفية في احساسه القوى بالانتماء الي فكر لايمكن أن يحيد عن العربية لأنها ذاته وسر وجوده فرض عليه أن يؤلف بهذه اللغة فجاءت كتابته غريبة عن اللسان العربي الحي ، وفيه لما رآه في بطون الكتب فقط مع انه قد بذل جهد الابطال في تقويم قلمه قصار اسلوبه نوعا من اساليب المستشرقين الذين قد يعرفون العربية احسن من كثم منا . ولكنها لاتمتزج بدمائهم ولاتسرى في اعصابهم ولايجدون انفسهم فيها كالسمك في الماء ومن هؤلاء فارسى اخر لايشق له غبار في اسرار العربية هو امام النحو سيبويه اذ نحس وتحن نقرا كتابه باندهاش السائح الغريب امام بعض الامور التي تبدو لنا نحن مألوفة لدرجة اننا ننسى ان نقف عندها وكثيرا مایاتی شرحه لها مرتبکا مجهودا متعبا دون ان یکون فیه مع ذلك ادنى لحن او خطأ .. واذكر هذا مقالا كتبه شيخ المستشرقين الروس كراتشكوفسكي عن البيروني يدعو فيه

كل هذا _ وكثير غيره _ كان والفكر العربي بخطو قدما نحو غاياته ومقدراته قويا رائدا سيدا هرا في ظل دولة اسلامية متحضرة مادة وروحا تتزود للإخرة وتنسى نصيبها من الدنيا تتبحر في الاسرار القرآنية وتبحر في المحيط على حد سواء تقول كلمتها في رجوه البلاغة والإعجاز وفي لمعان الجواهر والمعادن والاحجار النفيسة .. تشرح تركيب الآية الكريمة من كتاب الله وتشرح تركيب الانسان والحيوان والنبات بنفس النزاهة والامائة تراقب مسيرة الشريعة واتجاه الاخلاق وترصد مسار النجوم والاجرام والافلاك تعلى صدروح الشعد والادب والموسيقي وتهندس القلاع والحصون والقصور والقناطر والخزانات تحارب الخرافات والبدع ولاتوصد الابواب ف وجه

العلماء الى الاهتمام بلغته بحثا وتمحيصا لتقردها عنده بكون

العربية في وجدانه انما هي لغة العلم ، ولو لم تكن لغة الادب

ار التخاطب اما المسعودي هو عربي ومؤرخ واديب وفي كتابه

التنبيه والاشراف وهو تآليف علمي تلتقي فيه العلوم الطبيعية

والرياضية والفلك وعلوم البحار وغيرها .. تجرى عبارته من

منابعها سلسة منسابة شفافة بلا تعثر او تعقيد ..

الفكر العربي المعاصر:

البقدة العدد القادم

خُــُذي مِن القلبِ ما تبغــينَ واعـطيني

ومتعيني بمندور ومورون حبَّيْتُ ذكراكِ فَي شوقِ فِلْا تَقِفي مكتوفة با منى قلبى وحليتنى ما زلتُ اغمرسُ إمالي واحمرسُمها ولم تسزل شفسة الذكسرى تنساجسينسي انسام والصمت مسربسوط عسلي شفتسي ودكسريساتي بثسوب الليسل تسطويسني من أين أخرجُ ؟ هذا الليسلُ يسجنني ف صمنه ، وعن الأحباب يُقْصِيني بو ابنة الفجير ما زالت معلَّقة فكيف افتحها والقيد يؤذيني يا من على وجهها الميمون بارقية س الصفاء تسريني صلاق تخميني بى لهفيةً ملكت قلبي وقيد بعثيَّتْ كسوامن الحب تسسري في شسراييسني وهنده البسمية الخضيراء تصملني عبلى الوداد وفي الاحتشباء تسؤوينني اسير في موكب الابسام ملتحفاً بنالحب ، والأمسلُ البِسرَّاق يسدعُسوني استير والدرب صفروش بسروعتها وعَنْقُ ازهارها الزاكى يحبينني اظلُّ اضحسك منهاحسين تسرمقني بنصف مُقَلِنهما والضحيانُ بِيُكِيني سنافيرت والليسل اعمى والهمنوم لهسا تسوثيب وسهسام الخسوف تسرميني فسمسا مسررت عبلى دربسى يسمسرحسلة الاً وجيدتُ حُيداء الشيوق يصدوني ولا تــوقنات في سَيْــري عـلى شــرفي الا رايت السهبول الخضر تبرجوني وادهش الدرب تحييب والمساسلمت

ظلَّتْ تـزيـد سُعـار الشبك في خَلدي حتى رايتك في صَفّ ابنن زيدون قصائدي با ابا المامون لاهله ﴿ درب طَنتَى وطَنتي لا يـداريــنــي لكنها او درَّتْ منسِل بما حمات من الهموم لِفُرُرْتُ من دُواويسي

ابسا الامسونة السرالساليون منتعسان - انسى الهنت وعنان المنتبان تسرملهستان وقيد صبيرت عليه الطينير دي البدور الوكنية الصبغي وكبنان المحتوث سأتبني إنبات وسينبده منا انتبت فياطفتني الأجهل ووصية في صيدا مبارور وهمريبيه كبيل إخبستناسي واصبرت لم وعبكتاستة ووطبهما كبال الريساداين عندينه اخرز البيواقيي فمنا سنمعات ادنياد الطحاية السواق كنداحييلي هيد خيان ليبني عدلي هنيدقي مطياتلة

مشحسونة ويسراعي صسار يعصيني كم صساحب كنت مغسرورًا ببسميته يبيعنى في هسوى الدنيسا ويستسرينسي اذا فرحت بشيء لا يهننيني وحسين الهقد شعيسا لا يسعسر يستى يا صاحبي هذه الدنيا مودعة ولو مسلكت بسها امسوالَ قسارونِ سنيتُ في القلب للإيمان مملكةً نشرتُ فيها الهدي والله يحميني النبح الشعر قربانيا وترضية

إنسى النسكس تسقديسم القرابسين في عصرنا يسا ابسا المسامون طائفة تجيد من حولنا رقص الثعابين لها عيون على الأحباب مبصرة لكنتها لا تسرى إجسرام رابسين اُوَّاه لو كنتَ تسدري مسا دهسا وطنسي وكنيف مدّت البنسا كلفٌ صهبون

وكيف صارت رؤى لبنسان غائمية وكبيف شترد شعب ق فالسطين وكيف لا كتّ ربي الإففان حسرتها واغرقت صمتها في نهر جيحون وكيف صسار الخسلاف المسر عسادتينها وصبار يتضحنك منتا كبل متأفيون وكيف صبار هزيل القول يصرفنا عن الأصيال وعن صدق المضامين

حتى فصالدنا صارت معلّقة

إنسى أغسار عسلى الإسسلام مسن بشر

اغسار - يسا وارث الامسجساد ان دمسي

ولا تسلّني أبا المامون عن بلد

بسفسداد يسا وارث الامسجساد ارقسهما

[كانها ما رات امنا ولا سُكُنَّتُ

والمنت نقفور كلب الروم حسين بعى

رُ وَيُسْتُمُ إِلَهُمْ فِي سيجارة خبثتُ

المنا المنا المن المناسات على حُمُر

مُرْمُكُمْ عُلِي عَلَيْهِ وَكُورُهُمْ اللهِ عسلى مستسل الطواحسين

وليا شر العسناويس

رعب وسانت على دغير وتبوهين

رُوايسًام عمهدك يها شاج السلاطين

يَرُونُونُونُ مِن صَعفنا نغضي لشمسسون

المراج المراج وننفشه في شغس غطيسون

ابسا الامسين ابسا المسامسون ذاكسرتسي

التاريخ الانساني وهذا لايعنى انعدامها بل ان ونجود الجماعات البشرية يرتبط بوجود الابداع لانه طالما وجد فرد يعيش فهناك الميز من كل الافراد على مشانق انتصاف المجانين ولكن كم هي نسبة هذا الفرد قياسا بعد الجماعات الموجودة ثم يهربون البنا فكر - لينين . ماهى محصلات ابداعه بالنسبة للجماعة بمعنى اخر صحيح ان يغلي على أمتى والجسرح يسدميني المبدعين متواجدون في مجتمعاتنا ولكن هناك تفاؤل وأضح في هذه حكُمتُ في ارضها خبير الموازيين الفئة في ظل الاحصائبات العامة

من المؤكد ان الابداع هبة

عقلية بالدرجة الاولى يختلف

مداها واتجاهاتها باختلاف

الافراد ورغم ذلك فلا يعنى مجرد

تراجدها لانه لابد لضمان تناميها

وتعمقها شامخة من مناخ ايجابي

حول تقدم الابداع في مجتمعاتنا

العربية في ظل التجمعات البشرية

الكبيرة يدعمها هرم حضارى ذو

بنية تراثية عميقة الارومة في

لاى مؤسسة من مؤسسات

المجتمع العربى

ويمضرنا هنا تساؤلات عدة

ويعود الامر لعدة اسباب لعل اهمها واخطرها تقشى الامية بدرجة كبيرة جدا خصوما ف بعض المجتمعات ذات التكدس السكاني الهائل اذ غالبا ماتنكمش كافة مخططات محو الامية امام

كما يتبادر الى الذهن هذا بالاضافة الى تفاؤل الوعى باهمية النمو الفكرى المتواصل وتجاوز المفاهيم السلبية التى لهل تأثير في مستويات الطموح لدي الفرد ومدى ارتفاعها او انخفاضها وعلى سبيل المثال تمثل إفكرة الثقافة والتعليم كوسيلة ولإحران ادوار اجتماعية متفردة الفقط وليس غاية سامية متواصلة

بظم : اعتدال عطيوى

التبار البشرى المتزايد ولعل احصائبات الامم المتحدة الاخيرة المنشورة هنا وهناك اوضحت نسبة الأمية الكبيرة في العالم العربئ ومهادتها وليس تقلصها

ترتبط بالتواجد الفردى ذاته ثم تقييم الادوار الاجتماعية المتناثرة دون خطة مسبقة لاضطلاعها

الخبرات المناسبة في المكان المناسب مما يؤدى الى شيوع الاحباط وبالتالي تدهور مستوى الابداع لدى الفرد في المجال الذي

هذا بالاضافة الى طروحات ألوسائل الإعلامية برغم توفرها بصفة مرضية الا انها غالبا ماتسمم الجو الفكرى بسبب ماتنفته من مواد تعتمد وتركز في الدرجة الاولى على الامتاع الآتى المستقبل او المشاهد وبالتالي ضامل تأثيرها في اثراء الفكر وتسمهم في منزيد من التسطيح

ولا ادعى ان جميع مايطرح خلال وسائل الاعلام يخلو من المحقرات والشراء والمضامين الجنوبة ولكنى احاول أن اتلمس الصبورة العامة

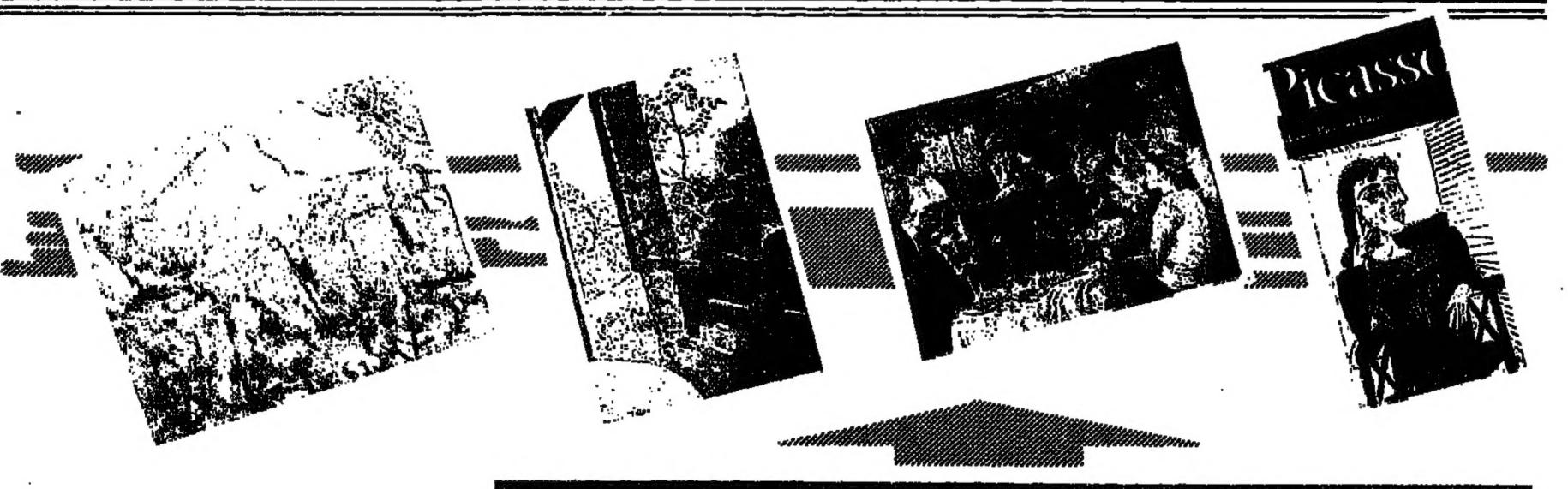
كذلك تأرجح الكتاب كأهم رافد ثقال مهما تعددت الرواف مرحلة الطفولة الاخسرى في فيك التندبذبات الاقتصادية بمعنى اخر التعامل

مع كل ملابسات تواجد الكتاب ونشره كالتعامل مع اى سلعة اخرى تجارية تخضع لتقلبات الميول الاستهلاكية مما ادى الى اغراقنا مطبوعات عاجزة عن تقديم طروحات مقبولة ومنطقية لتعثرات مشاكل المجتمع وبوتقة كل ذلك اساليب التربية واتجاهها القمعى في اهم صراحل حياة الإنسان واكثرها فعالية ف تكوين شخصية وانماط سلوكه وهي

فمازالت المجتمعات العربية بصفة عامة تتمثل الاساليب

التربوية العامة والفكيرية ثم انعدام الاهتمام بالتماييز العقلي للافراد وطرح اساليب تبربوية مماثلة للمجتمع بمعنى أخسر تجاهل الموهوبين مما يؤدى بالمبدع الى التبلد وفي ظل كل هذه العوامل تراجع الابداع العربي فهو اما يتجمد مع سبق الاصرار او يتوطن مكانا اخر ويحضرني هنا تخبطنا السرى او المعلن عن تقدم الابداع وهجسره الادمغة العربية مفترضين حتميات تمليها الحماسة للمعقول من وجهة نظرنا

فى ظروف اللامعقول ..



لندن _مكتب المدينة _من مروان نادر: أهم وأكبر وأعرق معرض للرسم يقام حاليا في العاصمة البريطانية لندن .. وهو معرض الاكاديمية البريطانية للفنون يقام في كل عام مثل هـذا الوقت من الصيف وهو في دورته الصيفية لهذا العام يضم ما يقرب من ١٧٠٠ لوحة من مجموع ١٥ الف رسم تقدم بها ما يقارب السنة آلاف رسام من جميع أنجاء العالم ومن ضمنها الجزيرة البريطانية .. بعض هؤلاء الرسامين محترف والبعض الآخر من الهواة الذبن يعتبر تعليق لوحاتهم على جدران معرض الاكاديمية الملكية بمثابة تذكرة دخول الى عالم المجد والشهرة و ..

المردود المالي للمعرض كبير جدا فمثلا بيعت ثلاثة أرباع اللوحات التي شاركت في بعض الموسم الماضي حيث بلغ مجموع عائداتها أكثر من مليون جنيه استرليني . استغرقت عملية اختيار اللوحات حوالي ٤ أسابيع .. وكانت النتيجة هذا العدد الضخم جدا من اللوحات المتباينة في تقنية الرسم والمدرسة التي يتبعها الفنان الرسام .. هذا بالاضافة الى تنوع المواضيع .. ويوجد في المعرض عدد صنيل من

معرض هذا العام يشارك فيه عدد كبير جدا من الفنانين الالمان والفرنسيين .. واليابانيين وعدد محدود من دول أوربا الشرقية بما فيه الاتحاد السوفيتي ...



1 Street Street

حايا العلابية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

يقول الله تبارك وتعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الذين أمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين ، وكلوا مما رزقكم الله حسلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مـؤمنون) صدق الله العظيم الأيتان (۸۸ ، ۸۸) سورة المائدة ..

لقد اعتنى الاسلام عناية كبرى بحياة المسلم وأحاط بها من جميع الجوانب وفي كل المجالات فما من شر الا وقد حدر الله ورسوله المسلم من الوقوع فيه وما من خير ومصلحة الاوقد ارشد اليه المسلم بكتاب الله أو بسنسة رسسوله عليسه الصسلاة والسلام .. سواء كان الشر أو الخير فرديا أو جماعيا ، عاجلا أو أجلا ، جسميا أو روحيا نفسيا ..



لا يعلى المسلم الااذا راقب الله

في كل ما يأتي ويدع من أفعال

ولقد ربط الاسلام ربطا جليا غريبة ألا وهى اختلاف الظاهر واضحا بين كل جوانب حياة عن الباطن واختلاف المسلم فنظمها وحكمها بهدى التصرفات الفردية الشخصية وتوجيه الشريعة السمحة وهو عن التصرفات الاجتماعية .. بذلك يحارب ازدواجية مقيتة فلا يجوز ف شريعة الاسلام

411

العلم والقرآن التي تهدف الى اثبات صدق

الحقائق القرانية وشمولها ، والكشف عن

والكتاب يبحث في قصبة الماء في الكون بسين

القرآن والعلم ، ويسلط الأضواء على كنور البحر

وخيراته التي سخرها الله سبحانه وتعالى

للانسان ، ويستعرض مظاهر القدرة الالهية ق

الأفاق .. وكيف أنه سبحانه قد كرم الماء بقوله

جل من قائل: (وكان عرشيه على الماء ليبلوكم

وانك لتدهش حين ترى دقة القرأن الكريم في

أيكم أحسن عملا) سورة هود آية (٧) ...

الاسلامية ـ بالقصيم ..

الاعجاز العلمي للقرآن الكريم ..

أن يكون الانسان مسلما تقيا ورعا خاشعا في مواسم معينة (الحج او رمضان) مشلا او يوما من الأسبوع أو لحظات من

مدمد صلاح الدين المستاوي

حتى اذا انقضت انصرف الى دنياه حلالا وحراما وانهمك في الشبه والريب سواء كان ذلك قولا أو فعلا مخالطة أو معاملة بيعا أو لشراء ..

الناس من يأخلذ نفسه بهذا الحساب الشديد ولكن الغالبية العظمى من الناس يخلطون

بالصرام والصباق الطاهسر

من محرمات ومكروهات ، هـل

توقف ولو برهة قصيرة تساءل

فيها بينه وبين نفسه ، همل ما

سيأخذه هل ما سيدخله الى

بيته وجيبه وبطنه وبطون أبنائه

أن يكون جواب الله له عندما المعاصي والمصرمات حنتي الشبهات مما يمكن أن يكون يقول لبيك اللهم لبيك أن يقول فيها حرام ، بذلك يكون مسلما له لا لبيك ولا سعديك وعملك صادقا وبذلك يحرز على مرضاة ودعاؤك مردود عليك لماذا ؟ لأنه ربه أما اذا لم يكن للشرع في لم يراقب الله في بيعه وشرائه في حياته أثر يذكر فكيف يحق له ماكله ومشتريته وملبسته لم ان يعلن ويزهو ويفتخر باسلامه يراقب الله في شركائه وخلطائه او يطمع في أن يكون له عند الله واجرائه ، فاذا أراد المسلم أن حضرة ومكانة ، أن مثل هـذا يكون موصولا بربه فليعتقد أن المثل من ورد ذكره في الحديث ذلك لا يتحقق بمجرد اتيان ما الشريف ، عم ذكر الرجل يطيل فرض الله من فرائض وما شرع السفر اشعث أغبر يمد يديه الى من عبادات هي لا شك أركان السماء (داعيا) يا رب يا رب الاسلام الثابتة بل يضاف اليها ومطعمه حرام ومشربه حرام كل التصرفات والعامالات وملبسه حرام وغذى بالحرام الاجتماعية التي يأتيها الفرد ،. فسانسي يستجساب له .. رواه ولنسمع الى النصيحة مسلم ، لقائل أن يقول ما دخل الموجزة البليغة التي أسداها استجابة الدعاء في المأكل الرسول صلى الله عليــه وسلم المرام والملبس الحرام والغذاء لأحد أصحابه ولكل من يريد أن الحرام ؟ ان الصلة بين ذلك كله يسلك سبيل الرشاد (من وقع واضحة لكل ذى بصيرة فمن في الشبهات وقع في الصرام يدعو هذا المسافر الأشعث الا كالراعي يرعي حاول الحمى غبر ولمن يرفع يديه ؟ انه يدعو يوشك أن يرتع فيه ألا وأن لكل ربه ویستغیث به ولکن الیس ملك حمى الا وان حمى الله الاجدر به أن ينهاجع نفسه محارمه الاوان ف الجسد وينظر الى ما يأكله وما بلبسه مضغة اذا صلحت صلح وما بأتبه من تصرفات ، هل الجسد كله واذا فسدت فسد راقب الله الذي يدعوه في كل الجسيد كله ألا وهي القلب، ذلك ، هل اجتنب ما نهاه عنه

النظيف بما فيه شبهة وشك لا

عجب أن يكون جواب الله على

طلبه ودعانه الرفض ولاغرابة

البخاري _ مسلم الترمزي)..

الحلال والحرام ولكن القليل

منهم يعرف الشبهات فمن

ابتعد عن كل متشابه فقد حفظ

دينه وعرضه ولكن من وقع في

هذه المتشابهات يقع على أثرها

ق الحرام لأن صغائد الأمور

خير أو شر تدفع الى كبارها ،

فمن وقع في الشبهات وقع في

المصرمات ، والمصرمات هى

ولقد كان السلف الصبالح

وصحابة رسول الله صلى الله

حمى الله ..

مناسلة العبالة تزوالة رآت

الماؤوالحياة

بسين العشام والقشران

ومالة المغرافيين المراصيان - استجارا رسيس إسم المعارات

جامعة الأمام عدين سعود الاشارية - بالادب

الذابالسعودية

فكل الناس تقريبا يعلمون

ان حياة المسلم كلها ينبغى

ان تكون موجهة في طريق

التقوى والطاعة واجتناب

الأفراد عائلته هو حلال لا شبهة فيه ولا ريب .. لا شك أن القليل القليل من الخبيث بالطيب والحالال

غليه وسلم يسألونه عن الخير ليفعلوه وعن الشر ليجتنبوه فيجيب الرسول صنى الله عليه وسلم ويسوصيهم ضمن ما يوصيهم فيقول (أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة) ما ابلغه من جراب ولكن ما أصعب تحقيقه الاعلى من وفقهم الله وسندد خطاهم وأعنائهم عنلي انفسهم الأمارة بالسوء عندما يجعل المسلم كل ما يدخل الى بطنه طيبا حلالا لأشبهة فيه ولا حرمة ولا حق فيه لأى انسان حينئذ يستجيب الله لدعائه

ويحقق له مطالبه ..

فاذا تأخرت الاستجابة

فالمنطق يفرض علينا أن

نحاسب انفسنا ونراقب ما

ناتيه من تصرفات لعبل فيها

حراما أو شبهة حرام ؟ وقد

يجتنب المسلم الحرام الواضح

من خمر وربا وميسر ولكنه

يستهين بسواها من صغائر

الأمور ولكنها تـودي بـه ق

فعن النعمان بن بشير رضي

الله عنهما قال ؛ سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ان الحلال بين وان الحرام بين

وبينهما امور مشتبهات لا

يعلمهن كثير من الناس فمن

اتقى الشبهات فقد استبرأ

لدينه وغرضه ومن وقع في

الشبهاتُ وقع في الحسرام

كالراعى يرعيُ حول الحمى .

حتى مست ركبتي ركبته فقال

لى : يـا وابصة : أَخْرِسُرك عما

جئت تسأل عنه ، قلت يا رسول

الله أخبرني قال: تسال عن

البر والأثم ؟ قلت نعم ، فجمع

اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها

ن صدری ویقول با وابصة

استفت قلبك والبر ما اطمأنت

اليه النفس واطمأن اليه القلب

والاثم ما حاك في القلب وتردد في

المسدر وان افتاك الناس

وافتوك ، رواه الاسام أحمد

فالبر بمعنى الطاعة المقربة من

الله هو ما تطمئن اليه النفس

النهاية الى الحرام ..

والنسائي .

يقدم له ذات يوم طعام فيأكل منه حتى اذا علم أنه طعام وليمة ، وفي الولائم تختطط الأطعمة بيعضيها البعض فادخل أبو يكريده فقاء كلشيء من بطنه وقال لو لزم اخراج روحى معها لفعات ، فلقد سمعت رسبول الله صبلي الله عليه وسلم يقول: أن لحما نبت من الحرام النار أولى به وأن المرء يدخل الى بطنه اللقمة فيها شبهة حرام فيبقى

فقد روى الترمـدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى بدع مالا بأس به

وسأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم: ما الاثم قال: اذا حاك (وقع في القلب) في نفسك شيء فدعه قال : فما الايمان ؟ قال : اذا ساءتىك سيئتىك وسرتك حسنتك فانت مؤمن)

الأمام أخمد ند فالاثم ما تردد في الصندر من الشر وعلامة الايمان أن يجد المؤمن فرحة وسرورا بالحسنة وروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ثلاث من كن فيه استوجب الشواب واستكمل الايمان : خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم

يرد به جهل الجاهل) .. وروى ابن عمر رضى الله

وروی ابسو همریسرة عن رالرسول همل الله عليه وسلم قوله (کن ورعا تکن اعب الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنيا وأحسن محاورة من حساو - سكن مسلما واقل الضيحك فارحذره

الغطفاني رضي الله عب النبى صسلى الله عليه وسنم قال : بنس العبد عب تجبر ، واختال ونسي الكبر المتعال ، بنس العبد يستحل المصارم بالشبهات ويئس العبد عبد موي بختله" بنس الحب عبيد رغبتيه تيدله . رواه

5/3/9/5/5/ بين العلم والقران

تقديم ، دنفي محمود السايس

الأرض بقوله سبحانه وتعالى من سورة جاء الكتاب في خمسة فصول تناول المؤلف

● من أسرار البحار في القرآن الكريم ..

عن (الدار السعودية للنشر والتوزيع) بجدة ، وبطبعته الأولى لعام ١٩٨٥ ، صدر كتاب (الماء والحياة بين العلم والقرآن) الحكتور عبدالعليم عبد الرحمن خضر رئيس قسم الجغرافيا بكلية العلوم العربية البينات التي ذكرها الباحث في كتابه .. والاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود وهذا الكتاب يحمل الزقم (٢) في سلسلة

 قصة الماء في الكون بين القرآن والعلم . ● الماء والتروات المائية بين العلم والقرآن .. الماء والحياة بين القران والعلم .. ● الطواهر البحرية والاعجاز العلمي للقران ..

(التوافقية) بسين العلم والقران ، وعدم التعارض بينهما من خلال الظواهر البصرية والاعجاز العلمي للقران ، وقانون الطفو بين العلم والقرآن ، وسر التنويع ف خواص الماء ..

ترتيبه الزمني لراحل نشأة الحياة المختلفة على النازعات : (والأرض بعد ذلك دحاها ، اخرج منها ماءها ومرعاها) .. وفي غيرها من الآيات

اضافة الى مقدمة يثبت فيها المؤلف رسوخ

وخلاصة القول: أن قرأتنا العظيم لا ريب

تأليف ؛ الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خض ي

فيه هدى للمتقين ، وهو بسرهان من الله العل القدير ، ونور مبين ، وانه اذ يبرهن بما فيه من اعجاز (لغوى) واعجاز (علمي) انما بدل على أنه من لدن الحكيم الخبير .. وأنه سبحان وتعالى برينا أياته في الأفاق البعيدة والقريبة من أنفسنا كما وعد سيمانه وتعالى في قبوله: (سنريهم أياتنا في الأفاق وفي انفسهم حلي يتبين لهم انه الحق) سيورة فصلت أبا ٥٢) ، وعن عبد الله أبن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسبول الله صلى الله عليه وسيلم (أن هذا القرآن مادية الله ، فاقبلوا من مأديته ما استطعتم . أن هذا القران حبل إ الله والشور المبين .. والشيفاء الناجع عصمة بن تمسك به ، ونجاة بن تبعيه ، ينزيغ فيستعتب ، ولا يعبوج فيقوم ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فأن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، أما أنى لا أقول الم حرف . ولكن الف ولام وميم) رواه الحاكم ..

ويطمئن اليه القلب ما يجدان فيه راحة الضمير والرضا التي

تتحقق باتيان ما أمر الله واجتناب ما نهى عنه فالطمأنينة تتحقق بالذكر الدائم لله ليس باللسان وانما بالقلب وسائر الجوارح ذكر يمنع من الوقوع في المعامي ويسرغب في فعسل الطاعات ويجيبها لنفس المؤمن هذا هو الذكس المعنى في كتاب الله بقبوله جل من قبائل (الا بذكر الله تطمئن القلوب) أما الاثم فهو ما يبدأ في المعدر بوسوسة النفس الأمارة بالسوء ومعاضدة الشيطان اللعين وهو واقع اضماره في الصدر وتردده فيه ، تلك هي حقيقة الاثم في رواية أخرى وكرهت أن يطلع عليه الناس أنه وجي الله لرسوله الكريم والا فمن اين الرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحد لل أعماق النفس البشرية فيسبر أغوارها ويعرف استرازهما ويشخص أمراضها وأدواءها ثم يقدم لها علاجها الشان ومندق الله حين

يقول : (وما ينطق عن الهوى

ولقد كان الرسول معلى الله

ان هو الا وحي يوحي) ٠٠

عليه وسلم يضرب اروع الأمثلة لاصحابه في تبرك ما فينه شك وريب تـورعا وخشيـة من الله فعنه روى البخاري عن أنس رضى الله عنيه أن النبي صبلي الله عليه رسلم وجد تمرة في الطريسق فعسال . لو لا انسى اخاف ان تكون من الصدقة لإكلتها) البخاري .. إلى فكل ما فيه شك وريب ينبغي

عيلى المسلم أن يشركه قسال الحسن بن على رضى الله عنهُما : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (دع مــا يريبك الى ما لأبريبك) الترمذي

وهذا أبو بكر رضى الله عنه

اربعين يوما غير مستجاب الدعوة .. فالتقوى لا تحقق الا بالورع

حذرا لما به باس)…

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع -

الضبحك تميت القلب ،

وروی عن تعیم بر عسر الطدراني والذرمذي



قال تبارك وتعالى مثنيا على نبيه محمد مسلى الله عليه وسلم، ومظهرا نعمته عليـه (وانك لعلى خلق عظيم) القلم (٤). وقالت السيدة عبائشة رضى الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القران ، رواه مسلم .

، انماً بعثت لاتمام مكارم الاخلاق ، رواه احمد والحاكم والبيهقي وسنده صحيح . وعنه صلى الله عليه وسلم الدين حسن الخلق ، رواه مسلم بلفظ: " عن النواس بن سمعان سألت رسول الله منلي الله عليه وسلم عن البر والاثم

وقال صلى الله عليه رسلم

فقال : البرحسن الخلق ، والأثم ماحاك أل صدرك ، وكرفت أن يطلع عليه الناس ، ، وقال وهب : مثل السييء الخلق كمثل الفخارة المكسورة ، لا ترقع ولا تعاد طينا . وقـال الفضيل: لان يصحبني فأجر حسن الخلق، احب الى من ان

يصحبنى عابد سيىء الخلق. واعلم أخى المسلم أنه روى عن السلف ف حسن الاخلاق انه الثمرة والغاية لما قاله الحسن رحمه الله : حسن الخلق بسط الوجه ، وبذل الندى ، وكف

وتال ايضا: هـو أرضاء الخلق ف السراء والضراء . وقبيل غير ذلك مما هـو من ثمرات حسن الخلق ـ

وقد اشار القرأن الكريم الى منده الاختلاق في ارمساف المرَّمنين، فقال تعالى: (انما المؤمنون الذين أمنوا بالله ورسسوله ، ثم لم بسرتابسوا ، وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون) المجرات (۱۵) ، .

فالايمان بالله وبرسوله من غير ارتياب هو قوة اليقين وهو والمجاهدة بالمال هنو السخاء الذي يرجع الى ضبط قوة الشهوة ، والمجاهدة بالنفس هي الشجاعة التي تسرجع الى استعمال قوة الغضب على شرط العقيل، وهد الأعتبدال، فقد ومنك الله تعالى الصمابة رضي الله عنهم فقال: و اشداء على الكفار رحماء بينهم ، الفتح

· (Y4) اشارة الى أن للشدة موضعا وللرحمة موضعا ، مليس الكمال ن الشدة يكل حال ولا ل الرحمة بكل حال .

وقلبا تضربه معاول الفواجع .. لقد تقطعت نفسه انفسا على

, قرطبة ، المجروحة وعلينا الأن يا أبا محمد أن ننظر بعين

الاعتبار والتقدير للحمته الراثية التاليلة فهي المغنية عن كل

بيان .. انها لوحة رائعة متفجرة بالعذاب بالفقد والفناء غنية

بالمشاهد المروعة من قمة رأسها الى اخمص قدميها وحتى

قافيتها تلك التي اختار لها بدقة حركة الضم دون غيرها فهي

تومى إلى القبور إلى التوحد إلى الضم والموت والالتفاف فليس

ابو عامر » یا ابا محمد من اولئك الشعراء الذین تلهیهم

سذاجة التطريب والنغم المسطح فيعمدون اليه ويغفلون الرموز

الشعرية المذهلة التي تجعل من ء النص الشعرى ء الشاهد

الحي على عظمة الفن ومبدعه بل انها تراسع مبدعها الى قمة

مميزة خاصة به دون غيره ..!! وهكذا يا أبا محمد تطل علينا

مرثية ، ابن شهيد ، لقرطبة بصورها الحارقة .. بصور الحيرة

والضياع والذهول وتساؤل جارح بوجهه ، أبو عامر ، منذ

مطلع القصيدة ويوجهه ء للتغرق ء للتمزق .. للعنف ثم يحار في

تفسير ما حدث ولماذا كل هذا ؟ ذهول اثر ذهول اجتاح الشاعر

فعلق الماساة كلها على الزمن على فساد العصر كله على البغى

والظلم والجور والاستهتار الذي مزق الوحدة والأسر والأحياء

والأموات أيضا .. صراع مجنون حركته أيدى الغدر والكفر ..

لقد توالت المصائب على و قرطبة و الصابرة فغيرت معالمها

وبدلت ملامحها ومزقت وجههما الفتى الوضاء بحراب الغدر

والطعنات الحاقدة .. نعم .. أن بمقدور حبل « الزمن » أن

يجفف الدماء ويرقأ العيون الباكية ويسرأب الصدع الفادح

العميق ويشفى الجراح وهذا ما يامله ويرجوه هذا الشاعر

الكبير حقا .. ان ، قرطبة ، أبي عامر في محنة قاسية بل هي

غارقة في يؤرة الموت والاستشهاد المؤثر لعدوان غير مبرر .. بل

هو عين الأجحاف والظلم حيث اقتتل الأخوة في الله بعدما أعمت

الأطماع منهم القلوب والبصائر ..! أن ، أبن شهيد ، يطلب من

الانسانية كلها ان تبكى معه ، قسرطبة ، واذا كسانت الدموع

عصية على غير قرطبة فان جراحها الغائرة كفيلة باستدرار

الدموع .. فهنا مدينة تواجه الموت بل حضارة باذخة تهدم وبيد

من ؟ لقد كان ذلك بيد الطامعين من بنيها ..! .. وهكذا يا أبا

محمد يتسلل ، أبو عامر ، عبر نصه فيبين مكامن الداء ويكشف

سر المسائب الكامن في العصبية والقبرقة والأنبانية مع

الأطماع .. ثم يعود به المنحني النفسي الى التأمل الموجع ف نبرة

اسية ملتاعة يائسة فيذكر ماضي ، قرطبة ، القريب والبعيد أيام

كان الأمن ناشرا أروقته .. أيام كانت الوحدة والأخاء

الاسلامي .. أيام كانت القلوب تتعانق في ولاء والأبدى تتلاقي في

عمل وبناء .. وقتها كانت قـرطبة تـاج حضارة علميـة وأدبية

وعملية على مفرق الدنيا ، فلقد تسلمت بيدها صلك الاعتراف

العالمي وبراءة التفوق ف معطيات العقول والقلوب والرخاء

والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. حتى نام

اهلها في النعيم والتفوا على انغام الحياة على شفتى نهر الوادي

الكبير ، كما تلتف ذراعا العاشق على فاتنته الرائعة وكأن القوم

نسوا مكر الله ، ونسوا الله فانساهم انفسهم ..! ثم أخذ

الشاعر ينقل لنا تلك المشاهد والمعالم البارزة .. قصور بني أمية

والزهراء معالم الخلافة والزاهرة معالم الفترة العامرية والجامع

القرطبي الشبهير والاسواق والمتنزهات العامة ملامح ، قرطبة ،

التي شوهتها معاول الهدم .. قرطبة الخير والأمجاد ومحجـة

العلم والعلماء وموضع الاستقرار والأمن والرخاء وف تلك

التشبيهات يا أبا محمد وف تلك اللقطات ما فيها من الظلال

النفسية المقهورة ومعالم الغبن والفجيعة في ذات هذا الشاعر

المؤثر وكما بكي ، أبو عامر ، ، قرطبة ، ورثاها فقد بكته عند

الفقد انه ابنها الباربها واني يا أبا محمد بعد طلب الأعذار من

الله ثم منك لأعتبر بحق ، أبا عامر بن شمهيد ، معلما بارزا من

معالم قرطبة وهكذا يجب أن تظفر المدن العظيمة بالشعراء

العظام حقيقة وخاصة اذا توافر في العلاقة بينهما العشق

والولاء مع الوفاء ، وقد كان ذلك واضحا بين ء أبي عامر بن

شهيد ، ومعشوقته الفاتنة ، قرطبة ، وها هو نصه بين يديك يا

ابا محمد وهو الذي رثى فيه ، أبو عامر ، قرطبة حيث يقول :

فعن الذي عن حالها نستخير؟!

ينبيك عنهم انجدوا ام اغوروآ

الخطوب على محسل ديارهم

وتسفسربسوا

بقصورها

بسقنصورها

ناحسية فسريق

زهـرتــهـا

والدار قبد

وبندورها

ضبرب

ناحسية وباد الأكلسر

الكسمال

وتسغيروا

وتسمسوروا

متغجر

وتسازروا

تسندر

وخندورهنا

ما ف الطلول من الأحبة مخبر

لا تسسالن سوى الفراق فانه

الزمان عليهم

قسرطبسة يسقسل

ابن حزم القرطبي

وهنا نقف يا أبا محمد مع ، قرطبة ، الجريحة وفناها وعاشقها الأكبر وشاعرها الفذ د أبو عامر أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد بن عيسى بن الوضياح الأشجعي ، من ذوى الأمجاد والهيئات الاجتماعية العربقة من نبعة عربية اشجعية دخل أفرادها منذ وقت مبكر حلبة التاريخ السياسي والأدبى وذلك منذ التحام جد هذه الأسرة الأكبر ، الوضاح بن رزاح ، في معركة ، مدج راهط ۽ الي صنف ۽ الضحاك بن قيس الفهـري ۽ سنة ١٤هــ ضد بني أمية ومؤيديهم من ، بني كلب ، وعندما وقع جد هذه الأسرة في أسر ، مروان بن الحكم » من عليه بالحرية فضمن منه الولاء وهكذا عرفت أسرة بني شهيد باخلاصها ووضائها لبني أمية وقد تم لهذه الأسرة الاستقرار ف أسبانيا الاسلامية منذ عهد الأمير الأول ، عبد الرحمن الداخل ، صقر قريش .. ولقد كانت أسرة بنى شهيد ف م الاندلس ، تعتبر من تلك الطبقة الأرستقراطية التي استأثرت بمهام الادارة والسلطة في الأندلس على امتداد العصرين الأموى والعامري أمثال: • بني جهور ، وبني عبد الرموف ، وبني أبي عبده ، وبني الأقطس ، وبنى حدير ، ونذكر أن جد شاعرنا الأكبر وصل إلى مرتبة الوزارة سنة ٢١٧هـ وهو ء عبد الملك ، كما حصل ابنه ، احمد بن عبد الملك ، على لقب ، ذي الوزارتين ، من يد الخليفة العظيم عبد الرحمن الناصر « وهذه أول مرة يستخدم فيها هذا المنصب الخطير واللقب المميز في تاريخ و اسبانيا الاسلامية . ورحم الله أبا عامر بن شهيد يا أبا محمد ، فلقد تذكرت له تلك التفاحة ، التي عالج قطعها وهو جالس ف حجر ، المنصور محمد بن أبي عامر ، فلم يقدر على ذلك فقام الحاجب المنصور بتقطيعها له بأسنانه وأخذ يناوله اياها قطعة قطعة ..! نعم يا أبا محمد رحم الله أبا عامر بن شهيد رحمة واسعة ، هذا العاشق المثال الأكبر لحسنانه الرائعة ، قرطبة ، الغراء ذلك الذي يعتبر نهرا دافقا بالمواهب الشعرية والعلمية والنقدية الأصيلة البارزة .. انه من اسرة لمع أفرادها في عالم الشعر والنثر والذوق المصفى ، فلقد كان والده شاعرا فحلا تتناغم انفاسه الشعرية ن انسجام رائع مع روح الشعر الذي يملك الحق في الخلود والبقاء .. فلم يكن يتكلف الصياغة الشعرية ويخنق ذاته ل المعانى الضبيقة مثل دودة الحرير والكثير من الشعراء والإدباء على مر العصور بل كان بحق دفقات شاعرية صارخة بالجمال والترف اللفظي الرشيق والمعنوى الأنيق كما يمتاز شعره بروح الدعابة المحببة ولعلى اذكر له الشيء الكثير من شعره ولكني يا ابا محمد سأكتفئ بهذه المقطوعة المرحة وان كانت مناقضة لروح موضوعنا وبحثنا وهو جوانب الرثاء وهذا في الظاهر فقط اذ انها تعكس لنا ذلك الجانب المورق الذي عاشتة ، قرطبة ، وسائر بلاد الاندلس أبأن عصرى الخلافة الأموية والحجابة العامرية ولعلها كما يقال تشير الى مضمون القول: ، وبضدها تتبين الأشياء ، وكانت المناسبة يا ابا محمد احدى احتفالات المنصور (بن ابي عامر) ساحد انتصاراته الضخمة على نصاري الشمال فدفع ، عبد الملك بن شهيد ، الى حلبة الرقص دفعا وكان يرحمه الله يعاني من مرض " النقرس ، فاعتمد على ذراع الوزير ، أحمد بن عباس ، ورقص مما زاد الجو مرحا وقال مخاطبا ، المنصور بن ابي عامر ، وهو يشير نحوه بيده قال

مرتجلا هذه القطعة الشعرية المرحة : اق رقىمىتىه مستسهلاكما يـرقـمــهـا يسرقنصنها منستمنسكا هسزهسا معتدلا وزيسر قسمت الأبسريسق وراى ورای رعست رجسلی فسیسکسی ولقد عرف یا آبا محمد ابنه ، آبو عامر ، الیتم المبکر ولکنه كان ل وسعة من المجد والجاه والموهبة الشعرية العالية ، فقد كان والده كما قدمنا شاعرا كبيرا وكذلك جده وعمه وابن عمه ولقد أصيب أبو عامر بالصمم وهو فر سن القتاء فعاقبه عن المناصب الخطيرة التي كان جديرا بها ورغم انه عمل وزيرا لمدة سنة اشهر الا انه ضرب صفصا عن ذلك كله وعاد لموهبته الشعرية والنقدية والعلمية عاد لقرطبة التي يعشقها انه ليصدق عليه القول ، شاعر قرطبة وفتاها ، "؛ بل يمكن لنا يا أبا محمد أن نقول أن أبا عامر بن شهيد معلم ضخم من معالم مدينة • قرطبة • دون غيره من شعرانها الكبار مع أن شعره ونثره يضعه في مرتبة عالبة مميزة بين شعراء العروبة قاطبة .. لله هو كم أحب ، قرطبة ، وأخلص لك الوفاء يا أبا محمد من بين

الأخوة والتجا اليك عند الملمات والمحن وعلى قمتها رجاؤه الحار

بأن تصلى عليه وتقوم بدفنه بيديك دون الناس أجمعين أنها وصيته الأخيرة قبل لقاء ربه وهذه شهادة من ميت لحي بالصلاح والتقوى والنزاهة وكانت لك يا أبا محمد من دون الرجال وكنت وقتها أيها العالم الفقيه الصالح بمدينة ، المريه ، فبعث اليك عاقل عقلاء قرطبة وحاكمها ء أبو الحزم بن جهور ء يبلغك رغبة أبى عامر وقد حققت يا أبا محمد لرفيق عمارك طلبه .. لقد امتلاً جامع قرطبة الكبير بالمصلين على • أبي عامر • بل لقد بكت ، قرطبة ، فتاها وشاعرها وناقدها العنظيم وحبة فؤادها انك تحس وأنت تقرأ أبداعه الشعرى والنثرى أنك أمام سطوة الفن وفتنته وجماله وجلاله بل انه ينقلك الى أفاق لا تحد من الجمال والسحر بل الفتنة الطاغية فهو ان حزن وتالم أبكاك بشعره وان تغزل رقصت لغزله قلوب العجائز بله العذاري ..! لقد كان ء أبو عامر ، يرحمه الله لقرطبة بوح الضمير ورحيق المشاعر وعشقها الكبير لقد تألف ه ابن شهيد ، مع ، قرطبته ، تألف الأرواح الطاهرة في الاجساد النظيفة العفيفة بسل لقد ارتداها ثوبا ومئزرا بل لقد حنا عليها وحنت عليه كما تحنو على الولد الأم ودللته مقرطبة مكما لم تدلل شاعرا مدينة .. واذا كانت ، قرطبة ، قد راعها فقده واجهشت بالبكاء واللوعة عليه فطالما بكاها ، أبو عامر ، ومسح دمعتها وضمد جراحها وصفف شعرها وأظلها بقلبه الظليل من وهج الشمس وربت بيده على كتفها مشجعا تارة مواسيا اخرى . كانت تلهبه الغيرة عليها تثور كرامته لأقل خطأ يقع على ، قرطبة ، انها مدينة شاعرية فاتنة في فؤاد شاعر عاشق كبير ' وعندما لمع " أبو عامر ، طغاة وبغاه ، الفتنة البربرية ، يعصرون مهجتها ، ويقطرون دمها ويستبيحون حرمتها فتح لها قلبه وحاول ضمها بين اضلعه الخوافق .. نعم لقد راى ، ابو عامر ، تبرطبة شاحبة الوجدان .. شاحبة الوجه والصوت ممزقة العفة فاثر البقاء فيها .. رفض مغادرتها بل لقد اقسم على الاستشهاد معها . لقد أله الموقف وامضته الأحزان وهو يرى ، قرطبة ، العريزة تمتحن وتمتهن أمام عينه عزت عليه ، قربابة ، وهي تعتصب

وتقترس في رائعة النهار فائر البقاء معها في مستمقع ، الفتنة ، رأى أبناءها وهم يستبيدون كرامتها ويفرسون حرابهم ف مأتیها فی اکبادها فی مشاعرها و احاسیسه. از رای در راوی بن زیری - و - حیاسهٔ بن ماکسی - بدوسون احشاءها بحبواهر خيلهم وراى منا هو انكند واسر راى بعض ، لفناء قدرطينة يستنجدون بنصاري الشمال ليضربوا ادياءها ، فقي كل حي دولة وخليفة راى عشقه ومدينته سهدكة العرض ليسلا ونهارا طيلة اثنتين وعشرين سنة وقرطبة ندك وتعتهن في ممور وحشية دامية أي شيطان أو أربال من الشياطين الهبوا ذلك العاصمة النبيلة ..!! وهنا يا أبا محمد حاس ، أبر عامر ، خلال قرطبة فرأى الحريق والغربق وصفرة الموت وشحوب الوجب شاخت « قرطبة « المرحة وغاصت نظرة النعيم تنتج العنكبوت مدنه على أطلالها رأها شعثاء الشعر والنهر في بدها مقرحة الأجفان والجامع في كبدها . مشدرهة ملتاعة وقصور الخلائف تدلف الى مقبرة التاريخ لقد راها ، ابو عامر ، تصك وحهها بيديها وتولول بعد ما كانت اغنية على شفة الدهر راها بالية بعدما كانت اجمل المدن في الدنيا نتمنى قبطرة سجير من مسلاحتها . دخلت « قرطبة » في عيني ، ابن شهيد ، ملحمة الموت والاستشهاد المؤثر حقاء لقد صناح فيها نائح الدمار فاستلقت منهكة الجسد على وجه التاريخ .. ملأته دما وغدرا هكذا يا ابا محمد راي . ابو عامر . " قرطبة ، عصر الفتنة البربرية كما رايتها انت ار نقلت لك صورتها وهي تتعذب ولكن ، ابن شهيد ، معها وهي تعيش

الرعب معها وهى تنزف الما وغبنا معهما وهى تدخيل مراحيل الاحتضار بل معها رهى تعانى الاحباط واليأس والحصر النفسي القريد فبكاها ورثى نفسه فيها ورثاها خاطبها بقسوة جارحة ..

وقد كان قاسيا عنيفا ومن حق من عشق أن يقسو ! وها هو . أيو عامر ، يا أبا محمد يخاطب ، قرطبة ، بقوله بسالرجسال بسهسواهسا بىراھىلىما عنانبينه طولهما . قبونسکيه . لحسزانسيسه اا أو ليس هذا الجانب الوضاء من شاعريه ، ابن شهيد ، يوضح لنا ويكشف عن هذا الولاء القد من شاعرما نهو مدينته مسقط راسه ـ ومهوى فؤاده « قرطبة ، وهكذا بيا ابا محمد يكون الوفاء للأوطان والولاء لها .: قناك أصبح ، أبو عامر ، كالغمامة

المفنوقة بأحمالها هما وغما ونصبا بل صار جرها يتنزى عذابا



بالمراكب والزهسريسة محمد اراك تتوسل الى الدموع مطالبا اياها برثاء قرطبة والبكاء بسالكسو اكسب والعسامسريسة عليها بل انك حين غلبتك الأشجان راستبدت بك الأحزان تعلن يسغص بكسل والجامع الأعلى ن اصراريا ابا محمد بأنك سنظل تبكي قرطبة ما بقيت السماء يستطو ويسمسع ما يشاء سقفا ، وما استقلت الأرض بالناس وها أنت تقول يا أبا محمد ومسسالك الأسسواق رضي الله عنك وارضاك واسكنك فسيح الجنان انه تعالى على ما لا يستقل بسالكيها المحشر يا جنة عصفت بها وباهلها فتدمسرت وتسدمسروا النسوي الممات وحسق لي سى عىليىك مىن اذ لم نـزل بـك ف حـياتـك نـفـخـر للمحيحمح كسانست عسراصسك ياوى اليها الضائفون فينصروا يسا مسنسزلا فتفيروا وتنكروا بسساحتيك ودجلة بسها وجساد الاكسشسر وستقيبت من ماء الحسياة غمامة تحديدا بها منك الرياض وتنزهسر استفسى على دار عسهسدت يستسامسر بالسالم وتسدر ورواتسها سبرواتيها وحسائيها يتكرر الائتها وصنفنائتها وسنائبها تستحسر علمائها حالمائها تستعفعطر فلرفسائسهسا وبعد يا أبا محمد فها أنا أعانقك الآن وأمحو غبار الزمن عن ذاكراتي وبصبيرتي لاقف أمامك وقفة التلميذ الصفير أمام العالم والمعلم الكبير ولم لا وقد منحنى الله كما منح خلقه اجمعين من بنى الانسان نغمة التخيل والخيال ، ولقد بادرت على الفوريا والدى وأستاذي في نفس الوقت بامتطاء صبهوة الضيال فقمت بتغريع المسافات زمانية ومكانية لألتحم بك رغم الالف عام الذي يفصل بيننا ولكن الأرواح ملتحمة والعواطف بك مشبوبة وعليك والهة ها أنا أنظر ل وجهك المعنى الذي يطل منه الحياء والوقار ، وينضح بالألم وأنت ترى ، بلاط مغيث ، وترى ، قرطبة ، ملتهبة في جوف الاعصار بل رأيتها عما الله عنك جثة هامدة تنز من ضلوعها الدماء وتعارز جبهتها كدمات الغدر الماحق والقسوة الرهيبة والجحود والنكران ولعلى يا أبا محمد استطيع ولو بالدعاء مسح قطرة ألم من وجهك الحبيب

انى يا أبا محمد اسمعك واسجل لك ألك على مهوى فوادك

. قرطبة ، وأنت ترثيها وتصف ما لحق بها نثرا وشعرا بأسلوب

العالم الورع والذي لاشك تجرى نيه العاطفة الصادقة المزمنة

وما اصدقك وانت تقول: ـ . . . وقفت عنى اطلال منازلنا بحومة

بلاط و مغيث ، من الأرباض الفربية .. فرايتها قد محت

رسومها ، وطمست أعلامها ، وخفيت معاهدها ، وغيرها البلي ، فصارت صحاري مجدبة بعد العمران ، وفيال موحشة بعد الأنس ، وأكاما مشوهة يعبد الحسن ، وخرائب مفترعة بعبد الأمن ، ومأوى للذباب ، ومسلاعب للجان ، ومضاني للغيلان ، ومكامن للوحوش ، ومخابىء للصوص ، بعد غنيانها برجال كالسيوف ، وقرسان كالليوث ، تفيض لديهم النعم الفاشية . وتغص منهم بكثرة القطين الحاشية ، وتكنس في مقاصيرهم ظباء الأنس الفاتنة تحت زبرج من غضارة الدنيا تـذكر نعيم الآخرة ، حال الدهر عليهم بعد طول النظرة ، قبدد شملهم حتى ساروا في البلاد أيادي سبأ ، تنطق عنهم الموعظة ؛ فكأن تلك المحاريب المنمقة والمقاصير المرشقة التي كانت أن تلك الديار كبروق السماء اشراقا وبهجة ، يقيد حسنها الأبصار ، ويجلى منظرها الهموم ، وكأن لم تغن بالأمس ، ولا حلتها سادة الأنس : قد عبث بها الخراب ، رعمها الهدم ، فأصبحت أوحش من أفواه السباع الفاغرة ، تؤذن بفناء الدنيا ، وتريك عواقب _ إهلها ، وتخبرك عما يصبر اليه كل ما قد بقى ماثلًا فيها .. • وها انت يا أبا محمد تطرق نغم المأساة على أوتار قيثارتك الشعرية وان كانت أجنحة خيالك الشعرى قريبة من الأرض ولكن شعرك الميثوث في كتابك الزائع وطوق الحمامة في الألفة والآلاف ، كان ثورة في عالم الشعر اقتدت به مدرسة شعراء التروبادور ، الأوربية أو الجوالين وأعود لبكائك الحزين على قرطبة ، فلقد أحزنك ما حدث لقرطبة وألمك ذلك الانهيار الكامل لمعالم مدينتك العظيمة ، فلقد صمارت في عينك أيها العلم الفرد من أعلام الفكر والفقه هي القفر الموحش فلم يعد بها سمامر ، لقد جللتها الأحزان فانعكس ذلك على النقوس المكلومة المرهقة وها انت یا آبا محمد تعتذر لها ف حنان دافق وتقدم بین بدیها الولاء حينما غادرتها تحت ظروف قاسية الى ، المرية ، ولكنك كنت تنظر بعينها وتتنفس من انفها وتعيش على نبض أخبارها مقرح الجفن من البكاء ، لقد دعوت لها با أبا محمد بالعون

والغوث والسنقيا من الله ولعل الله أستجاب لك فأنت ف صلاحك

ونزاهتك وعلمك واستقامتك نور من أنوار الله في أرضه ألمك

احتكام الأخوة في الله إلى السلاح ألك القناء الذي مد رواقه على

« قرطبة الغراء » قلبي يتفطر معك على « قرطبة » ويتفطر أيضاً

حزنا عليك وأنت تتوجع وتتفجع ورغم جراحك المتعددة يا أبا

عملي دار رهلنا وغمودرت خسلاء من الاهبلين متوحبتنة قنفرا تراها كان لم تخن بالأمس بلقعا ولا عسمسرت مسن اهسلهسا قسيلنسا دهسرا فسيسا دار لم يسقسفسرك مسنسا اخسيسارنسا ولو اننا نسطيع كنت لنا قبرا تحديدرنسا طوعنا لمنا حسل أو قسهرا ويها خسير دار قد تسركت حسيدة سيقيتك القبوادى مبا احسل ومبا اسبرا ويا مسجستلي تلك البسساتسين حسفسها ريساض قبواريس غندت بسعندنسا غسيرا ويا دهر بلغ ساكنيسا تحسيتي ولو مسكندوا المسرويان او جاوزوا النهارا فتصبيرا لسطو الدهبر فينهم وحسكت وان كمان طعم الصبير مستشفلا مرا واستسها الدار الحسبسيسة لا يسرم ربوعت جنون المنزن ينهمني بنها قنطرا كسانسك لم يسسكسنك غسيسد أوانس وصعيد رجال اشعبهوا الانتجام الزهارا تسفانسوا وبسادوا واستسمسرت نسواهسم لمشلهم اسكبت مقلتى سننصب بسعد العسر لليسر لعل جميل الصبر يعقبنا يسرا فواجسسمي المضنشي وواقطبس المغبري ووا تسقسي الثسكسلي ووا كسيسدى الحسرا ؟!! ويا هم ما اعتدى ويا شنجسو ما أبرا وبا وجد مما اشتجسي وينا بنين منا افترا ويا دهر لا تعمدو يا عمد لا تحل وينا دمنع لا تنجست وينا ستقنم لا تنبسرا سانيدب ذاك العبهيد منا قياميت الخيمسرا عبل النباس سيقفنا واستنقبات بنتنا الغبيرا

وهكذا يا أبنا محمد ألمك المباب في و قبرطية ، كما ألم صديقك ، أبا عامر بن شهيد ، ومكذا يكون الرفاء ويكون الولاء وقد كنتما نغم الرجال الأوفيا رسالتقى يا أبا محمد بحول الله وقدرته وتوفيقه في المقال القادم مع مدينة و طليطلة ، التي وتعت ق مغالب و الفونسو السادس بن فرديناند و الى الأبد وذلك أ تك الرثية الرائمة التي الهبت أجنحة هدا التيار الشعاري المتازل الفردوس المفقود وما توفيقي الابالله عليه توكلت واليه



امية

امسر والخسلافسة أوفسر

W (2)

بقلم،

مدمد على مغربي

وكان في جملة من تبارز الزبير وعمار فجعل عمار ينخزه بالرمح ، والزبير كاف عنه ويقول له : اتقتلني ياابا

يقول ابن كثير ، وانما تركه الزبير لقول رسول الله صلى الله عليه قال عمار: لا ياابا عبدالله . اليقطان ؟

وسلم لعمار : تقتلك الفئة الباغية والا فالزبير اقدر عليه منه فلهذا كف عنه .

وقد كان من سنتهم في هذا اليوم انه لايذفف على جريح ، ولا يتبع مدبر .

على يقول لابنه الحسن ليت واحضر فاعتق غلاما له ورجع الى اباك مات قبل هذا اليوم وقد كان عدد الفتلي كثيرا جدا حتى جعل على يقول لابنه الحسن يابني ليت أباك مات قبل هذا اليوم يعشرين عاما . فقال له الحسن: ياابتي قد كنت انهاك عن هذا . فقال انا لله ياحسن، اي خـحِ

على يكلم طلحة

يرجى بعد هذا ٠

ولما ترأى الجمعان طلب على طلحة والزبير ليكلمهما ، فاجتمعوا حتى النقت اعناق خيولهم ، فقال لهما على : اني اراكما جمعتما خيلا ورجالا رعددا فهل أعددتما عذرا يرم القيامة ، فاتقيا الله ولاتكونا كالني نقضت غزلها بعد قوة انكاتًا . الم اكن حاكما في دمكما . تحرمان دمى ، واحرم دمكما فهل من حدیث احل لکما دمی ؟

فقال طلحة البت على عثمان . فقال على ومئذ يونيهم الله دينهم الحق تم قال لعن الله قتلة عثمان .. ثم سأل عل طلحة أجنت بعرس رسول الله صعلى الله عليه وسلم تقاتل بها وخبات عرسك في البيت ؟ اما بايعتنى " قال بايعتك والسيف على عنقى .

ويكلم الزبير

وسأل على الزبع مااخرجك ؟ قال الزبير انت ، ولا اراك بهذا الامر

اولی به منی . فقال على . اما تذكر يوم مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ق بني غنم فنظر الى وضحك فضحكت اليه فظلت . لايدع ابن ابي طالب زهوه فقال لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم . انه ليس بتمرد لتقاتلنه وانت ظالم له . . فقال الربع . اللهم نعم ولو ذكرت ما سرت مسیری هذا ، والله لا المائلك وقد أورد ابن كثير الحديث

بروايات شني ويم والغاظ مختلفة ولكنها تنصب بل ناس

الرجع النزبير يشق الصقوف عل دابته حتى وصل الَّ عائشة فذكر انه ألى أن الايقائل عليا وقد اورد ابن كثيم رواية تقول ان الزبير كفر عن يمينه ورجع الى التنال بعد أن قال له أبن

وقد اختلفت الروايات في الطريقية التي قتل بها الزبير رضي الله تعالى عنه فالطبرى وابن الاثير ذكرا ان عمرو بن جرمور هذا لما أدرك الربير فقدم اليه قائلًا أن لى اليك حاجة فقال له الزبير ادن ، فقال مولى الزبير اسمه عطية ان معه سلاحا ، فقال الزبير وان ، تقدم عمرو بن جرموز الى الزبير فجعل يحدثه وكان الوقت وقت الصلاة ، فقال الزبير المبلاة، قال عمرو المبلاة، تقدم عبدالمله انك جمعت الزبير ليصنى بعمرو وغلامه قطعنه عمرو الناس فلما تراي بن جرموز فقتله ، هذه هي الرواية التي بعشهم لبعض خرجت أوردها الطبرى وابن الاثير ولكن ابن من بينهم ، ثم كثير بعد أن أورد هذه الرواية ذكر رواية قال له كفر عن يمينك

ولكن ابن كثير قال بعد ذلك : وعندى ان الحديث الذي اوردناه ان كان صحیحا عنه فما رجعه سواه ، ویبعد ان يكفر عن يمينه ثم يحضر بعد ذلك لقتال .. ونقول : أن الزبير رضى الله تعالى عنه وهو المعروف بشجاعته العظيمة واقدامه ، لو كمان رجع الي

القتال لرويت اخباره في القتال الدي

هرص المؤرخون على ايراد الكثير من

تقاصيله وبلاء الناس فيه وما انشدوا

فيه من الاشعار .. ان الزبير رضي الله

تعالى عنه عرف الحق حينما ذكره على

بحديث رسول الله صنى الله عليه وسلم

نرجع عن القتال وهو الموقف الإليق

بحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقتل طلحة

واما طلحة فأتاه سهم غرب فاصابه

فشك رجله بصفحة الفرس وهو ينادى

الى عباد الله ؟ الى عباد الله الصبير

الصبر ؟ مُقال له القعقاع بن عمرو ياابا

محمد انك لجريح . وانك عما تريد لعليل

فأدخل البيوت فدخل ودمه يسيل وهو

يقول اللهم خذ لعثمان منى حتى

ترضى ، فلما امتلا خفه دما وثقل قال

لغسلامسه . اردفني وامسكني وابلغني

مكانا انزل فيه . قدخل البصرة قانزله في

قال ابن الاثير وكمان الذي رمي

طلمة مروان بن الحكم وقيل غيره،

ونقول انه لايجب الاخذ بهذه الرواية

لانه ليس لها مايبررها فمروان بن الحكم

كان هو وطلحة في صف واحد وقد خرجا

جميعا لمحاربة قتلة عثمان ، وكان طلحة

احد قائدي الجيش الذي تصدي لهذا

الامر ، فما الذي يدعو مروان لقتل قائد

الجيش الذي يحارب فيه ؟ انها رواية

مقتل الزبير

ترك الزبير ميدان القتال بعد ان ذكره

علىٰ رضى الله تعالى عنه بحديث رسول

الله مملى الله عليه وسلم وكر راجعا الى

الدينة كما يقول ابن كثير: قمر بقوم

الاحنف بن قيس وكنان الاحنف قد

اعتزل الفريقين بقومه يقول ابن كثير

تقال قائل يقال له الاحتف (٢): ما

بال هذا جمع بين الناس حتى اذا التقوا

كر راجعا الى بيته ؟ ثم قال من رجل

بكشف لنا خبره ؟ فاتبعه عمرو بن

جرمور كما يقول الطبرى وابن الاثير ،

وفضالة بن حابس ونفيع في طائفة من

غواة بنى تميم كما يقول ابن كثير .

اخرى قال فيها : ويقال بل ادرك عمرو

احسبها مدسوسة والله اعلم .

بيت فمات فيه (١).

قال ابن الإثير.

اقول: ولعل البعض برى أن للاحتف

لعظيم ف الجهاد ؟

أ القيادة والفتح . (٣.) .

الطيري . ج۴ الله تعالى عنه من عثمان يعسرف انه ذو النورين . انتدب نفسه وخرج فر جمع من الناس

كتابنا عن عثمان رضى الله تعالى عنه بن جرمور الزبير بوادى السباع وهو (٤) ونستطيع ان نقول ان عليا وطلحة يقول ابن كثير وهذا القول هو الاشهر والزبير كانوا جميعا في موقف واحد ازاء ويشهد له شعر امرأته عاتكة بنت زيد الفتنة على عثمان ، وقد ارسلوا ابناءهم

يساعمرو لو نبهته لوجدته

بن عمرو بن نفيل أن رثائه اذ تقول في

قال ابن الاثير ويشاركه ف ذلك

وأسال الاحنف لابن جرموز والله ماادری احسنت ام اسات . يقول الطبرى ثم انحدر - الاحتف - الى على ومعه ابن جرموز فدخل عليه فاخبره فدعى بالسيف فقال سيف طالما جلي

الكرب عن وجه رسول الله صنى الله عليه وسلم ، وبعث بذلك الى عائشة . بن قيس بد في مقتل الزبير رضي الله عنه لانه هو الذي سال قومه من ساتيني بخبره فخرج عمرو بن جرموز في بطلبه ثم قتله غيلة كما اسلفنا تفصيله ، وقد ورد في رواية للطبري عن جون بن قتادة

صاحب الزبير الاحنف.

مع الزبير اخذه الاحنف الى على ليرى هسذا ماوددت التنبيه اليه لمكانة الاحنف رضى الله عنه وماضيه الناصع

المؤرخون نقلا عن الطبري .

للد سال على رضي الله عنه طلحة عن الاسباب التي تدعوه هو والزبير لقتال على فكان جواب طلحة كما تورده الرواية قوله لعلى الت البت على عثمان وهذا الجواب الذي تورده هذه الروايات على اسسان طلحة لا ينسجم مسع منطق الحوادث فالمطلع على مواقف على رضي

لا طائشا رعشي الجنان ولا اليد

رضى الله عنه اختذ فرسته وسلاحته وخاتمه . وخسل عن الغلام فعدفته في وادى السباع ورجع ابن جسرموز الى

انه کان یقول والذی نفسی بیده ان

والواقع ان الاحنف ابعد مايكون عن هذه التهمة لان الرجل اعتزل الفريقين المتخاصمين بقومه حسريصا على ان يتجنب هر وقومه هذه الفتنة العمياء التى يحارب المسلمون فيها بعضهم بعضا، فكيف يتورط بعد ذلك و انثل الزبير بن العوام حواري رســول الله حسلى الله عليمه وسلم واحد العشمرة المبشرين بالجنة ، وصاحب البلاء

ان المسألة كلها بالنسبسة للاحنف تتلخص في انه علم بترك الزبير ميدان القتال ورجوعه الى المدينسة فاحب ان يعرف السبب الذي دعاه الى ذلك فسأل اصحابه من يأتيني بخبره ، فاذا الدم عمرو بن جرمور على قتل الربير فلم يكن ذلك بايعاز من الاحتف ولا برضاء منه ، انه انما اراد ان يعرف السبب الذي حدا بالزبير الى ترك المعركة وقد كان وأحدا من زعمائها ، ولهذا فانه حينما عاد ابن جرموز واخبر الناس بما فعل

ولابد لنا من وقفة عند هذا الحديث الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين. كما جاء في هذه الرواية التي اوردها

نفس الموقف مما اسلفنا تفصيله ق نائم في القافلة فهجم عليه فقتله .

جميعسا الى بيت عثمان للدفاع عنه فالرواية التي تقول ان طلحة قال لعلى انت البت على عثمان هي رواية مسدسوسة وغير مستقيمة . كما ان الرواية التي ذكرت على لسان الزبير قوله لعلى ، ولا اراك بهذا الامر اولى به منى

لصد الثائرين حيثما اقبلوا الى المديئة

يريدون دخولها كما كان لطلحة والزبير

هى رواية مدسوسة كذلك لانها تظهر الزبير رضى الله تعالى عنه انه انما قام يجمع الجيوش والخروج الى العراق لانه كان يرى انه احق من على بالخلافة وحاشا لجوارى رسول الله عبلي الله علیه وسلم ان یکون کما تورده هـذه الرواية المسوسة .

ولقد سبق للزبير رضى الله عنه ان جعل نصيبه في الخيلافة لعيلي حينما تركها عمر رضى الله عنه محصورة بين السنة الذين تون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم .

فقد جمع عبدالرحمن بن عوف اهل الشورى وطاب منهم ان يخلعوا انفسهم ، فلم يجيبوه الى شيء فبدأ بنفسه فاخرح نفسه منها ، وجعل الزبير تصيبه لعل بن ابي طالب ، وجعل سعد نصيبه لعبدالسرحون بن عوف ، ولكن عبدالرحمن بن عرف كان قد خلع نفسه فقوض سعد اليه الامر . واذا كان الزبير قد قعل هدا وهو احد الرجال الذين انحصر فيهم اختيار الخليفة ، يقول لعلى بعد ان بويع بالخلافة ، ولا اراك اولى بها منی ، انها روایة مدسوسة كاذبة

أن الزبير وطلحسة ومعهما عبائشة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ،. انما قاموا مطالبين بقتلـة عثمان ، الـذين هاجموا المدينة وقتلوا الخليفة في بيته ولم ينالوا جزاء بغيهم واعتدائهم ، ثم رأوا انهم احاطوا بعلى رضى الله تعالى عنه ، فلم يتمكن من محاسبتهم ، وراوا أن ترك هذا الامر هو تقريط في حد من حدود الله تعالى والسكوت عنه سابقة ان

ترکت دون حساب قد تصبح سسابقة سيئة تتكرر مع الخلقاء بعد عثمان . هذا هو السبب الذي قام بسبب عائشة وطلحة والزبير وهذا هو الذي تكرر ذكره على السنتهم والذي تحدث به الثقات من الرجال الذين سالوهم فيم خرجتم ؟ وعلينا أن نقف بالمصاد لهذه الروايات المدسوسة التي ان اخذنا بها أوقعنا هؤلاء الرجال الاجلاء موقفا لا

يليل بتاريخهم الجيد . ولعل من المفير استعراض الزوايات التي اوردها المؤرخون ف هذه الواقعة لجلاء الحقيقة فيها ، ونبدا بسالطيرى وهو شيخ المؤرخين .

هوامش

١ - ٢٤٣ الكامل في التاريخ . ج٣ . ٢ - هو غير الاحنف بن قيس . ٣ - ١١٠/١١٠ البداية والنهاية . ع٧ ٢٤٦/٢٤٢ الكامل و التاريخ . ج٢ ١١٥/١٢٥/٥٣٩ - ١٥ تاريخ

الأمريكية اللاتينية ،، 1 - انظر كتأبنا عثمان بن عفان ٥ - انظر كتابنا عمر بن الخطاب

تونس : مكتب المدينة سيطرت القصق التجريبية طيلة كامل السبعينات سيطرة مطلقة وانتجت أسماء تمكنت من الهيمنة على الصفحات الأدبية في الصحف والمجلات في كامل الوطن العربي وسايرت الركب دور النشر اعتقادا منها أن هذه الموجة ممتدة

ولا يقدر أي تيار الوقوف أمامها ..

الاتجاه " الحديث " تيار نقدى

يطبل صباحا مساء للحداثة

الثائرة على التراث الذي يصفه

هذا النقد بالتخريف والتخلف

والرجعية .. أما الحداثة الثائرة

انما هي المستقبل والحياة

وهكذا تحول النقد الأدبي

وقد عاشت تونس بالذات ..

وسوريا .. والعراق بالخصوص

هذه الموجة .. وظهرت أسماء

قصصية هيمنت على الساحة

بأسلوبها القبع .، وبلغتها

المهزوزة التي استمدت أصولها

من اللهجة الدارجة بل هناك من

قام بتعريب اللهجة الملية

وفرض عليها النمو بدعوى أن

اللهجة المحلية هي الأقدر على

التعبير عن الواقع الاجتماعي

والتونسيون مثلا يذكرون

تجربة والانسان الصفرو

وهي قصمة كتبها عمر الدين

لكن تسكن أنصا

والسياسي ..

-

« الحداثة » والتجديد من

تحقيق أشواط على

، التسقيليديين ، .. وشين

الأدبية اليسارية من اغلاق وفي موجة القصة التجريبية ابواب النشر أمام أية قصة ظهرت كتابات غامضـة لا هي بالشعر ، ولا هي بالقصة ، انما تقليدية وشجعت ف المقابل

> الاساليب الغربية الناتجة عن خبرة في الكتابة القصصية عمرها أكثر من قرنين .. وف السبيعينات أعلن الكثير من النقاد أن الحداثة العربية بدأت فعلا ، وأن القصية التقليدية ذات المبكة الواضيحية ، والأحسداث

هی « تخریجات » غریبة قلدت

والنمو والتطور والتقدمية .. والاشتراكية .. الى اتجاه ايديولوجي سياسي الترابطة ، والتقنيات المستقرة بحت .. وتدحرج النقد الأدبى قــد مــاتت .. وتــركت للجيــل الحقيقي الذي ينظر الى عمق الجديد كل الوقت ليخرج عن الابداع .. التقاليد وتقديم البديل ..

وكمان البديمل مهزوزا ، ميتبورا ، يعنذب القاريء ، ويتوجه به الى عوالم مبهمة وخيالات مريضة .. واتجاهات فيها الكتبر من المتاهات والاغراءات ..

فان کنت ثائرا عن کل ما هو تقليد ولو كنت لا تعرف ماذا تسريسد صفق لك الجسيسع ، وأسندوا لك لقب قصاص جديد مبدع .. وان كنت معارضا سياسيا .. وكتبت قصة مبهمة متداخلة .. زاخرة بالأخطاء النحوية والصرفية قالوا هذا هو الفن القصصي الجديد الذي لا يلترم بالماضي .. وتلك هي الحداثة التي تربد أن تؤسس

وقد تمكنت المجمدوعات

قصة عربية جديدة ..

المدنى .. وتار عليها الكثير من الصادقين المؤمنين بخطورة مثل هذه التجربة خصوصا وانبها ثبارت عبلي الأسلوب ومسع الأيام ثبت أن الذين العبريسي ، وقبوضت اللغبة يقفون وراء هذه الموجة انما هم الأصيلة .. وحطمت التقنيات جماعات يسارية هدفها تقويض القصصية المتعارف عليها ف الأصالة العربية .. وتعويضها بأى شيء ، يجعلنا نؤمن أن لا حداثة بدون الهروب الى الأمام .. الهروب الى أحضان الأساليب الحديثة ف الاتحاد السوفياتي وق بعض البلدان الأوروبية .. وبعض الدول

كل مكان .. بالأضافة الى استعمالها اللهجة الدارجة التونسية .. وتضمنها بعض القيم التي لا تمت بصلة الى أخلاقنا العربية الاسملامية المناصلة ف تبراث عبريق وحضارة مجيدة ..

المصدثون هجومات على مأ اسموهم بالسلفيين .. وف كلمته انتصر دعاة التجسديد المفتسوح .. ومسع والتقليدية بكل قوة سواء في تونس او المغرب او سوريا أو

الأيام .. تناخسرت مسوجسة التجريب .. وهدا التطرف .. واليبوم نشهد عبودة القصية العراق .. وكذلك في الملكة العربية السعودية التي حسب علمي لم تعرف حركة التجريب اساءت كثيرا للأدب

وثبت أن القصة التقليدية هى التي يجب أن تهيمن لأن الناس لم يتفاعارا مع القصيص التهويمية التي ضيعت المسيرة وجعلتنا نخسر اشواطا مسع

ماذا يعنى كل ذلك ؟ هل نحن ضد التجديد !؟ ابدا نحن مع التطور دائما .. ونحن مع التجديد .. ومن المدافعين عنه .: ومن الداعين اليه .. وأكثر كتاباتي

تۇكد على ذلك .. لكن التجديد الذي أؤمن به هو الذي ينطلق من داخل الغة العربية لا من خارجها .. ومن أصالة الثقافة العربية لا من أصالة الآخرين .. ومن تجرتنا التاريفية لا من تجربة

فلو عدنا الى نجيب محفوظ نجده مرتبطا أساسا بالجيل الذي سبقه في مصر .. ونجد يوسف ادريس شار على من سبقه .. وهيمنت أسماء طيلة ١٠ سنوات .. وتصوروا أن نجيب مصفوظ انتهى وان يوسف ادريس مات ،. فثبت أنهم كانوا في الخطأ غارقين ..

وق الوهم يسبحسون .. وبقى نجيب محفوظ مهيمنا .. رواصل يسوسف ادريس زعامته .. لأنه تعطور من

الداخل .. ولم يفرض شيئا من الخارج .. وتكلم . لموسه لا بأسلوب الآخرين

کیک کانت

كما ثبت أن الجيل الذي لم يحترم الأصبوات السابقة لم يتاكد تماما .. أما الكتابات التي احترمت ماضيها .. وتقاليدها فانها قدرت على العسودة بقوة رغم المقساوسة العنيفة التي وجدوها على طريقهم .. ونضيرب مثلاً من

عبدالرحمن الربيعي كتب القصة النقليدية المنجددة ذات الأسلوب المتطور من الداخل لم يشتهر في البداية الا أن اسمه شق طريقه شيئا فشيئا وأكد للجميع أن التواصل مع نجيب محفوظ هو الأسلم والأبقى .. أما التهور في الثقافة والتلاعب بمصير اللغة .. والسقوط في احضان الآخرين لن ينتبج الا الخراب والهزيمة والموت ...

وذلك ما حدث في تونس .. فالآن تعيش الحركة الأدبية التونسية انتعاشة حقيقية بعد المرض ، الذي أصابها لأكثر من ٥ سنـوات هيمنت عليهـا التجارب المشبوهة التي انطلقت بدعوى التجديد ..

واكتشف الشباب مع ، تبطور الزمن » أنهم كانبوا مخطئين أوعلى الأقل متطرفين .. وأغلب الذين كتبوا ن بداية السبعينات أعلنوا أنهم على استعداد لتقييم تجربتهم تقييما ذاتيا ..

وفعلا هناك من كتب دراسة نقدية حول تجربة بداية السبعينات والصق بها شتي التهم ومع ذلك كان هو من بين الذبين انتضبموا الى تسلك

التجربة .. ويقنول النقاد القيوم أن أفضل القصص التربسية هي التي تكتب في هذه المحلة من الثمانينات وهي قصمص تميل الى السرد التقليدي مع تطعيم السرد بتقنيات حديثة تثرى اللغة العربية ولا تسيء اليها

ومن القصساهسين الذيسن يتحركون الأن على الساحة وبدأت اسماؤهم تهيمن وتغسى على و الطليعيين و الماضين من الثوار على وزن ثور لا ثورة .. ونحن نعرف أن الثور أذا ما هاج يحطم كل شيء .. من هؤلاء القصاصون تذكر حسونة المصياحي ويتوسف ستلامة ورضنا الكاق وعبد القادر الدردوري وعروسية النالوتي رعبد الجيد بالطيب رابو بكبر العيادي .. والقائمة طويلة .. قد نعود اليها في مقال أخر ...

بعد محمومت قصصيتي - حصة زمل و حوار

تحت المطر ، وكتيب في الشيعر المنتور البيها المما كانت ،

يواضل القاص على حسون مسيرته الادبية وبدئه الدائب

عن حس ادبى يستطيع من خلاله نثر وعيه الرومانتيكي

والقاء اسطته الوجودية ، وفي هذا السياق تأتى رواية

(الطيبون والقاع) كاول تجربة روانية بهكن أن تشكل

الضافة مهمة الحقل الروائي السعودي ولسنا تنفي

امكانية أن يكتنف هذه التجرية مزلق أو مزالق سعينة

غير أن مهمة هذه المقارعة لا تكمن في استكشاف المزالق

بقدر ساتكون في تامل البناء الغدى والدلالي لهذه الرواية

ان هذا الاختبار ينبني على الخصاصية الكمية التي

يعيشها الواقع الادبي السعودي في مجال الايداع

وسن تم فهو الختيار لا يسبعه سوى الترحيب بتراكم

المادة الروائية . ذلك أنه أذا كان اللا شيء لايمكن أن

يعظى شيئا . قان تفاعل وصيراع الاشياء بعد وجودها في

الواقع هو الذي يحدد من جهة اولى قيدتها وفعاليتها

كما إنه سيحدد من جهة اخرى الاختيار النقدى المحكن

ربما كان من الاجدى قبل البدء بمقارنة البناء

القنى والدلالي لرواية (الطيبون والقاع القيام

بعرض سريع يختزل بعض ماتريد ان تقول،

الرواية . أن هذا الغرض يهدف الى تقدير

الارضية الانية التي ستتحسرك مع القاريء

فوقها . وأذن فهو لايغنى بأى حال عن العودة إلى

يتقدم الفصل الاول من رواية (الطيبون

والقاع) لتعرية الاطار العام للزمان والمكان

والشخصيات ، وثلاحظ منذ البداية أن الراوى

يحرص على تعرية مواصفات المكان ووظائفه . اما

الشخصيات فان سلوكها وتصرفاتها تطابق دلالة

ويبقى الحدث الاساسى داخل هذا القصيل هو

تعسر الولادة لدى أم عباس حيث سيكشف هذا

الحدث عن شفافية روح (أبو احمد) وطبيوبة

(ام احمد) وحيرة (الصبية) وذهول (اهل

الحي) وتساؤل (الشلة) وهي ردود فعل

اخلاقية تدل على روعة السلوك الاخلاقي لدى

الجماعة . وتخدم الكاتب عندما تؤكد على دلالة

العنوان . ينتهى القصل الاول بوضع (ام

عباس) لمولودها ومجىء أهل الحي مهنئين .

النص الروائي لقراءته.

العنوان (الطيبون) .

القصيل الاول

افي عملية فمصيها وتمديصها



---- بقلم ، ----عبدالساام المفتاحي

الفصل الثاني :

طغى الحوار في القصل الثاني الأمر الذي دفع ببغض الاحداث العادية والتى تشكل اهتمامات الوعى الجمعى الى الامام. واذا كان الفصل الاول قد قدم الاطار العام للرواية فقد كان العزم منصبا في الفصل الثاني على محو الضبابية التي قدمت بها الشخصيات ، من جهة اخرى بدا الجهد منصبا على تقدير شخصية (حسن) كشخصية تستقطب الانظار دون ان تتمصور حولها كل الاحداث. وقد قدمت لنا شخصية (حسن) كشخصية تعتلك بعض مفاتيح « البطولة » فحسن يتسطيسع ان يسبى عقول الشلة الى مايرويه من قصص شعبى . كما انه يحسن (الرقص) على الحلبة حول النار انه يمتك أن يستعمل أداتين مهمتين هما :

الذاكرة حسب القص

فهل يحتفظ حسن بمفاتيح البطولة الى نهاية الفصل الثالث:

لم يكشف القصل الثالث شيئًا جديدًا على مستوى مجرى الاحداث ، غير ان التركيز على استعراض بعض المشاهد بعينها . وخروج عباس من (الحي) إلى المدرسة التي تقع (خارج الحى) قد يكون في حد ذاته تعبيرا عن وضعية تاريخية غابرة كان من ضمن انرازتها ذلك التمايز الاجتماعي . الفصل الرابع

يضيىء القصل الرابع شخصيتى، عباس وسلمى الطفلين ويعرى السرد عن معاناتهما وبراءتهما في أن . أن سلمى تعانى من (اللا

تمدرس) الناتج عن وعى تقليدى يؤمن بــان المرأة تخرج مرتين فقط . اما عباس فانه يتابع دراسة قاسية في الصباح . وينحني في المساء على اكوام من الاحذية لترقيعها ، ضامنا بهذه المهنة المتواضعة عيشه . مستعينا على كل ذلك بالصبر وبالأمل بانه سيستطيع ذات يوم " ان يقفز كل الحواجز ويصبح رجلا .. .

علي فواحرون

الغصل الخامس يضيىء هذا الفصل شخصية (صالع) التي تشتغل ببيع منتوجات الارض . ويكشف عن جانبها العاطفي . فصالح يحب (بدرية) غير ان عجوزا مكتنزا بالذهب والفضة سيقف حجر عثرة أمام تزكية ذلك الحب بالزواج . أن هذا الحدث بالرغم من تقليديته سيضفى على القص طابعا صراعیا، حتی وان کان صراعا من جانب واحد . هو " صالح " والشلة التي تشارك

القصل السادس:

يلاحظ القارىء في هذا الفصل حركة على مستوى الاحداث. وتوسعا على مستوى افق المكان . وتلاعبا فيما يخص فضاء الزمن . لقد انتقل عباس الى مدينة اخرى لأجل التحصيل الجامعي ، وعلينا أن ننتبه إلى أضطرام نار العقد العاطفي المبرم بين سلمي وعباس . وهو عقد بالرغم من عفته يظل مشوبا حتى انطفاء جذوة السرد بنيران الشك والاحتياط. الفصل السابع :

يكشف الفصل السابع رغبة (الشلة) تجاوز سياج الجهل الذي يحيطهم من كل جانب . لكن المحاولة كما يقدمها القاص تظل مصطدمة بسذاجة الشلة وقصور فهمها وعدم قدرتها على التميينز (الانجليز ضربوا بريطانيا) اما محاولتهم الاهتمام بما يجرى في الداخل --البلدية ، فتنتهى الى الصمت والانطواء ، ومن هنا تبقى شخصية ، حسن ، هي الشخصية الاكثر تأهيلا للحديث عن الواقع والسلطة ، ومايدور في العالم الخارجي .

الفصل الثامن/ التاسع : بمبادرة من (عم معتوق وعبدالفتاح) اللذان سعيا الى (والد بدرية) وطلبا منه ان لا ينخدع لبريق المال والثروة . يتم زواج صالح ببدرية . ان

هذه النهاية تعمق حسن الطيبوبة التي تتمتع بها الفصل العاشر/ الاخير:

يقدم لنا هذان الفصلان عبودة عباس من رحلته العلمية بالشهادة البوظيفية . ورواجه بسلمى التي نشات قريبة منه . وظلت تنتظره طيلة ايام التحصيل والكد والمعاناة ، يكشف الغصل الاخير عن الوعى المتطور والانتقال الاجتماعي السريع . أن شخصيات عديدة تشترك ل حمل وتحمل هموم هذا الوعى وتعبر عنه باشكال متباينة نذكر منها على سبيل المثال:

- الاحساس بانهيار المكان. - الموقف الرافض لتقاليد الاحتفال الشعبي الفاضح ليلة الدخلة .

التحليل

ملاحظة اولية :

تنقسم الرواية الى أحدى عشرة فصلا . ثم تنقسم الفصول الى مقاطع ، ويتضافر على تشكيل الجسد الروائي كل من السرد المعتمد على الرؤية من خلف والحوار الذي يقوم على اللغة المتداولة ، والمنلوج الداخلي والكولاج الذي ببرز في شكل رسائل واغاني ومقاطع من سيرة عنترة . بالاضافة الى امثلة شعبية وقبل الحديث عن المكونات المادية للنص الروائي بالتفصيل نلاحظ بان الفصل الاول يقدم مشهد ولادة ام عباس بعد تعسرها [قالت (رباب) وهي تضع طبق الفول على المائدة العامرة باصناف الطعام امام زوجها المتكىء على احدى

 اظن ان جارتنا تلد الان .. والولادة صعبة قليلا . قال لها وهو يمد يده الى حبات التمر امامه :

- ربنا يهون عليها] ص١٢ كما اننا نلاحظ ان الفصل الاخير يقدم لنا مشهد دخول عباس بزوجته سلمى [اخذها اليه ، صوت الباب الخارجي يقفل .. مد يده الى (السراج) ارخى فتيلته اكثر ... غرقت الغرفة ف الصمت الحالم .. قدف (بالمقنع الاحمر بعيدا ، ذابت اللحظات وسقطت كل

الحواجز] ص١٣٢ . قد تدعو اثارة هذه الملاحظة المتلقى الى انه امام عمل روائى يتقدم في شكل مجموعة من الحكايات المتسلسلة يرويها الراوى بضمير الغائب . وتخضع للنسق الزمني ف تتابعه . غير ان اثارتنا تبغى التأكيد على البعد الفلسفي والتراثي الثاوي وراء تقدم الكتابة في (الطبيون والقاع) بهذا الشكل المكتسى طابع المفارقة في ظاهره . بينما ينطوى باطنه على رؤية متغلغلة في الوعى الكتابة العربية منذ العصر الجاهلي . يقول ادونيس :

[لعل البكارة تأخذ معناها السحرى تقريبا من هذا الشعور : فاذ يفض العذراء يحدث في جسمها تغييرا

على ان تلك الملاحظة لن تؤدى بنا الى الجزم بان

 الخروج من الرحم _ میلاد طفل - الدخول الى الرحم - زفاف عباس بسلمى اقول لن تؤدى بنا الى الجزم بأن الحدثين يشكلان في ذائهما ، البنيتين الاساسيتين التي يتكيء عليهما النص الروائي . فذلك سيدفعنا الى القول بان هاجس (الطيبون والمّاع) هو هاجس شقى ، تسيطر عليه رؤية جنسية . اذن فالاحرى بنا ان ننطلق في البحث عن بنيات اخرى يتوكأ عليها هذا العمل الروائي . وفي هذا الشأن يمكن ان نستحضر مقولة لصبلاح فضل :

[عادة مايستخدم العمل الادبى انماطا كثيرة من العلاقات بين وحداته ، ويتبع لهذا السبب نفسه انظمة مختلفة ، ولذلك فعندما نقول ان هذه القصة تبرز بنية معينة ، فمعنى هذا انها هي الغالبة عليها . وليس معناه انها الوحيدة فيها] (٢) .





ومع اننا لا نخفى ارتباط بنية القص ببنية الحياة التي يحكيها هذا النص ، فاننا نزعم ان ما يتذذ مظهر الغلبة في نص (الطيبون والقاع) هو فضاء المكان . وهو فضاء يتلبس بطابع الشخصية والحدث والرؤية ويلتبس بهم جميعا لدرجة لا نستطيع احيانا الفصل بين احدهما

وهكذا فان المكان في رواية (الطيبون والقاع) يقدم كشخصية اساسية له مواصفاته وخصائصه وطبائعه . انه كما الانسان ينبعث . يتوتر يتوهج يخرب . يفعل ، ينفعل . لذا نرى بان البؤر التي تدفق من اجلها السرد هي بؤر تتعلق بحالات المكان ، وهي حالات يمكن ان تجملها في الاتي :

١ - حالة انبعاث .

٢ - حالة توهيع .

٢ – حالة انهيار . فاذا اتفقنا على هذه الجزئية . امكننا ذلك أن نقيم الرسم البياني الاتي :

(تجسد الحالة الحالة على مستوى السرد) التاكيد على وصف المكان في جزئياته وتفاصيله المكان الممتليء بالنخيل بالبساتين وينتج الفجل والنعناع

المكان تستبيحهه الألات الضخمة ٣ - انهيار ----- والشوارع المحدثة والاقدام الغريبة

ان الحالات الثلاث التي يمر بها المكان هي نفسها الحالات التي يمر بها الكائن البشرى . وسوف نلاحظ ان الصيراع المفترض ان يهدور بين الكائنات الاجتماعية سنجده متجسدا اكثر على صعيد المكان . اذ ينقسم الى مكانين شبه متضادين . هما الحي

يحيلنا هذا التوتر في حضور المكان على رواية (مالك الحزين) للروائي المصرى ابراهيم اصلان . فهى رواية (عن بشر لا يتحددون الا في مكانهم ، فيصبح المكان هو البداية والنهاية ، ولهذا قان الزواية تقدم وصفا دقيقا لسمات المكان . وتدخل في الحوارى ، وتصف الجدران ، وترسم الابنية . تفعل كل ذلك باهتمام وبعناية ثم لا تلبث أن تصف المسلسل اللامتناهي للحركة اليومية ، التي تتم فوق هذا المكان] ٤ . واذا كانت رواية (مالك الحزين) كما يقول صبرى حافظ تعثر على الهوية في المكان وتجد المعنى في المعاش . فان ، الطيبون ، لا يجدون هويتهم سوى ق ، القاع ، على أن افتقادهم للمكان وهم يرونه ينهار امامهم بناء .. بناء .. وركنا .. ركنا لم يلجئهم الى انهيار مماثل . فحدث دخول عباس

بسلمى ليلة الزفاف هو حدث له دلالته الرمزية في هذا الصدد . اذ يبقى مشيرا الى التحام من نوع اخر بالمكان عن طريق اللجوء الى الانثى باعتبارها (سكنا) و (حرثا) وهما فضاءان مكانيان فاللقاء بالانثى بالنسبة لعباس هو تعويض عن انتقاد للمكان من خلال امتلاك لمكان اخر لاشك انه بحسد الخصوبة والاستمرار

ولعله من المفيد في هذا الصدد استحضار المقولة الصوفية الغارقة في الشكلية بالرغم من حمولتها الدلالية (كل مكان لا يؤنث لا يعول عليه) فهذا الفهم الصوق للمكان كان لازمة حرصت الرواية على ترديدها بين القصول. والمقاطع والسطور. فالمكان اذا تأنث صار مكانة . بمعنى صار حالة ومنزلة ومقاما . ولم يعد مجرد ابنية بليدة تمللا الفضاء

ولعل هذا ما اندفعت رواية (الطيبون والقاع) لتؤكده . فالقاع كما اشرنا هو مكانة قبل أن يكون مكانا . وحالاته الثلاث هي بؤر النص الروائي ومراكزه والطيبون هنا يرتبطون بخصوصيات هذا المكان ، دون ان يتولد عن ذلك تطابق مما يجعل من انهيار المكان انهيارا للجماعة .

الاطار المكاني :

يتحدد الاطار العام للمكان (بالمدينة المنورة) وهو تحديد يمنح الانطباع العادى بما سيكون عليه الفضاء العام للرواية من صفاء روحي وجو ديني . وشيئا فشيئا سییدا المکان یاخذ ابعادا اخری - ان الراوی بدا فی عرضه للمكان مستغلا لتقنيات السينما . حينا يبدو المكان في صورته العامة . ثم تبدأ الكاميرا في الاقتراب من التفاصيل والتركيز على امكنة دون اخرى .

ومن هذا المنطلق في الرصيد المكاني فنحن من الكل ننتقِل الى الجزء . ومن المدينة ننتقل الى الحي . فلنتأمل هندسة هذا الفضاء ،

ف الحي يضع الراوي عصا ترحاله ، وببدو منذ البدء عالما باسرار هذا الحي وخباياه ، انه يرسم في حرية هندسة المشاهد ، ونحن معه نعاين من خلال الوصيف الدقيق ميلاد المكان الروائي في جو بئيس . انه وصف بخلط عن عمد صورة المنازل المتلاصقة بالربوة من الزبالة والبش بالمستنقع المولد للبعوض .

ولهذا الحي اركان وزوايا ودوائر (ف أحد اركان الحي نقع بدر الماء) (في الزاوية الاخرى من الحي يقع منزل منعزل) (المنازل متلاصقة تشكل دائرة واسعة)

ثم داخل هذه الاركان والزوايا والدوائر نعثر على المنائل والازقة والدكاكين والبئر .. ومن هناك ندلف الي الاعتاب والابواب والدكاكين والبئر .. قاذا توغلنا ف هذه الامكنة التقينا بالاناء والفانوس والقدر والمبخرة والإبريق والكاتبي حقائب والموائد والوسائد ،، فهي اشياء ومقتنيات ما لكان باللون التقليدي وتمنحه طابع البساطة ، ــ ــ ــة .

فاذ حسب هذا الى النعوب التي التصبقت باسماء الامكة، السبقة الذكر، أذ السطوح طينية والأبواب خشبيه رسائل متلاصقة ، فهمنا أذ ذاك الهوينة الاجتماعية لهذا الحي وإن نستغرب بالتسمية بالقاع . ولنلخص هنا مواصفات هذا الحي :

- تتحدد فوقه مجريات الاحداث .

- جزء من الدينة .

للمرعى لنوفر بذلك العشب النابت

الخضرة اللانهائية ..

نطير بلا أجنحة .. نستبق

البسرد أثناء همطول

لأنها تشابه أمبوات ابقارنا

حين نراه يتلوى في السماء

صعبا .. مرا كالحنظل ..

بخلت علينا السماء

بمائها .. لم نعد نسمع

الرعد ولا ألبرق .. قل الدر

كان فراق ديارنا

كأنه ثعبان من نار ..

حول ربعنا لفصل الصيف الحار

حيث يشح الماء لدرجة الندرة ..

State Contract

سفراء

تونس مكتب الدينة الكتابة الشعرية مؤلمة ومعاناتها مخاض حقيقي والقصيدة هي الجرح الذي لا ينتهي والشاعر ولو كان سعيدا فان الماساة لا تفارقه لأنه يحمل مهما هرب ، مموم الانسان - واذا خرجنا من التعميم وحصرنا الحديث في الشعر العبرسي فانشا نلتقي بشبعبر غسائي حتى في المسدح ، وتلتحم بقصسائه ملحمية حتى ق الغزل ، وتغوص في المسرن والدراما حتى في قصائد المنحون ..

فكيف يكون الشعر العربي في ايامنا هذه الماساة زادت عمقا والجرح تعفن ، والهمبوم تراكمت والشاعر بكتب فلا يرتفع ال مستوي الالم ... ويصرح شعرا فتضييع صرف اله ق منعرجات الهموم ، وهي كثيرة .

وهل يقدر الشاعر على غير

قد نكون ظالمين عندما نعتبر

الشاعر عاجزا وقاصرا ولكن

وهو فعلا لا يقدر أن ء يطول "

الشناعير سييد أحميد

الحردلو ، يعترف بانه لا يقدر

على غير البكاء ، فيصدر هـذه

الأيسام عن حقيقسة الوضيع

العربى وينطق بمجموعة شعرية

جاءت ولادتها عسيرة اختار لها

من الأسماء ، بكائية على بحر

الأسواق التونسية مؤخرا عن

دار ، ديميتير ، للنشر ..

هامته مرتفعة ..

وقد ظهرت هذه المجموعة ق

والشباعبر سيبد أحميد

حردلو ، ليس غريبا عن الساحة.

الشعرية والفكرية بتونس بل هو

صديق جل الشعراء وصوت

انه مقيم بتونس منذ سنوات

ومنصب كبير فهسو سفير

السودان الشقيق .. وكما قدر

على الديبلوماسية استطاع أن

يكون شاعرا سطوته واضحة ،

ومهارته اكيدة وهو يكتب الشعر

منذ نهاية الخمسينات الماضية

وأصدر ديبوانيه الأول سنية

۱۹۳۰ بعنسوان « غدا نلتقی ،

وهسو الديسوان الذى عسرفت

عواميم عربية ثلاث ، القامرة ،

ثم بيروت ، وأخيرا تسونس في

وله مجموعة من الدواوين

باللهجة العامية السودانية لا

وقبل أن يولى وجهه ، بحر

تقل قيمة عن شعره القصبيح .

القلزم ۽ فانه بعث بـ ، كتـاب

مفتوح الى حضرة الامام ، في

طبعت الأولى بلندن في بداية

هذه السنة ، تنبأ ، فيه بسقوط

جعفر النميري الذي تجاوز خط

واذا كانت مجموعته ، كتاب

اللارجعة .. فلم يرجع فعلا ..

مفتوح الى حضوة الامسام ،

اربع طبعات ..

الحدث ويكون في مستواه ؟.

في مجموعته الجديدة

بطلم ، محمد بن رحير

ـ فبعضنا جاسوس

تحمل الهموم السودانية ، فان ائية على بصر القلزم ، تصرخ من الجرح العربي .. وتضع اليد على سبب هذا الجرح .. بدون أن تكشف عن الخنجر: من طعن من ؟ .

- أيها الناس - ﴿ كُلُّ عَاصِمةً عَرِبِيةً - أمام المدافي

ـ أو في المقاهي - تلوكون مرثية جاهلية - عن القندس والمنزن والمجدالية - دقيقة صمت

- عن اللغو -حتى نرد التحية . الا أن هذه التحية لا تصدت ، لأن اللغو متواصل والجرح لا يندمل ، والعرب لا يخرجون من وضعهم المتردي ،

فيخرج عليهم الشاعر صارخا - يا معشر العرب - من الخليج الثائر الى المحيط

- صفوا لى الحرب - كيف تقاتلون من يبدأ بالعداء - ويستبيس مدن الإطفال والنساء ۔ قال خطیبهم :

- ثحن نحرص الجرائد - ونعرض السيوف في المذياع والتلغاز ونحسن القصائد العصماء - ثم نجلد البعض

والطائرات - وهما هم هنمالك عند أعمالي ديأكل القرش والحزن أيامهم - ويرد الشوق نحو الديار - فأيهما الفائز الآن ؟ - من ظل في الأسر والقهر

- أم من يناوشه القرش والحزن - وهو يجوب البحار .. يؤلمه الوضع حتى الادماء ، يعذبه الفعل حتى البكاء ، فيهرب الحردلو الى الماضي ، الى المجد العربي فيقني: - أغنى لرمل السواحل

- فيلق في الخليج - فيلق ف المحيط فيلق ف البحار فيلق ف الديار .. الراس قليلا .. قليلا ..؛

والعبرب عجيزوا عن القعيل ، فماذا يبقى للشاعر غير ان ۔ وها هي ٻيروت ـ مغلولة بالسكوت ومغلولة بسالبسوارج ، والنسار

- نفتع الإن - باسم العروبة - والقهر والجاهلية .-جال السقوط - وحفل البكاء - وموت القضية - وتقرأ في البدء -فاتحة الضارعين - على أمة عربية ؛

ـ متكنًا فوق سجادة العربي ۔ أشاهد وجه على ـ وبعضنا كابوس وخالد بن الوليد ـ وبعضنا ينخر فيه السوس ۔ وطارق بن زیاد - ثم نمشي بالوعيد - وأيوب مصر لقد مزقت بيروت المزقة الشاعر سيد احمد الحرداو - وعنترة العبسى - أشاهد جيشي لا تغرب فتوغل ف أشهلائه الدامية ، الشمس فوق مضاربه وحاول أن شظايا المرأة ، فلم يفلح ، وخنقت العبرة ، فلا الغضب ينفع ، ولا التنديد يشفى ، ولا الحسرب توقفت ،، فالحقد كبير، والعنف أكبر،

أنه الحلم بعودة المجد ، عودة الأمل، فقد خسيرنا الكثير، فهل هناك ما يمكن ان ننفذه ، ونتمكن من أن نرفع لكن الصرداو يغلوص ق الياس الى حد العنق .. يغوص

هذه المرة

الحب كبير .. 0

> ف المأساة فلا يخرج منها الأ وهـو عميق الجراح ، يقسطر دما .. فيصرخ متشائما الى حد

بالسنا ، قانه لا يعلن انهرامه

- كل الاستشهادات جاءت في قصائد مختلف من هده الجموعية التي مسدرت في بدایة شهر اوت ۱۹۸۵ - بحسر القارم فقول ثقارم الشيء أي استلعه ، وقد أطلق أسم بحبر القارم على النصر الاحتمر لالتهامه من ركبه وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وأهله بينما ينسب أخرون الاسم الى مستساء ظرم عملي سلط بحر النمن ..

فقد قرر ان لا يسكت في هذا الفضاء .. لقد تعلق الحب بقلبــه .. والحب .. هــو الذي سودانی « جعله » موجودا .. فهل يفعل الحب شيئا ؟ ـليس لى غيرك الأن سيدتى والمموم ــ ليس لى من وطر

ــ ولا من مفر - فكل المخارج مغلقة في طريق _وكل المداخل موصدة في سبيل

الاياب ۔ لا مناص امامی ۔ اذن ۔ - نهض البحر قدام خيلي ــ وعلمها الانسحاب ..

انه يؤمن بالتغيير ، ويعرف أن هذه الحالة الدامية ستنتهی ، فقط یجب ان نطرد الحب من قلوبنا ، فالحب يقدر على المستحيل . - وأنت با اميرة ۔ تلامسین قلبی مثلما

ـ يلامس السحاب قنن الجبال - فينهمر المطر - يسقى الحقول والأنهار ، والأطيار ، والوهاد ـ فتورق الرحمة - ثم يبدا الميلاد -سيدتي المتوجة - بالوهج والدهشة والحضور - سيدتي الموسمة

-بالحب والغبطة والسرور

- وتسطرح الأرض الغسلال

هذه القصيدة الصفحات الأولى

من هذه البكائية ، فقد اختارها

الشاعر في هذا الموضع الأنه

يؤمن بأن الوضيع وأن تعفن فأن

.. والحب فعلا كبير ...

هوامش ;

وليس غربيا اذن ان تتصدر

. اعترف الأن

-بأنى ابقى لديك

والظلال والاطفال ..

- عاشقا مفتوحا

- وقارسنا موسما

- فينهمر المطر

العصيدة واللبن والسمن واللحم ولا شيء غيير ذلك وكان ذلك مصدر ضجر لأمى اذ لا يأخذ منها اعداد الطعمام كثير عناء فتنظل وحيدة بلا عمل طيلة اليوم .. ولهذا تصر ان تحلب معنا الأبقار عند رواحنا .. ولم يكن ابي يرضى منها ذلك رحمة بها لكثر مرضها فلا يمر شهر حتى تعودها حمى الملاريا وتنظل معها أياما حتى تمكنت منها تماما وصيرتها هيكلا عظميا يتحرك لمجرد أن يشعر الناس من حوله

يناديني ابي عادة

بنحمد الا أن أمى تدللني

وتنادینی ب (حمودة) ما

زاد في بداية المرحلة

المتسوسسطة في التعاليم

ويصغرني حمدان أخى

بعامين ولم يرزق أبواى

بطفل أخر - ركانت أمى

تتمنى انى لو كنـت فتـاة

تساعدها في اعمال

المنزل .. وتؤنس وحدثها

حين نخرج خلف أبقارنا

للمرعى فتضبح وحيدة بلا

أنسيس في المنسزل والذي

يتكون من بعض فروع

الاشجار والشمال حتى

بسهل فکه وتـرکیبـه ق

مسارنا مع الابقار للمرعى

لا نعرف ف حياتنا غير

ناحية الجنوب .

انه بخير .. الخريف عندنا في اقليم كردفان يعنى الحياة .. يعنى الفتوة والازدهار حیث یخضر کل شیء ..

في اشداء الابقار ولم تعد تشبع حتى صغارها لأنها لا تجد ما تاكله وشيئا فشيئا ذاب ما اختزنته من شحم ولحم وصارت هياكل حزينة دامعة كرسومات الأطفال .. نفقت العجول وكنا نبكي في اليوم ثلاثة أو أشجار التبلدى الضخمة اربعية مسرات كلمها نفق عجل .. ثم بد الموت يتخرك نحر الابقار الكبيرة عطشا وجوعا ... ونحن لا حول لنا ولا قوة .. نتضرع الى الله

كل ساعة لينزل علينا الضخم المرتفع الى عنان المسطر .. ومر عمام وجماء لثانى وكان أكثر جفافا السماء .. الغزلان تمرح وبخلا من سابقه .. خفنا ودجاج الوادى يطير هنا على أنفسنا الهلاك جوعا وهناك في مجموعات كبيرة وعطشا مثل ابقارنا فاصبح سوداء .. النعام يتسابق في لرحيل حتما علينا .. التقاط كيل شيء عيلي ثلاثة ايام بلياليها ونحن الأرض .. والابقار تملأ

نسوق امامنا ابقارنا شرقا فراغ الأرض الرملية على نحو الاقليم الاوسط والى امتداد البعض تبرتع في مشروع الجزيرة الأخضر بالذات .. نفق ف الطريق لم يكن يخطر في ببالنا الكشير منها .. وكنت ارى يوما أننا سنترك دار لهونا اللوعــة والاسى في عيــون وعبثنا الطفولي .. حيث كنا عجلتي الحبيبة ، بيضاء « نقفز هنا وهناك .. نسابق فما تزال تفارق القطيع كل كلابنا لاصطياد الأرانب .. حين لا شريد مضارضة نقفر عاليا عاليا كأنما الديسار .. واكنني كنت صنعت ارجلنا من المطاط أعاجلها واتحدث اليها بلطف وأجرى خلفها أمنيها ونحن نتصايح لالتقاط بعشب وفير في مشروع الجزيرة المعطاءة .. فتعود الأمطار .. لا تخيفنا الرعود على منضض كنائبها تجاملني .. بيد انها لم تقو ولا يخيفنا البرق ونفرح على المسير اذ سسرعان مــا اتعبها الجوع والعطش

ابك في حياتي بمثل تلك الصرقة على ، بيضاء » عجلتي الجميلة .. طل ابي مهموما طوال الطريق لم ادر فيم كمان يفكر .. مسح عبلي راسي حين نفقت ، بيضاء ، مواسيا عبلي هذا الفقد الكبير وذلك الحزن الذي مللاً کل کیائی ،، حتی وصلنا مشروع الجزيرة فارتوت الابقار .. وبدأت تأكل ف الاطراف الخالية من شجيرات القطن المتدة بعيدا تعانق الافق .. وشيئا فشيئا عادت اليهنا الحياة . واقعام لنا ابي عشة صغيرة من اغصان الشجر والشمال .. وبـدت

نهاية .. والمياه حوانما

تقيمها حيطان ضحمة من

التبراب حتى لا تهرب من

ونفقست في الطريق .. ولم

شارب ابي وكأنه هو الآخر والتصحر .. على كل الدروب ولم يعد ابى من القرية .. ماذا يمكن ان الخوف الى انقسنا لعله اصبب بمكرره كما فالت لنا الحياة الجديدة ل ارض املى .. واى مكبروه دلك الجبزيرة السبوداء ذات الذي يكون ل صحامة الأخاديد وكأنها سجن الجفاف وامتناع المطر عريض شيدت حيطانه من الخضرة المتدة بلا

الى السماء ل تضرع ..

قصة سودانية حول الجفاف والتصحر بالسودان بنهاية شهر سبتمبر من كل عام ترحل طيول السمبر

مهاجرة شمالا نحو المجهول .. ويتم في نفس الوقت استعدادنا للرحيل بابقارنا جنوبا

محمد مهدى الحاج

مجراها .. وبرغم الخضرة وبرغم المياه فهي لا تساوى جلسة انس على كثبان الرمال في ليلة مقسرة ضبوءهما الفضى يكسبو الارض ثوبا ناعما يشم منه الدفء .. أصوات الكلاب تحملها الرياح من الربع المجاور لربعنا .. خوار الأبقار .. وصنوت غناء حـزين أت من بعيد لأحـد الرعباة يسقى ابقباره من البئسر .. رائسمية الروث تفرحنا كثيرا فهى الدليل

عسلى كبثيرة الرزق.. وضخامة عدد الأبقار التي وشيئا فشيئا تعودنا العيش في ارض المنزيرة وبدأنا نحلب ابقارنا ويبيع أبي البانها في القري الكبيرة المجاورة ويعود الينا محملا بالخبر واللحم وقت الظهيرة .. وحين نلمحه وهو قادم من بعيد نتسابق اليه لنرى ماذا احضر لنا معه من القرية .. أبى لم يعد ذلك المرح الدائم الاستسام والمداعبة .. اصبح وجهه مغضنا كثرت عليه التجاعيد وتسلل الشيب الي راسمه ولحيته .. لم يعمد يهتم بشاربه الكث الشامخ دومنا الى السماء في ابناء كأنه قرنا جاموس ضخم يـزود عن القطيـع .. تدلى

يسرح الجندي ببصرح قد اصابه الجفاف بعيدا في الخيضرة اللانهائية للقبطن شم كانت ليلة ثقيلة بطيئة استجمع شجاعته ليحدثني مظلمة نامت العتمة فيها سالخبر .. هفهم .. تلعثم واتلفت برأسه يمينا ثم قال ولكن لا بسد أن تعرف .. اعرف ماذا ! » ققال لقد يحدث له .. وتسرب توفي والدك .. دهسه قطار مسسوع حسين اراد ان يتخطى شريط السكة الحديد وذلك عند الغروب منو رحماره ، مسرخت فجأة وبأعلى معوتى كأني لم استطيع النوم ليلتها نام مجنبون . فاحد الجندى حميدان أخى وظلت امى يهدىء من روعى ويربت منامته ترفع بديها كل حين

وتهمهم بكلمات لا أفهمها لضعف نبسرات صبوتها الجوعان هده المرض ...

اليه ف حنان ابوى نبيل .. وشيئا فشيئا هدات نفسى وتفحصت وجه ەر الليل بطيئا متشاقلا الجندى المصزون كأنه كأنه استعار من ابي حماره يسترجع الحادث .. عيناه وركب عليه ليقابل شخصا تسنظران في اللاشيء .. يكبرهه محجوت مبكرا صمت خيم علينا .. وشريط وتفقدت ابي في العشة .. لم طويل من التأمل يمر من أجده .. خرجت مسرعا امسامی .. اعترف جیسدا لعلى اجده بين الابقار ... عشق ابي لكل حيواناته .. ولم یکن هناك .. لما زالت عشقسا اورثني اياه حتى الابقار ترقد في اماكنها حماره الهزيل خصص له وبينما على تلك الحالة اذ موضعا في قلبه بل اصبـح سمعت صوت عربة صغيرة احد افراد الاسرة يقاسمنا قادمة من بعيد في هممومنا طيلة عشر اتجاهنا .. وشيئا فشيئا سنوات .. الشريط الطويل اقتربت العربة ونزل منها ما زال يمر من امامي .. جندی شرطة .. شعرت ابى كتلة من الهمـوم على بسقسه سريسرة وخلوف ظهر حماره .. اعماقه مىفىاجىء .. لمحت في تتمزق .. زوجه مريضة صندوق العربة براميل وابقار تنفق واطفال لم اللبن .. وبسرعة اندفعت يسواصلوا تعليمهم .. ابي تحوها والشرطي يرقبني .. يفكر كثيرا .. ويحمد الله رأيت حذاء ابي وهو ملطخ كثيرا .. ابي يحمل ضمن بالدم .. واردت ان اركب في حاجياته دواء لأمي .. العربة فامسك بى وبسرفق وحمماره الهنزيسل اذنساه قال: هل تعرف صاحب مسترخيتان على صفحتى هذه الاشياء .. وبسرعة وجهسه البساكي كشسارب قلت نعم .. انه ابي .. فبدا ابي .. الحمار لا تحركه يمسح على رأسى .. ويكــاد العصى ولا الركل ولا يحس يخفى دمعة كادت تنزلق من بالزجر ! ويتنهد ويئن مثل عينيه .. سألني سل انت ابى تصامعا وقد اشقله ابنه الكبير .. فــأومـأت بىراسى بالايجاب .. وعن يسمـع ابى فجأة دوى امى فقلت انها بالداخيل صفارة قطار مسرع تحذره

الحركة فقد ظلت ساهرة

طوال الليل في انتظار عودة

على ظهري ورأسي وضمني

مسريضة لاتقسوى عسلي من الضطر ،، لا يسمع الحمار ولايهتم بالضطر المحدق به .. تفر ابي فجاة من على ظهره .. لكتبه لم يرض ان يموت رفيق دربه وهنو ينظر اليه .. حاول دفعه من امام القبطان .: القطار كان استرع منهما فدهسمها سوياء واجأة قال الجندي اريد مقابلة أمك لأعبريها .. ثم ركب عربته وعاد من حيث

ائى وتابعته ببصري حتى اختفى نماما ف الألق ... ثه عدت آلی امی ایکی معنقا ومن حسن الخسر المقار ال يكرن مختفيا هناك ، بغيدا ف الافق .. فأبي علمنا أن لا تهزيا المسائب وعودنا

بقلم ، نجوس صلاح الغرباؤس



شیماء وشادی حمدی درویش ..



امل عمير عمر السلمي .. تعبت من الشي قلت اجلس شوية



د ورحاب سمیر وهدان .. نمن ملوین کده

امانی عاشوری حمادی مطبق . انا وعروستى والزهور في احنى سرور

اطـول مـن قامتى

الان ؟.. لم اعد املك من حطام الدنيا شيئا ذا بال . لقد انفقت كل ماكان مدخرا ومتبقيا ف جيوبي المثقوبة .. الكل ينظر الى نظرة لوم مقرونة بالحسرة والاشفاق . لم اكن قطكما أنا اليوم .. بل لم اتوقع يوما – ان اعيش الوان هذا اليأس

ان حياتي اليوم تبدر لي كلرحة تشكيلية معقدة .. لا اكاد فهم جانب منها حتى يصعب على فهم الجانب الآخر الاكثر أهمية .

ويستقيم السؤال نافرا في فراغاتي - كيف يكون العقاب اكبر من ذنبي ..؟ وكيف تكون الحياة اعظم بمن فيها ؟.. واقهقه طويلا حين يتردد صندي سؤالي في داخلي والجواب العقيم هو ذاته ذلك الجواب القديم - لا أدرى .

ويحى ١.. كيف لاادرى ، ومامعنى هذه السلبية المعنية . بل وماقيمة هذا العقل الراقد في رأسي ماذا و يصنع هناك وهو يعتلي كل اعضائي المدجوجة بالألم وسنوات القهر المطحونة .

ترى هل استطيع ترميمه ليعود ويعمل من جدید ۲.. وان استطعت !.. فماذا یمکن ان یکون منه .. ماذا بامكانه ان يقول لى فالعل ؟!.. لا

ولكن ، أي الذنوب أنا المترفت ؟.. وأي المعاصي انا ارتكبت ..؟ اي شيء فعلت وانا تأنه في سفينة بلا شراع .

ومامعني لا ادري هذه !.. لقد ملتني ومللتها في حين أن الوقت حان لاصفى كل حساباتي أو بعضمها ابدا بمن ؟.. او بمن ابدا ؟ انتى طبب جدا مع الله ،، اخانه كثيرا ادعوه

وامى .. هذه المراة الطيبة اعلم أن لى منزلة خاصة في قلبها العظيم .. وفي نفسها الرحبة هي الاخرى ماذنبها لتعانى وتتعذب معى ؟ .. لم يعد لديها غير بقية قليلة من أملى وهي تتجه إلى الله

متضرعة متذللة ترجوه ان يجيرني .. ويرحمني ویقینی شر عثراتی ، وابى .. اجل ابى ذلك الرجل المتزمت .. ذهبت اليه .. احتضنته وبكيت كثيرا وانا بين ذراعيه طلبت منه خاضعا ان يدعو لى الله انني ف حاجة ماسة الى غفرانه ورحمته .

ثم مالبثت ان ترکت ابی وانا اتذكر قولته القديمة – انت شاب ارعن یابنی . ابتسمت طويلا وانا في طريقي الى الدار. فكثيرا ماكنت اختلف معه ف وجهات النظر فيظن اننی اتعدی علی حقوقه كاب فيتهمنى بالعقوق

والعصبيان . الأن أمنت بما كان يقول ابي - فانا لم اكد املك تطويع عقلي وفق مااريد . كنت والعقل على خلاف دائم ومستمر ، طل عقلي مركبا ال عضبلات لم یکن فی مقدوری

مو الذي يستطيع فك قيرده قبل أن تلتهم الاسمالي

سبع سنوات عجاف اثقلن كاهني .. واستقطرت الدموع من عيني حتى أخر قطرة . فليس عجبا ان يبكي الرجال !.. ليس عجبا ان ابكى بعد ان عرفت معنى الذل وذقت الذل وذقت طعم الهوان ومرارة الحرمان ليس عجبا ان اندب حظى كالنساء . واعلق اسباب فشلى على شماعة القدر الراقدة في اعماقي المتهدمة ليس عجبا ان انظر الى الدنيا فلا ارى شيئا البته بعد ان سكن الياس جوف مندري ناسكا معتكفا كأنما هو قائم يصلى بغية اذلالي والهوان . اغلقت الابواب .. كل الابواب في وجهي .. اغلقت ثانية بعد ان عدت اطرقها بلغة التأثب الواثق من نفسه وانا فاتح ذراعي للدنيا أنشد حياة

واحتملت . حملت ذنبي وجبت الاقطار مشردا هائما اطرق الابواب، لا ادرى اى مرسى قد يستقبلني على ارضه وانا رث الماضي محطم الاعصاب منكسر النفس مبعد مطرود . لا ادرى لم تحول كل شيء في حياتي الى تأجيل واستئناف . فهاهي الايام تتنصل مني .، وتنفي

ان یکون لها ید ف عذاباتی .

كريمة اتمنى ان اسلك طريقا سهلا بلا اشواك .

لقد ادمتني السنوات الفائتة طويلا حتى لم تعد

تترك لى المآسى احتمالا فوق ماحملني الغد

مااصعب الاحساس بالعجز حين لايكون لدينا مانفعل . ولكن يجب ان يدفعنا الياس الى ان نصل . اعلم ماأل اليه مآلي اليوم .. لقد جانبني الصواب طويلا .. ثم وبعد أن اكتشفت ذلك كان من الصعب على الحياة الاخرى الجديدة التي لبستها أن ترضى بي وتثق برجوعي ألى الصواب، السؤال لاينزال يحيرني - ماذا أصنع



تطويعه واستخدامه الاحين اشعر بقمر قامتي امام شخصيات لا تصل اليهم ذراعي ، أما اليوم وبعد ان طويت تلك الصغمة من حياتي والغيت عضلاتي وجئت افكر بعقلي .. كان عقلي قد تراكم عليه صدا السنين الطويلة واقسم الا اطوعه رفض الامتثال لمشيئتي فيما ظل السؤال منتصبا امامي اطول من قامتی - ماذا انت صائع ؟.. ۹۹ .. مامعنى هذا السؤال بعد أن صدا عقلي وراحت الابواب تغلق دوني بابا وراء باب ؟.. كل الاشياء هنا تشهد هزيمتي .. تشهد يأسي وضعف قدرتي على مواجهة الامور بعد الصدمة فهذه الحجرة المظلمة التى اسمجن فيها نفسى سمجنا اضطراريا ارادیا تشهد سام تفکیری وضبری من حیاتی .. وياسي من تعلقي بأمال بعيدة المدى لا تتحقق . وسألونى - لماذا لا تحب ؟.. فالحب هو رغبة

الانسان في الخروج من نفسه الى العالم الآخر . وحين حاولت مع الحب .. لم اجد في المرأة التي كنت اظن اننى احب ا. غير الفراغ ، وجدت فيها اشیاء کثیرة لا ترضی غروری ، لم تستطع ان تحتوینی وتروض شلل تفکیری . بل می اکتفت بأن قالت لى ذات يوم - انت معقد .

ربما !.. ربما رأت انني معقد أن حين أنني جريح احتاج ليد حانية تضمد جراحي كان عليها ان تحاول مداواتي مثلما حاولت انا ان احبها الى ان اكتشفت اننى فشلت حتى ف حبها . ار أن اختياري لها لم يكن موفقا .. المهم أنني اخفقت حتى في الحب .

وبحلت .. سافرت تلك معشوقتي المزعومة .. لا ادری ماذا انتابنی لحظة ان هجرت خبر سفرها ف وجهى .. لقد احسست بادىء الامر اننى اقترب من نهايتي . وأن الطوق مضيق حول رقبتي . ثم وبعد ان حانت لحظات الوداع لم ارافقها الى المطار .. رفضت حتى وداعها .. تركتها دون كلمة وداع اخيرة . لم يكن في وسعى ان املاً عيني من فراغ لاعود الى فراغ . واخترت أن يحتويني فراغ نفسى على الا ياسرني فراخ امرأة .

وما ان حلقت الطائرة مبتعدة عن ارض المطار حتى خرجت من حجرتي المظلمة اواجه الناس .. والتقى بالاصدقاء .. الاصدقاء الذبن فرقت بيني وبينهم تلك المرأة الفراغ.

وما أن التقينا حتى سمعت من أحدهم عبارة شهيرة كثيرا ماكنت اسمعها من أمي . حيث قال متهكما .. و أن عشقت أعشق قمر .. ران سرقت اسرق جمل ، .

ويحكم ياقوم .. اى قمر واى نجوم .. اننى لا انكر الان غير ان اعيش حياة كريمة بعيدة عن المسالة والسؤال .. بعيدة عن الاذلال والمهانة .. حياة احفظ بها ماء وجهى واصون كرامتي بعيدا عن صخب هذه الحياة .

وتركتهم عائدا الى حجرتى .. الى أرض هزيمتي .. والصوت يعلو يصرخ في داخلي . - اسرع .. لا تؤخر واثنا .

كيف ؟!.. والليل فم مفتوح بلا استان بيتلعني ليلفظني مع تباشير النهار لالقي حتفي على الطريق كعود ثقاب لا قيمة له بعد ان احرق البارود في

والنهار متربص بي كأنما يقول لي - ايها الواقف مدرب الشمس تنح كي لا تحرقك

اه باربی .. مالهم بنکرون علی بعض شانی ، واعود الى غييريتي فتعلني جلساتي .. ابدا لاتغتبط ضحكاتي ونظراني التائهة رصمتي الطويل المطبق اثقل شفتي . وبدل لونهما التبغ . ما اصعب أن يعيش المرء في دوامة الياس حتى

ثم وانا على مصلاتي ،، وبعد أن فرغت من صلواتی هاچمتنی دموعی .. دموع رجل ارهصته السنين ودارت بي عجلة الذكريات . وحين اقتربت من حقيقتي تراجعت .. ثم عدت والتربت لست نهایتی خلت کثیرا .. رما آن اقدمت فی جلد -حتى وجدت أن البطل الحق هو الذي يلهو رحده ...

عينيه . ثم اغمضت عيني ولساني يردد :

المغرب العربى امثال ابن خلدون وابن عرفة وابن منظور

وابن ابى ايضاف وحسن حسنى عبد الوهاب والظاهر بن

عاشور والظاهر الحداد وابى القاسم الشابي وغيرهم

كثير وكان اشعاع هذا الجامع بشمل كامل العالم الإسلامي

منذ اقدم العصبور . فهو تبالث جامع في الاسلام بعيد

الحرمين وقد لعب دورا فعالا ف نشر الاسسلام والتعليم

الديني وشارك في رد العدوان على تونس عن طريق رجاله

الافذاذ وكان حجرة عثرة في وجه الاستعمار الذي تُخاول

القضاء على دوره في الحفاظ على الرابطة الاسلامية التي

تجمع كل التونسيين ، كما كنان العنصر الإساسي في

المحافظة على اللغة العربية التي هددها الاستعمار

الفرنسي بكل آلاساليب ..

وعندما استقلت تبونس سنة

١٩٠٧ ، رأت حكومة الاستقالال

تحويل جامع الزيتونة الى كلية

للشبريعة واصبول الدين تنابعية

وواصلت هسذه الكليسة الدور

ومنبذ سنبة انتخبت هبينية

التدريس فيها الدكتبور عبد الله

الوصيف عسيندا للكبلينة

الزيتونسية . وهـو اصغر عميـد

عرفته هذه الكلية على الاطلاق

وهو اول عميد يتم تعيينه على راس

هذه المؤسسة القديمة من غير ان

الذى كان يلعبه جامع الزيتونة ز

مُشر الاستلام والتعليم الديني ..

الجامعة التونسية ..

المدينة تجرى أول حديث صحفى مع العميد الجديد للكلية الزيتونية الأستاذ عبد الله الوصيف يقول: كلية الشربعة تعمل على تخريج طلبة أكفاء لهم تكويس متكامل في جميع المجالات العلمية تونس . سبب المدينة ـ من محمد بن رجب الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين هي مؤسسة جامعية في تونس انبثقت عن جامع الزينونة المعمور الذى يعتبر اقدم مؤسسة تعليمية في افريقيا والوطن العربى وقد تخرج منه كبار المثقفين والعلماء والمفكرين في

量是整金

يكبون من سنكبان العباصمية التونسية ، الأصليين ، مما اثار الكثير من التساؤلات .. هذا العميد الذي يعتبر شابا ، كيف يفكـر ، وما هــو اسلوبه ق ادارة الكلية وما الذي فعله الىحد الأن ؟ وهـل نـجـح في مهـمتـه

 المدينة ، التقت بالدكتور عبدالله وصيف في مكتبه وأجرت معه الحديث التالى : 🗷 سيدى العميد : هل لكم ان

تصددوا لنا منهجكم في تسيير الكلية الزيتونية التي انتخبتم على راسيها مند اقل من سينية ؟ بعبارة اوضح ، ما الجديد ق

بسعسد ال ودعسات الاهسى وحسرتهي

ومنبعث المسهد عبل صفيلات عبسلي

شعر العبد العامدي

الظروف الملائمة للتكوين العالى - أن منهجنا في هذه المرحلة يتميز بدعم الجهود السابقة وبالسعى الى اضافة جوانب جديدة تتمثل في

تقوية الاطار الجامعي كما وكيفا . فقد عملنا على انتداب عدد من الأساتذة الأكفاء وسعينا الى ترقية بعض المدرسين بالكلية الى رتبـة اساندة محاضرين اننی عدن اغنی

الطلبة العرب والأجانب

يقصدون الكلية لأنهم يجدون فيها

جاهدة في السيطرة على العقلية العربية والاسلامية بما تقرزه من تشويه وتشتيت . 🗷 سيدي العميد لو تحدثنا عن وكذلك تتميز الكلية بمرحلتها

الدراسة فيها على مستوى متعمق نخبة من الاسائذة ذوى الاشعاع

وأحدثنا قسما لدراسة اللغات ركزنا فيه على اللغات الحديثة كالفرنسية والانجليزية واللغات الاسلامية كالتركية والفارسية .. وأحدثنا كمذلك خمطة ممديسر للبحوث في الكلية . ونامل في تنمية الجهاز الادارى في مختلف

أما من ناحية المنهج فان رسالة الكلية وأضمة وهي اسلامية أساسا وانسانية عموما .. وهي انسانية الإسلام ساعتبار ان الاسلام يتوجه الى الناس كافة .. کیف تصددون الدراسات بهذه الكلية ؟

- دروس الكلية ترتبط بالستويات التعليمية اذ يوجد في الكلية دراسة عل مستوى الاجازة او الاستاذية وهي منزلفة من مبرحلتين وكيل مرحلة تشتعل على سنتين من التعليم ، ول نطاق هذا السنوي نجد شعبا متخصصة في الفقه والداخل الدينية والوعظ واصول الدين طبقا لمنساهسج دراسيسة مدروسة ومقررة من مجلس علمي ومن وزارة التعليم العالى ..

تجربة الدكتوراد في الكلية ؟

البحث وفقا لمفاييس علمية وموضوعية عالية .. وهدا من فضل الله متوفر بالكلية مما يسر لنا العناء فلا نجد أية صعوبة في الاستجابة الي هذه الماجيات بدليل أن الكثير من الطلاب من مختلف الجنسيات يقصدون الكلية الزيتونية ويجدون

الثالثة أي مرحلة الدكتوراء وتقوم

ومتخصص لمدة سنتين يقوم عليها

العلمي الواسع والكفاءات الخلاقة

ومن ينجح من الطلبة بعد مرور

السنتين يسجل اطروحته تحت

اشراف أستاذ يتعهده الى يوم

والجديد الذى اقسدمنا عليسه

يتمثل في دخول الكليـة في مرحلة

دكستسوراء الدولة وهي المسرحسلة

وفر كمل الواجهات نجمد أن

الغماينة التي تسعى الكليمة الي

اثباتها هو اخراج كفاءات علمية

قادرة على الاشعاع وعلى التجارب

مع حاجيات العصر بتقديم الحلول

للمشكلات الاجتماعية طبقا لمنهج

ومن ألوجهة الاجتماعية تعمل

الشريعة والعقيدة الاسلامية ..

الكلية عبل تسدعيم الشخصية

العربية الاسلامية واثارة أفاق

المشكلات من هذه الزارية اذ لا

تنسى باننا لسنا وحدنا في الميدان ،

فهناك اتجامات لثقافات غازية

الأخسيرة في سلم الدراسة

مناقشة بحثه ..

الجامعية ..

فيها مناحًا طيبا للدراسة .. فلنا في الكلية طلبة من الملكة العربية السعودية ومن الهند ومن المغرب ومن مصر ومن ليبيا ومن الجنزائير ومن متوريتانيا ومن السنغال ومن مالي وحتى من

العدد ۱۳۱ الاربعاء ۱۸۱/۱/۲۰۱۸

. تجربة الدكتوراه بالنسبة لكلية

الشريعة وأصول الدين لا تصل

الصعوبة فيها الى ما قد تصل اليه

بعض المؤسسات الجامعية

الأخرى ، بالنظر الى أن الكلية

الزيتونية التي لها تجارب عميقة

وخبرات راسخة في مجال العلوم

الاسلامية وفي مجال البحث

وتجربة الدكتوراه تحتاج الى

مناخ فكرى والى تقاليد وقيم

جامعية ثرية وغنية بالمقدار الذى

يشكل المحيط الحيوى اللازم لنمو

ونحن نسعى الى تنطويس القدرات والكاءات الموجودة وان كنا نصطدم ببعض المساكل الراجعة الى البحث العلمى في خصوص النشر وايجاد المراجع والمصادر والمصورات من المضطوطات . وايجاد الأجهزة اللازمة لذلك ، مما يجعلنا نشعر

بهذه الحاجة .. 🛎 متى ستستد الكليسة اول دكتوراه الدولة ف تاريخها ؟ قانون دكتوراه الدولة ف الكلية الزيتونية تم احداثه منذ سنتين ، والأن لدينا قوائم تشتمل على عدد من الباحثين التونسيين وغير التونسيين يرغبون في مناقشة أطروحاتهم العليا ، ونحن نعرف أن الباحث لا يمكنه المناقشة الا بعد أن يسجل أطروحته ويستمر في

البحث لمدة لا تقل عن سنتين .. ولذا فان أول دكتوراه سنحتفل بها ف غضون السنية القيادمية وسيكون الاحتفال في مستوى هذا الحدث العلمي الكبير .. 🖪 سيدى العميد ، بكل

صراحة . ما الفرق بين الدروس التي كان بعطيها جامع الزيتونة المسعسمبور ، والدروس التسي أصبحت الكليسة الزيتسونيسة تعطيها من بداية الاستقلال ؟

- وظيفة الجامع في الاسلام هامة جدا وهي تندرج ضمن وظيفة الجامعة التي هي البحث العلمي وتشر المحرفة بما يلزم من الموضوعية والأمانية . ويضمن الجامع كل ذلك استنادا الى تعاليم الاسلام التي كما تعلمون تنهي عن التسرع وعلى اتباع الظن وتحث على التثبت وعلى التدبسر والتفكر وتنامر بطلب المعرفة وتوفر الأسباب الىذلك وتسعى في النهاية الى تهيئة الظروف لنمو البحث

العلمي وتطوره .. هذا مقرر في أيسات القرآن وأحاديث الرسول وهي مطبقة في السجد ، وجامع الزيتونة قام بهذه الرسالة واطرد العمل بها فيه عبر قرون لم تنقطع مما جعله اليوم أقدم مؤسسة جامعية في العالم بلا منازع ، طبعا بعد الصرمين الشريفين ..

فالكلية الزيتونية التي هي منبثقة عنه ومنتسبة اليه مي الحاملة لرسالته باعتبار أن طرق النطيم وأوضاعه اصبحت تدعو الى تسوفير ظروف خسارج المسجد

الكلية عريقة

ابوالقاسم الشأخ

ال تصبح جامعه

للمتعلمين والمعلمين أي في الجامعة ، والشبه بين الجامع والجامعة في الاسم ، يحمل نفس الشبه في المعنى ..

وليس هـذا عجبا في تجارب الأملم الأخسرى فسجامعة ، اوسجلا ، السويدية أصلها ونشأتها دينية وعمرها ٥٠٠ عام ويفتخرون بها البوم .. وجامعة الصربون في الأصل دينية لاهاوتية ، وهي الياوم من أكبر جامعات العالم وتفخير بها

قرنسا .. ومن حسن الحــظ أن الكليـة الزيتونية وجامع الزيتونة هما أعرق مما سواهما في هذا المجال ، هذا بالاضافة الى المفارقة بين طبيعة الدين الاسلامي والأديان الأخرى من حيث دعوة التوحيد والتوجه الانسائي العالى وحب الخسير للأخسرين والقسدرة عسل

التعايش معهم .. ■ كيف تقدمون المادة التعليمية ق کلیتکم ۲ _ بالنسبة للمادة فانها تنقسم الى

مستويات مختلفة : أولا: النص: دراسة النص أو النصوص الشرعية الأصلية من القرآن والسنة وما اتصل بهما من علوم وما تقرع عنهما من مدارس فكرية وتشريعية ..

ثانية : ما ارتبط بالدراسة أو ما كان ضروريا من الوسائط اللغوية أي من علوم اللغة وأدابها والتاريخ وما تحتاج اليه الدراسة للتوضيح المنهجي وللبيان الموضوعي حتى لا تخضع الحقائق الى تأويلات مبهمة

او شبهات غير محدودة .. فترى الكلية تتناول بالدراسة علوم اللغة وعلوم التاريخ وما اليهما بهدف المعرفة الضسرورية لالقساء الضموء عمل الحقمائق. الشرعية والتجارب الانسانية عموما ..

شالنا: مما يخدم في الكلية من

الدروس هنو العلوم الانسانينة الصديثة كعلم النفس وعلم الاجتماع ، وكلذك دراسة في حباضر العالم الاستلامي وحبول العالم عموماً ، ودراسة اللغبات الإجنبية والفرنسية والفارسية

رس خلدون

والتركية للاتصال بروافد الفكر

الانساني ، وباختصار لا يتلقى

طلاب الكلية علما شرعيا محضا

فقط بل بالإضافة الى ذلك يقدم

اليهم جملة من المعارف القديمـة

لتنبويس افكسارهم وتفتحهم عسلى

والهدف من ذلك هدو عدم

التمركز حول الذات بالانغلاق على

التجارب الخاصة مما قند يورث

العجيز على الفهم والتفاهم مع

الأخرين وبالتالي قعد يسبب

الاخفاق في التعايش الى الاخفاق في

توضيح الاسلام والدفاع عنه بما

■ هل تكفى كلية الشريعة لنشر

التسكسوين الديسني في أوسساط

اذا ما حظيت الكلية بمزيد من

الدعم والتشجيع فان الكلية قديرة

على ذلك بلا شك ، فأن مؤهلاتها

تساعدها على نشر الاسلام ودعم

التكوين الديني ل خارج البـلاد

الاسلامية لا في تونس فحسب ...

لهذا العمل الا من الوجهة العلمية

فهى تؤمن بالاختصاص كضرورة

■ وصل الى علم المدينة ان

الكلية الزيتونية ستتحول قريبا

الى جسامعة مستقلة تمسامسا عن

الجامعة التونسية التي تشرف

على كل المؤسسات التعليمية

العليسا في تسونس ، فهسل ذلك

ـ نأمل تحقيق هذا التحول ، وليس

غريبا أن تصبح الكلية جامعة ،

فقد كانت في تاريخها جامعة ، ولها

الآن من الخصائص التي للجامعة

وبحكم التطور يمكن أن يتحقق

هذا الأمل أن شاء الله ، سيما وأن

حاجيات المجتمع التونسي تتعطلع

الى ذلك على مستوى التربية وعلى

مستوى التشريع ، ويصراحة فان

الامكانيات العلمية والأدبية

متوفرة لكن الامكانيات المادية

🖿 ماذا بجد الطلبة الأجانب في

هذه الكلية ؟ ثم ما الذي يجده

من الوجهة النظرية ..

معرفية عامة ..

مىحيح ؟!

تعوزنا ..

على أن هذا لا يعنى احتكارها

تجارب الأخرين ..

يتناسب مع المقام ..

الشباب التونسي ؟

يماتي الطلبة العمرب والأجانب الينا مدفوعين من بلدانهم بأفكار متنوعة عن الكلية فبعضبهم يكون قد كون هذه الأفكار لنفسه بحكم. دراسته لابن عرفة وابن خلدون وغيرهما اي أن هؤلاء الطلاب في مصادرهم المعرفية يلتقون بالوجود العلمي للكلية فتتعلق هممهم بمراصلة العلم والتعليم

هذا أحد الدوافع الأساسية .. تمتياز بالشدة والصعوبة فلأ

ل مضاعفتها وقويتها .. هناك تعاون مع بعض الجامعات الاسلامية عمل لكنه لا يزال دون ما تريد وما ينبغي أن

تكون عليه .. عدم التوصل الى تعاون بليق

بالكليات الأخرى .. وحبذا لو ظهرت روابط الأخوة

فيها الطلبة العرب الذين يأثون من السعبودية او مصر مثبلا . ني هددين البلدين جامعات مختصمة في التعليم الديسني الإسلامي ؟

تعوزنا الامكانيات المادية لنشر الاطروحات

واقتناء المصادر والمراجع والمصورات العلمية

قريبا نناقش أول أطروحة لنيل دكتوراه الدولة

تعاوننا مع الجامعات الاسلامية وثيق ولكنه غير كاف

والراقع أن الكلية تمتباز على

البلدان العربية والاسلامية ؟ الجامعات الاسلامية تطمع الكلية

اعلانية مرسمية ي. 🗷 سيدي العميد اسالكم سؤالا محرجا . لقد جرت العادة من قديم الزمان في جامع الزيتونة أن يتم تعيين العميد من شيوخ اصلهم ، تونسی ، ای من سکان العناصمة ولم يشند عن هنده العادة الا العالم الكبير ابن عرفة

الكثير من الكليات المعاصرة ، فهي يصمد من هؤلاء الطلبة الا الذين كانوا على درجة عالية من العزم ، والكلية تتجاوب مع هذه الكفاءات

العلمية وتوفر لها كل شيء ... ■ این وصل تعماونکم مع . هناك بدايات للتعاون مع

فنحن نشكر من هذا المقام من بمؤسسات اسلامية علمية شأن ما هنو موجبود في مجالات العلوم

بمسورة تستجيب لصاجات المؤسسات العلمية استجابة حقيقيسة وليست مجرد مساسبات

رهى قائمة على انتخاب أعضاء المجلس العلمي بالكلية من بين أعضاء هيئة التدريس عموما ، ثم ان هذا المجلس له حق ترشيع من يبرى لرئاسته وتسميته كعميند بتعامل معه ، فان ای تغییر بطرا ف مؤسسة جامعية سوف يكون وليدا لرغبة راى عام لأعضاء هيئة التدريس ف نطاق هذه المؤسسة غمير قمابسل لأى تمأويسل نعظرا

الذى اصبح شيخ جامع

الزيتونة ، وهو من داخل البلاد

التونسية ، ثم بعيد أن حيول

الجناميع الى كلينة الشبريعية

تعيين عميد واحد من خارج

العاصمة التونسية الا مؤخرا

عندما انتخبكم الزملاء ق

منصب العمادة ونحن نعرف

فما حدث بالضبط . وكيف تم

_ بالنظر الى القانون المعنى بتنظيم

خبطة العمادة وتنظيم المجلس

العلمي طبقا لاجراءات معمول بها

لكل المؤسسات العلمية في تدونس

انكم من سكان الجنوب ..

انتخابكم ؟!!

تواصلت هذه العادة ، فلم يتم

ونقبول في الأخير لا أسرق بين عربى وأعجمى الا بالتقوى وان اكرمكم عند الله اتقاكم .. والمناصب زائلة لا تغرى العقلاء بل تخيفهم ..

اشراقة أمل جديد

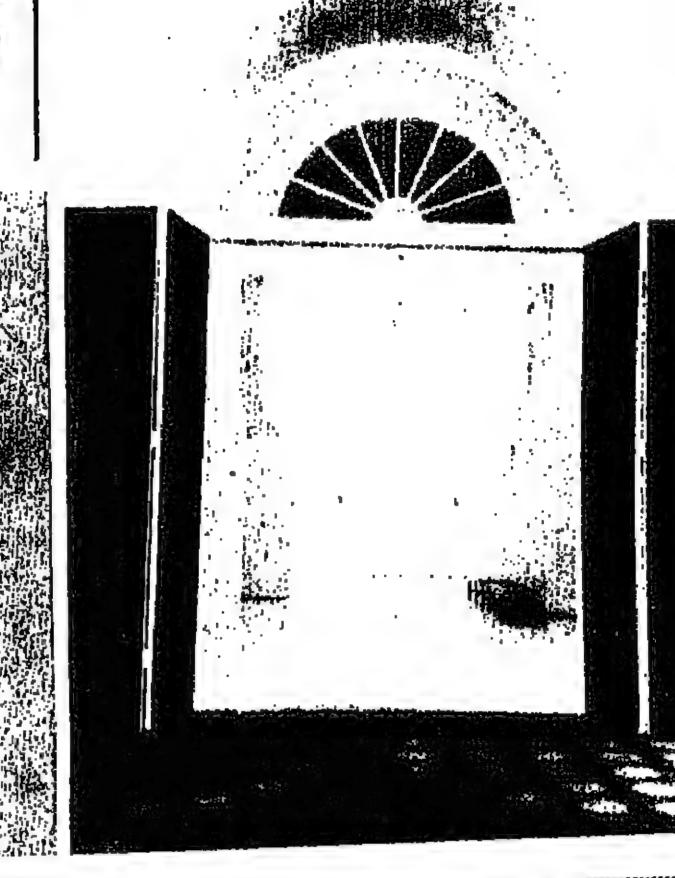
فتبعد كدر د الماضي وتُحيي ما آمَتُنادُ (فَتَاتَى) ما مضيَّ و أَنَّ قد أثرت نجواد ١٠.



• واشتطن - خاص للاربعاء: هذه صور لسجد حيفا النقطها الاستاذ سهيل شكرى الموجود حاليا في امريكا .. وهو ابن حسن شكرى عمدة حيفا السابق قبل ان تسيطر

السلطات الاسرائيلية على موطنه وموطن اجداده . وخلال وجوده في حيفا كان الاستساد سهيل شكرى مسؤولا عن الاوقاف الاسلامية بالمدينة وقد واجه عراقيل كثيرة وضعتها امامه السلطات الاسرائيلية.

وبعد ان كان مسجد حيفا مغلقا منذ احتلال اسرائيل لفلسطين اعد الاستاذ شكرى لاعادة افتتاحه لكن رغم ذلك استمرت المضايقات الاسرائيلية ويقول شكرى ، للمدينة ، انه رغم كل شيء لا يزال المسلمون يؤمون مسجد الاستقلال هذا وان مسلمي حيفا يقومون الآن ببناء مساجد اخرى وهذه ظاهرة وضحت خلال السنوات القليلة الماضية .





السلطات

تتمير كتابيات الاديد المعريي عدد اللطنيف اللبعني ينكهنه خياصسة حنث ويتمسارج أريس الشبعس بعمق التحسريبية الفكرية والمعسانات الإنسسانية الدامسة التي تجله الإنسيان جني العنظم ثبم تضميد بعطر الأميل قادا هيو في أوج الوجع يشلاعل جراح ويلملم ماشاش منه ويتحامل عل وهنه مرس الولس ال حصب الحركة ومسال والحراد وراء القصيال و

الأديب الموجوع متقردا متفردا ، بقدر ما نجد أل هدا المسوت بالذات اصبوات يجب أن نفكر .. الكثيرين الذبن يتأرجحون بين كيف ائتهى بنا المطاف .. • قطبى العشق والموت • فمما انعقدت به ألسنة الجموع

وبقندر ما يعلق مسوت هذا

انطلق به لسان الشاعر المغربي

متخطيا الصدود المسطنعة

والحواجر المرعومة على كامل

مساحبة الجسيد العبريي

الشاعر ـ الشائر أنه لا ينبني

على الأنقاض بل يقوض البناء

المهزوز ليستقيم السناء

أن سيسرة هنذا الصنوت

لأكون جديسرا بالكلمة .. (!) فالكلمة لم تعد مجرد ملحق الكيان ، بل مي عادت كما قد كبانت في البدء في عقير الكيان وتحضنه ، انها الكلمة المدوية التي لم تعد تطيق الحدود ،

فتتسوغل ل أعمساق الجدور الانسانية هده الجدور ألتى عادت تؤلم الشاعر ، كما ألمت • جول بول سارتر ، انسائمته حسب تعبيره الطريث

الزرقاء .. - امراتی ..

فالكلمة اذن لم تعد ترفا

يتطيب به الموسرون والكلمة لم تعد مجرد برق خلب يطمع ولا يطعم بل هي هنا والآن تنساب شعبرا واعبداء نعم سيعيب الشعر نصرة الانسان - . والانسان في شعر اللعبي لا يحتمل انفصاما ولا تجزئة بل.

هو كل مساحة قبة السماء بنصفيها ونصفها الثاني تشكله جموع النساء الصيامتات الواهنات ، المنتظرات ، دوما القرار من الخارج .. - أنت التي تحملين نصف القبة

ان تسخرج من القسمة الاسطوري، وأن تعملن الخروج من سجن الهذيان الجنسي الذي حبسها فيه شحراء الغرل القدامسي والمحدثون ليبيحوا « انهيار

والمرأة با

الانسانية ..

أود لو أرفع القصيدة ...

ـ لأنك لست و الآخر ، ،،

ـ الفاكهة الغربية ..

ــ أو الجسم الموعود ،،

ــ ف هلوسات القهر …

- بل لأنك شبيهي وتوأمي ..

النك رمز لكل مكاسبي

ان هذا الموقف يريد للمرأة

الانحياز الذي ابدى اعجسابه بمستوى الصحافة العربية عموما وخطوات الصحافة السعودية خصوصا ..

> وقد شكر المشل الأممى صحيفة المدينة السعودية التي أناحت له القرصة للحديث عن هذا الاجتماع المنعقد في تونس وعن تصوراته حول مفهوم عدم الانحياز وكذلك ليتمكن من تسليط الأضواء حول رسالة القسم الأعلامي في المنتظم الاممى وتطلعاته في الختام حول موضوع حساس وهو النظام الاعلامي العالمي الجديد ..

العدد ۱۳۱ الاربعاء ۱۸۱/۱/۳۰۱هم

المدينة تلتقي بالأستاذ ، حيلبرتو ريزو .

مدير قسم الإعلام في منظمة الإمم المتحدد

وممثل السكرشارية النعامة في اجتماع وكالات

على هامش اجتماع مجمع وكالات انباء عدم

الانحياز وفي بهو سزل افريقيا بالعاصمة

التونسية جمعنا اللقاء مع الأستاذ « جيلبارتو

ريزو " مدير قسم الاعلام في منظمة الأمم

المتحدة وممثل السكرتارية العامة للمنتظم

الأممى لدى اجتمساع مجمسع وكسالات عسدم

ابياء عدم الإسمسار

تونس مكتب المدينة

وكان أول سؤال طرحناه على سعادة مدير قسم الاعلام في منظمة الأمم المتحدة ..

 سعسادة المديسر مساهى ارتساماتكم حول هذا الاجتماع المنعقد في تسونس لجمع وكالات انباء عدم الانحيار كممثسل للمنتسطم الأممي ؛

 اننی معجب بالناحیة التنظيمية وبروح المسؤولية العالية التي اتسم بها الحاضرون في هذا الاجتماع

بمفهوم عدم الانحياز خصسوصسا وان الأوضساع العالمية اثبتت صعوبة تحقيق هذا الهدف ؟

الاممية تهتم بالصحافة والنشريات ولذلك فاننى مدعو الى الايمان بمفهدوم عدم الانحياز لأننا في المنتظم الأممى مدعوون الى أن تكون في موقف

بالاعلام وتوزيع الأنباء الصحيحة والمتزنة بين كل بلدان العالم

فوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز تحاول تحقيق حلم يدغدغ منظمة الأمم المتحدة منذ زمن بعيد وهو من شأنه أن يساعدنا على الحصول على الأنباء في العالم والتي نتحصل عليها الآن من وكالات الأنباء

• سعادة المدير هل تؤمنون _ ان اختصاصي في الجمعية

عدم انحياز فما نقدمه من أنباء

نصف القبة الزرقاء من يد

قلاً بد اذن أن يعاد النظر في

كل شيء: في الكلمة ، في علاقة

الذات الفرد بالذات الجماعية ،

في علاقة الانسان بالوطن، في

علاقة الرجل بالمرأة ، في علاقة

الانسان بذاته ، وما أبعد

الانسان عن ذاته القريبة

وربما هذا المحور بالذات هو

الذي ركز عليه عبد اللطيف

اللعبى في روايته التي صدرت

سنة ١٩٨٢ . وهي كما أسلفنا

بعنوان « مجنون الأمل « ،،

المرأة ء ..

وكالات عدم الانحياز تسعى الى التخلص من الهيمنية الاعلامية المرجعة من طرف كبريات وكالات الأنباء فهل انتم متفائلون ازاء هذا العمل وهل يمكن لهؤلاء التوصل الي ـذا الهدف ؟ _ اننى أتمنى أن يقع التوصل

الانحياز وقد توصلنا الى الهدف

لأننا نعمل مع مجموعة دولية

ومن صالحنا عدم اتخاذ مواقف

معينة وهو منطق يفرض علينا

• سعادة المدير ان مجموعة

الى هذا الهدف اذ أن التحرر من الوكالات الصرة يعنى اكتساب الحرية في اعلام الجماهير بشكل مباشر وغير منحاز وموضوعي ..

وحرية الاعلام واتزانه يمكن التوصيل الينها في أقرب

الأجال .. • سعادة المدير لو أننا نترك موضوع عسدم الانحياز الاعسلامي جسانبسا ونسسلط الأضواء الأن حول مصلحة الاعسلام في مستطمسة الأمم المتحدة وما هي المشاط التي

تتعرضون لها ؟ _ ان مصلحة الأعلام في منظمة الأمم المتحدة انطلق مع انطلاق اعمال المنتظم الاسمى داته والهدف هو اعلام العالم حول ما يقوم به المنتظم الاممى في المجال السياسي والاقتصادي والفنى بمختلف هيئات ومصالح منظمة الأمم المتحدة وذلك عن طريق المسحافة والتلفزيون والنشريات والأفلام والصبور ونقدميه كضدمات

لوكبالات ألأنبياء وصبحف البلدان في العمالم ومحمطات الاذاعات والتلفزيون ..

فلنا ٦٢ مركزا اعلاميا

٥ أومن بعدم الانحياز كشرط لاستقلال الأعلام

٥ النظام الاعلامي العالمي .. هدف سهل مناله



أما عن المساكل التي

تحقيق كل البرامج الاعام

اخرى مثلا سياسية ـ الى جانب المشاكل المالية ثمة مشاكل سياسية مثلا عندما نبريند تقنديم نشبرينة حنول تعدخالات الممثلين في المنتسظم الأممى فنصطدم بالعذيد الذين

ان بعض البلدان طالبت بفتح

الخبر الى كل بلدان العالم عن طريق هذه المراكز ،،

للمنتظم الأممى في العالم ومن المنتظر أن يبلغ عدد المراكز ٦٥ مركزا ف نهاية هذه السنة ذلك هذا النوع من المراكز ف بلدانها مثمل أنغمولا والكونجو في

فنحن نحاول أن نوصل

نتعرض اليها فانها أولا من النوع المادي اذ انتا نرغب ف تلبيسة حساجسيات ١٥٧ بلدا اعلاميا بصورة عادلة ومتزنة وقضية الانزان تطرح العديد من المشاكل الى جانب · ماكل. الموازين التي تقف حاج

الرسومة ● الى جانب المشاكل الدليسة هل ثمة سعادة المدير مسادر

ياخدون على عدم تغطية التدخلات بصورة حرفية .. وهبذا الشكل نحاول حله بشكل مرض ودائما ما نتوصل

• سعادة المدير أخر سؤال نسطرحسه كيف تتصسورون النبظام العبالمي الاعبلامي الجديد باعتباركم تتابعون هذا الموضوع انطلاقا من المصلحة التي تشرفون عليها

من منظمة الأمم المتحدة ؟ ـ ان قضية النظام الاعلامي العالى الجديد موضوع حساس وهام وأمنى وهدو من المشاكل التي يجب حلهنا قبل نهاية هذا الثرن .. وليس من المنعب تحقيق

هذا الهذف وهذه الاستراتيجية تفرض استقلالية الاعلام وعدم ارتساطه بالرسبائل الاعلامية وهو ل حد داته بغرض حرية تنقل الاعلام عن طريق تجمعات

وكالات الأنباء العالمية التي لأ تعبر عن اغراض معروفة ،، أن الوقت قد حان للوصول الى هذا الهدف وهو اختيار لا بد منه

مصادر الانتاج الفني وان تتولى

هذه المراكز أو المكاتب تــزويد

الصحافة الفنية بكل ما يتعلق

بالنشاط الاعلامي والثقال

لأن الحامسل الأن أن

العلاقة الشخصية هي التي

تحكم عمل الصحافة الفنية

وكلنا يعرف أن معنى هـذا

الكلام هو تسليط الأضواء على

أشخباص بعينهم دون

الأخرين .. بمعنى أن الانسان

القادر على الاتصال هو صاحب

الخطوه ومساحب البريق

والأضواء حتى لو كان مجال

آخر .. وهو .. ان الاعلاقة بين

الغنان وبين الضحافة الفنية

بنبغى أن تكون علاقة متبادلة

ومتصلة .. لأن الذي يحدث

الآن هو أن أكثر من تسعين في

المائة من الفنسانين لا يقسراون

الصنحافة الفنية .. وهم بالتالي

بعيدون كل البعد عنها .. ولذلك

لا يحاول أحد منهم الاتصال

بالصحافة الفنية إلا إذا هوجم

في واحدة من هذه الصفحات

فيبادر بالاتصال بها ليسرد على

والفنى .. باستمرار ..

• و عم أن الصحافة الفنية تعتبر " النافذة " المفتوحة التي يطل منها كل ما يهم ويستعملق بالقنانين والمسئولين عن الفنون في كمل المرافق الإعلامية وهي أيضنا - إلى الصحافة الفنية - تعتبر ذلك ، الباب ، الذي يمكن أن يلج منه كل صاحب موهبة جديدة ليخرج الى الناس والأضواء والشبهرة .. فانهما - أي الصحافة الفنية - لا تزال تعيش في معرل عن اصحاب الشان .. بمعنى انها تقوم بو اجباتها كاملة ، على قدر استسطاعتها »

بقلم

جلال أبو زبد

وصاحب نصيب الأسد في النشر

وتسليط الأضواء واحتالال

مساحات من الورق والاهتمام

أما موضوع الصحافة

الفنية هي صحافة طلال مداح

ومحمد عبده فقط فهذه لها

حكاية .. وأساسها أن معظم

المشرفين الآن والمهتمين على

أمور صحافتنا الفنية المحلية

هم أساسا من الشباب صغير

السن الذي هو بطبعه كان من

المعجبين جدا بطلال أو محمد

قبل أن يمارس هؤلاء عملهم في

الصحافة الفنية - ولهذا

والسطيسع احسساسهم هسذا

ومشباعرهم تلك على أسلوب

عملهم الصحفى من خلال ما

يمارسونه الآن من عمل في

الصحافة المحلية الفنية ..

" المخضرمين » الذين واكبوا

ببدايبات طلال ومحميد عبيده

وسناروا معهما مشوارا طويلا _

وهؤلاء بالطبع لهم تأشير على

صحافتنا المطية الفنية وهو

تسأثير امسا طلالي بحث أو أنسه

والمصرر القينى في كيل

الاحوال انسان له نسوارهه

وعبواطفه وميبوله الشخصيبة

ولكن عليمه الى جانب هدا ان

يوزع اهتماماته بنفس القدر

من الاهتمسام والنشساط لكسل

. وأسمأل .. ما همو المطلوب

لكى تودى الصحافة الفنية

مهام عملها وفق تنسيق عبادل

بين كل الفنانين ومصادر الفنون

المطلوب أن تكبون مساك

مراكز أو مكاتب للعالقات

العامة ، نشيطة في الرئاسية

العام لرعاية الشباب وجمعيات

الثقبافية والفنبون والاذاعة

والتلفزيوت والمراكز الاعلامية

والاعلام ؟!.

الفنانين وكل القنون ..

يخص الفنان محمد عبده ...

البسعض مسن

والمتابعة ..

صحيح أن لدينا فنانين ولدينا اذاعتان وعدد من محطات التلفزيون ولدينا فروع لجمعية الثقافة والفنون .. وهناك مراكر اعلامية وهناك نشاط ثقافي وفني يمارس في الجامعات والاندية الريساضية والمدارس ولدينا الرئاسة العامة لرعاية الشباب المركز الام للعديد من النشاطات الثقافية الخارجية والداخلية .. وهناك مناسبات وطنية غريرة يصاحبها تعسير ثقال رفني .. وصحيح أننا نمئلك تراثا شعبيا زاخرا بكل معطيات الاصالة والتاريخ والجمال .. بمعنى ان لنا رواقد غنية وثرية بالعطاء الاعسلامس والثقساق والفسني

أى همزة وصل بينهما ..

والصفيحة الفنيية المصطوطة منى تسلك التى تحظى باكبر قدر من الضداقات مع اصحاب الشأن من الفنائين. والاعلاميسين ، ولهددا ينظل القنان الذي يجيد ممارسة علاقاته الخاصة بالسنولين عن تلك الصفحات هو الأكثر وجاهة

بمعنى .. أن الصحافة

والمجلات ؟!

ولكن .. لا تزال صحافتنا الفنية .. حتى الآن - تعمل من غير تنسيق او ربط مباشر بينها

وبين كل هذه الجهات !! والحاصل انهم يعملون في واد .. والصحافة الفنية تعمل ف واد اخر يبعد كل البعد عن

صفحة فنية عن اخرى ونجاح ملحق فني عن ملحق اخر ...

وحكاية إنها صافة طلال بداج ومحمد عبده فقط !!

من جانب واحد فقط !!

والسوال الذي يتبادر الى ذهن الانسان هيو .. من أين تأتى الصحامة الفنية المطية بكل هذا الكم الهائل من الأخبار والتحقيقات والاستبطلاعات والمقسايسلات والمسوغسات الأخرى التي تعبيء بها كل هذا العدد من الصفحات والملاحق ن كل صحفنا المطية

الغنية لا تزال هي صحافية المشرفين او المحرريين التشبيطين • بسها .. وان اتساع دائرة المشرف أو المحرر الفنى بالفنانين ومدي علاقنه « الشخصية ، بهم · · ومدى تشاطه الشخصي في متابعية الاحداث القنية ومسلاحقتها ومتابعة القنبانين .. تنظل هي المقياس الأول الذي يحدد تفوق



طلال مداح



عمله الاعلامي او الفني ثانويا ومعناه ايضا ان هناك كثيرين من هاجمه بهجوم اخر من الجنود المجهولين العاملين بكفاءة تامة ونشاط لا احد لذلك فسالمطلوب أن يكسو يدرى عنهم شيئا لأنهم ليسوا الاتسصسال بسين الفسنسانسين من المتصلين او اصحاب وصحافتهم الفنية اتصالا العلاقات والقدرة على الاتصال متبادلا ومستمرا على الأقل لكي بالصحافة الفنية .. تعرف منهم أخسر اخبارهم ان مكتب العلاقات العامة في نشاطهم الفني لأن العملية الآن التلفزيون مشلا او الاذاعة تخضع للمزاجية والصدفة ينبغى عليه أن يبلغ الصحافة البحتة والعلاقات الشخصية!! الفنية . كلها ، في وقت واحــد ان معظم الفنانين يعيشون وبتوزيع عادل كافة أخبار في معيزل تيام عن صحيافتهم البرامج والدورات والجديد في الفنية .. ولذلك لا تعرهم هـذه عملها يوما بيوم .. وعلى الصحافة اهتماما يذكر .. الصحافة الفنية بعد ذلك أن ولهذا يجب أن تكون هناك تجتبهد في مسلاحقية هده مبادرة لكسر ذلك الجمعود في النشساطات وتغسطيتها وفيق العسلاقسات بسين الفسسانسين قدراتها ونشاطها ومتابعتها . والصحافة ، ولهذا ينبغي على وما يقال عن التلفزيون والاذاعة الصحافة الفنية أن تتحرك في ينطبق هو الأخر على باقى اتجاه استقطاب الفنانين كل المرافق الثقافية والإعلامية الفنانين الكيار والصاعدين : والهواة على حد سواء مع اعطاء أما ما يحص الفنانين .. فان هذا الموضوع له كالإم

والنشر في جمعيسات الثقافية والفنون تتحصل مسسولية مضناعفة امام صحافتها الفنية تجساه الكوادر الشسابسة من الفنادين الجدد بصفة خاصة ..

فينبغى.عليها بين حين والخر ان تقدم للصحافة الفنية الوجوه الجديدة الموهوبة الشابة من الفنانين للتعريف بهم كما ينبغي عليها في نفس الوقت الدفع بهم الى مجالات العمل والابداع الفنى في الاذاعة والتلفزيون والمسرح والصحافة واوجه النشاطات الثقافية والفنية

وكلمة الصحافة الفنية

أن القارىء المتابع لنا قارىء فطن ذكى لماح يفهم من هو المحرر الفنى النشيط .. ويعرف من هو صاحب القلم الواعى الخبير الملم بجوانب الموضوع الذي يكتب فيه .. والصحافة الفنية تحظى بقدر كبير جيدا من المتابعة والاستقطاب والاستمام .. ولهذا يجب ونحن نقدم لهذا القارىء وجبته من المادة الفنية محمد عدده التي نعبىء بها صحافتنا ومالحقنا أن ندقق في اختيار هذه المادة بحيث تكون مفيدة مقبولة _ لا أن نقدم للقارىء بعض « العنتسريسات » وفسرد

العضلات و • المهازل ، التي تسيء لنا جميعا ولا تنفيع .. يجب أيضا ان لا نسمح بنشر مواضيع او اخبار او كلام على لسان فنانين مغمورين يسيء لفنانين كبار لهم باع طويل وقاعدة جماهيرية عريضة لأي سبب كان .. لأن هذا الفنان المغمور بهذا التصرف يضحك علينا وعلى صحافتنا الفنية لأسباب ونوازع شخصية بحتة ، يجب أن يكون

لصحافتنا الفنية الرعى الكافي الذي يجعلنا نفرق بين الذي يصلح وذلك الذي ينبغي ان لا نسمح بنشره على الاطلاق .. ان الشيء الموسيف ف الصحافة الفنية المحلية انها ف بعض الاحيان لا تفهم معنى كل فنان ما يستحق من عنايــة حرية الرأى وحرية النشر .. ولا وقبدر معقول في النشر .. وفي المقابسل ينبغى عسلي هسولاء الفنائين ايضا أن يتحركوا ويتصلوا بصحافتهم الفنية حثى يكون لنما مجمال مهم التعرف على ما لديهم من واعتقد أن لجان الاعملام

تفرق بينها وبين يخوض الكلام والغوغاء .. ولهدا ينبغي أن يكون هناك حدرد وضوابط وروابط لكل ما ينشر فيها .. ويجب أن يكون مقياس النشر أهو الصدق والامائة والشيرف حتى في الخبر الصغير .. فيهذا تكسب احترام الناس وتقدير المستولين عن الاعلام والثقافة والفنون الكبار المضططين له ولدعمه وانتشاره ., وتكون علاقتنا بين الفنانين علاقة مبنية على الاحترام المتبادل والحب ..

و الليلة ..يرعى مساهب السمو اللكي الأمير عبد الاله بن عبد الغزير أمير منطقة القصيم أول غيرض مسرحي تقيمه الجمعية العربية السعودية للتقافة والفنون مناك على مسرح المدينة الرياضية بيريدة ل تمام الساعة التاسعة

في يبوم العرس المسردي في القصيم

سمو الأمير عبد الآله بن عبد العزيز امير القصيم يرعى الليلة

وسنوف يتابع العرض رجال منطقة القصيم والمسؤولون هناك ومدعوون من المهتمين بالسيرح ورجسال الصحافة. الفننية في اشتماء الملكة ونجسوم التمثيسل المعروفسين

ومسرحية و المرازيز و التي ستغرض الليلة هي سن. نزع الكوميديا الاجتماعية التي تبخث بباسلوب سياجس المراحل الاجتماعية التي مسر بها المجتمسع حيث تبرز في فصلها الأول بعض السمات الخيرة للمجتمع السعودي ثم ن القصل الثاني تبرز السرحية اثر المادة على بعض القيم الاجتماعية وذلك خلال السنوات القريبة الماضية .. أما ف الفصل الثالث فالسرمية عصور الشاعر الاجتماعية السائدة في هذه الفترة ومدى رغبة المجتمع في المفاقل على قيمه الاجتماعية الفاضلة

. وعموما قان المسرحية بحد ذاتها تعتبر محاولة جادة. لأتبات الذات وبناء المنرح السعودي ف منطقة القصيم من قبل شباب وضعوا خطواتهم الأولى على أول الطريق

ومسرحية ، الضراريز ، من تناليف وأخراج محمد الفهد الهويمل ويقوم ببطولتها واداء ادوارها المثلون عيد الله المريسي واحمد الهويمل ومحمد الفائس وعبد العبرين العبودي وفهد القيشي وابراهيم التنبان وعبد الله المانغ .. كما يشارك بالتمثيل .. فيصل المطيسري وفؤاد الشيقسح ومحمد المطيري وصمالح الحليلة وعبد الله العبد اللطيف واحمد سليمان العبيد وسلطان الرضوان بالاشتراك مع مجموعة من فرقة الفنون الشعبية بجمعية القصيم.

ويقوم بعمل مساعد المخرج خالد التوبيجري .. وأدارة المسرح احمد السمحان وعبد الله الرديشي وهندسية الصوت ابراهيم الصنيئان وعزت على والاضاءة أحمد مسالح وعبد الله العصلان والمكيساج للفنسان ابسراهيم الموشان وقام بتنفيذ الديكور امين محمد شاهسين وعبد العنزيز الاسطا وعبد العنزيز الضبيعي وعبد العزيسز السلمان ، أما الموسيقي التصويرية فهي للقنسان سعد

هذا ويستقبل الاستاذ على العبيد الله الخليفة مدير جمعية القصيم غبيوف العفيل ويقم بمساعدة قيادات جمعية القصيم بعمل كل ما من شأنه أنجاح مذه المسرحية. وخروجها بافضل صورة مظلوبة

dus Juan in Cultural



مناهد من مسرسية جعية القميم







منوعات فنيسة .. منوعات فنيسة .. منوعات فنيسة ..

ان جيــزان بنجران والباحة من لنطقة الجنوبية ضنالح احمد وحسائسل مسن لايسمعك ماشلة المسدون المنطقة الشمالية ومكة

ناصر الدوسري

باخفيك انا بصدري بارحلة السنين ا

بوعدها وحتى

· الحسر · بندلا من الشعسر النبطسي والشعبي ؟! باخوی .. ويصدقون أن اللي يكتبونه شعر . • ماهو رايك في فيلم حصراع الايام ا س - الأحمدي - حدة

ه قلومن و أيوه !! • الله الم يقدم عمر كدرس المانا هديدة

- لان في الحاق تسمى « الحوليات » وياحول ماتت بعلى خبرى ال

بالرياض .

مرشحة لافتتاح

فروع لجمعية

والقنون بها

انه بلغ عدد

هذا العام

وبيقولوا ..

الجمعية

السعودية

والفنسون

وبيقولوا ..

مختلف الفروع

سبعة الاف

ان امانـة

مدينة جدة

وعدت بمنح

الجمعية ارضا

ولكن امانة

جدة لم تف

deleti

والمدينة من لغربية

ت من ، وجه بن مهره » بس بالمصري!! وه ماهي أخر اخبار الفنان ، عبيدالله

· واللبه علمــى أيسويها ال . ٥٠ يسردد بعض المطربيين أن الإغنيية السخودنية تواجه ازمة نصوص فهل هذا

عثمان الحسين يصراعة .. ازمة تضنوص و لا .. ازمة

نقل المداريات سيدًا لماذا ؟ « ن - س العدبي ، من كثر ما تغزلنا ن. الغمر !! وه و ددلي الآن مافهمت محمد عمر و بش

● لم لايغنى المطربون بالشعر الحديث

يبكى على ماجري له ، ياهله ، . • هل صحيح أن الفنان محمد عبده

بعد ، ليلة خميس ، ١٩

وه من يوم اطلقوا ، عربسات ، اصبح

يقصيد ريملة ۽ ديسکاري د

سعد خضي

عمر کدرس

افي الحدي الحديدي الدي اقسمت في الطبايف طلب متي الفيان طارق عبدالحجيد ال اعبى الكي على ماحسان لل باهای وهی در الحاله و نزلت عند رغبته فكنت اول س عداها وحقيت تحاجا كيبرا وفي الليلة النانية اصرطارق

على إن بعينها بدلا منى ولد

اعدد از سبب اصرارد شدا يرجع الى از الحقلة في الليك.

النانية كانت منغولة على المواء معاشرة عبر الأداعه وخار عدره بعد دلك انها لم تنجح بصوني ولم اويق في ادادها علما از ادادی لها کار افضل لكسير وبسيهاده

عدالله محمد شدا احد المعالب التي اخذتها على دد صديق العمر علسارق عندالمكند

الأن ؟ اما الصورة الثانية .. فهى لاتمثال اكثار من لحظة انسجام !!

من الارشيف !!

هاتان الصنورتان

تعدان من الصور النادرة

للفتان محمد عبده

ارتاینا فی نشرهما فی هذه

الرّاوية الصديدة . من

الارشيف، وملامح

الصبورة الاولى التي مضي

عليها اكثر من عشرين

عاما تطرح السؤال ..

الفنان قبل عشرين عاما

أن يصل الى ماوصل اليه

المراجعة كان سيتوقع هذا

أعداد

اتصدقون ان في ملحن كبير عنده ، ٨٠ لحنا ، من بينها اناشيد واغان وطنية واغاني اطفال وعاطفية وملحن أخر عنده . ٢٠ لحنا ، جاهزا . اما الملحن الثالث عنده لحنان

من سنة وقال انه خائف ماتكون على مستوى اغنية ، ، . ومع هذا يقولون فيى ازمة نصوص ؟!

فمن يجيب على السؤال .. لماذا لم يظهر في عام ٥٠٤٠هـ اي انتاج غنائي

المدد ١٣١ الاربعاء ١٨/١/٢٠٤١هـ

جيد ١٢ ابن المنافسة التي كانت تظهر لنا في العام الواحد أكثر من عشر اغان جميعها تتنافس على « مقعد » أغنية الموسم ؟! لماذا حبجب الملحنون الحسانهم .. والمسطريسون اصواتهم ۱۶ هل تدرون لاذا ؟!

الاجابة ليست من الأغنية السعودية وانه ..

سالته عن سبب و تقلص و عطائه في الآونة

الشاعر إلى الدفع !!! عنردد ، قبل الكتابة الف مرة .. € أحد الفنانين قال أحد الزملاء قال -ستفقد صداقة الكثير من الفنانين • ينبغي نعيش • ا!ا اذا ما تطرقت لهذا الموضوع !! وأكد على أن المستفيد الآن هسي ۽ مصال بسيسع

ولكن .. لم اكن افكر في يسوم من الأيسام أن تحجب صداقتي مع احد الفنانين « كلمة صادقة ومخلصة ، هذه الحروف ، امانة ، ولا تبرجو غير النزاهة والصدق ولذا فانثى لا احلم بصداقة توقف قلمي .. فيالأمس على سبيل المثال .. وعلى قدر ما احمل من

هذا الموضوع من الحساسية ما يجعل الواحد

صداقة وود وتقدير للفنان محمد عبده لم امتنع امام ذلك من قول رايي بصراحة في حفلة القاهرة الثانية او في ليلة خميس .. العلاقة شيء .. وحقوق القارىء شيء آخر ..

عندى .. ابدا .. احدهم .. أحد الكبار الذين نقول انهم كانوا سبب انتشار

الأخيرة فقال: وبالحرف الواحد وخلينس اكون صريح معك .. ما فيه أحد راشی یدفع ۱۶ ء - بهدا الاسلوب أجاب

بعض د الانتاج الماس ، ولذا فاننى إحيل كل ، الصداقات ، الى (التقاعد) فهو مدفوع التكلفة .. 🐠 هذه بعض الآراء .. واناقش هذه المواضيع على الرغم من حساسيتها .. ولكن لماذا لا تسقسهم

الدفع له ١٩٠٠

ان ما يحصل هنا على

غير ما يحصل في جميع بلاد

العالم .. والحجة أن ليس

لدينا و الجهة ، السنولة

عن اعطاء كل ذي حق

حقه .. كالملحن والشماعر

والمؤدى .. بمعنى ان ليس

هناك مؤسسة انتاج تقوم

بمهام الانتاج والتوزيع

وحفظ الحقوق .. ولذا فان

، المطرب المؤدى ، يحتاج

الى « سيولة » تغطى نفقات

التسجيل ولذا يضعلر

الطقة : الأولى والخبرة ..

لا أدرى عن مدى قناعة هذا الثلاثي المحلى بما

. موظف في هذا البلد مخلص وأمين ومرتبه خمسة

ترى هل لا مست هذه « السهرة » واقعا ؟!

تم ما الذي يمكن أن يطلق على هذا العمل ؟!

يود أن يقول الكاتب ولا تدرى ما الذي يود أن يفعل

المخرج ولا .. ولا فهمنا شيئًا من كل شيء !!

سهرة مدتها و ٤٥ ، دقيقة تقريبا لا تدرى ماذا

عرض في مطلع هذا الشهر في التلفزيون ..

الاف ريال ومشكلته ، شقة ،!!

و مؤسسة مشتركة ، بين فنانينا للانتاج والترزيع ؟! د بدون حياء ، اذا الاجابة على كل ما هده المؤسسة تعود سيق هو ان هذا العام قل بريعها على فنانينا أولا فيه انتاج المطربين وتحفظ حقوقهم الفنية والمادية وللجميع حق والملحنين على حد سواء تـوافقا مـع « تـرشيـد المشاركة .. الاستهالاك ، ويالتالي ● هـدا مجرد اقتراح

توقفت والشبكات ه قابل للرقض والقبول .. فتوقف العطاء !!! ولكن بقاء الحال على ما هو ● مع العلم اننا ندرك عليه الآن ليس في صالح ان و للمؤلف الشياعر ، الأغنية المطية .. بل قد حقوقا مادية لأنه العنصر نرجع الى الخلف .. الأهم في عناصر الأغنية .. ♦ وختاما .. فاننى أحلم فلماذا ويدقع ۽ بدلا من باغنية من غير شيك ١١

عودة .. لجمعية أبها

الكاسيت ۽ لأنها تعمل علي

الكسب غير المشروع .. في

طل غياب تام لمتابعة ، حفظ

● فنان أخرقال ..

النص الجيبد ابحث عنه

دون الحساجة الى دفسع

تكاليف تسجيله ولكن هناك

حقوق الفنان .

● كتبت قبل فترة عن جمعية ، أبها ، للثقافة والفنون .. والتي اراد لها البعض أن تتحمول الى « قدرع للهمنوم » اا هنده الجمعية توافرت لها كل عناصر النجاح ،، فهي في منطقة بكر .. غنية بالتراث والأمسالة والعراقة .. في منطقة مرتادة بالزوار

والسواح .. وغير ذلك فهي

لا شیء .. کل شیء

اذراج ، محمد القزاز

قصة :

-

الحيب المبدع عبد الله جفرس

بطهلة الفنان مدمد حمزة

Jabl

شهودها رمثبته .. أتذكر أن أحد مندوبي الصحف المحلية في أيها قد كتب موضوعا ينتقد قيه بعض الأرضاع في هـذا

في شيء بعيسد عن الفن ..

وأتذكر لها حادثة معينة لها

carle .. carle .. carle

بغلم ،

عبد الله سلمان

طنده

ايما ..

ول شی،

من ڪل

بین مدینتین جمیلتین ف کل

ومع ذلك لم تستثمر هذه

العوامل .. التي كان

بالامكان ان تصعد

الجمعية الى الدور

● اتذکر اننی قلت انها

تحولت الى جمعية ، طائش

للفنون الجميلة ، ولعلى

محق اذا ما ذكرت ان

الأولى بالصرف على

معارض طاقش هم ابناء

المنطقة والذين يملكون

المهبة ويفتقدون التشجيع

ومسع ان ذلك الموضيوع

مظى بردود فعل جيدة لدى

ابناء المنطقة لأنهم سمعوا

كلمة منصفة الاان الأمرله

♦۞ فقى أحسد جلسات

رئيس الجمعية و أحمد

عسيرى ، القي بخبر

المسم حيث ذكر ان لديه في

فرعه ، ٥٥ عارفا ، يمثلون

الفرقة الماسية بقيادة

أحمد فؤاد حسن وأسرقة

الاذاعة والتلفزيون بجدة

والرياض والإقسام

الموسيقية بفروع الجمعية

في مختلف مناطق الملكة ..

د ما رصات لهذا العدد »

فكيف بفرقة عمرها عامين

أِثْمُ أَيِنَ هَذِهِ الْغُرِقَـةُ فَي

حفل الجمعية وأخس

🔞 ان الذي اعبرته عن

هذه الفرقة انها متخصصة

وبدون مشرف ۱۹

الصيف ۽ ١٩ 🕝

كل فرقة من هذه الفرق

القسم الموسيقي ااا

تصوروا ..

شيء ..

الريادي ..

شي !!

وبدلا من مناقشة هذا الأمسر « بسعشلانية » وهدوء .. اتصل نسائب الرئيس في ذلك المندوب وقال بالمسرف الواحد « تـرى ان سويتهـا ثـانى مرة .. ترائى بارسل لك

« الفرقة).. تعرفك حجمك ه .. ياساتر!! الظاهر عندهم د فرقة كراتيه ، اا

ثم اتصل رئيس الفرع « أحمد عسيري » وتلفظ بالفاظ لا يقولها مستول عن « الثقافة والفنون »!! وأمام ذلك كله يحق لي

ان اتساءل بحرن عميق هل هـذه جمعية للثقافة والقنون ١٤ ولماذا فرض الوصاية على كل حرف يرى النور .. صادق منزه لا يرجو سوى

● الذي اعسرات .. ان النقد لا يجرح سسوى المقصر فقط وجمعية أبها قعلا مقصره .. ومن حقنا ان نقولها ..

ا الله والذكر من بين الصور المؤلمة .. اننى دهبت الى الجمعية والتقيت ببعض أعضائها الذين سارعوا

بالشكوى .. تصوروا ... يشكون المركز الرئيسي ويستسواون انسه مستصر نقلت الأمر الى مسئول في الجمعية بالرياض ..

ابتسم وقال: _ يا أخى كل مشاكلنا من جمعية أبها ااا 🐠 وبعد ... النحن لا تحارب .. تحن نقوم وننقد من أجل البناء وليس من حرج ل ذلك .. والذي إرجوه مخلصا ان تقوم الجمعية بدوزها كاملا

وتترك أغمالها تتحدث عنها

بدلا من هذه الجعجعة ..

من هو حبيبك غايتي بس اهنيه على حسن حظه عشانك حبيبه انا اشهد ان الله يحبه ومعطيه اللي هداك الرب تصبيح حبيبه ومن هو حبيبك ؟!

والى لقاء ..

احب فيك وجهك المنطى وسنابل عشقى

حدورها تنمو حيث تنمو داتك عندي

عالي الساليات

احيك احب فيك وطني

وفاة الفنان المصرى التونسي « للعبيد شيطيا » عن ثمانية

وثمانين عاما

تونس : مكتب المدينة : توفي مؤخسرا الفنسان المصسرى التسونسي سيبد شطا ، وهو احد اصدقاء درب محمد عبد الوهاب ، بل كسان في الشالاثينسات منافسا له من أجل فن عربي جديد وقد عوض محمد عبد الوهساب في مسسسرحسية ه كليسو باتسرا. « من بطولة منيرة اللهدية التي رفضت التحامل في تلك الفترة مع عبد الوهاب بسبب خصام

> 🙃 سيد شطا هو من مواليد سنة ۱۸۹۷م أي في نهاية القرن الماضي و في سنة ١٩١٨ ظهر على الساحة الفنية المصرية وقدم الحانا لمنيرة المهدية التي سبقت أم كلثوم الى مجد أمنى عظيم . وقد ترفهت أحواله المادية وقرب أن يقوم بجولة سياحية في أرض الله ، في بلاد العرب خاصة .. وكنائت المغرب المقصد الأول حيث أدى مجموعة منن

الحفلات الخاصة في البيوت الأرستقراطية وف الرباط تعرف على شاب تونسي فدعاه الى ريارة تونس فنفذ الدعوة ووصل الى تونس في نوقمسر ١٩٦٢ واقام حفلات باحدى قاعات السينما التي لم تعد عوجودة في الأونة الزاهنية وكانت تسمى سينميا ابن الكاملة قارب حاديقة

الباساج حاليا ومكث في تونس شهورا عاد

هندا القنسان الراحبل ، بكته تونس ، فقيد اعطي ثلثى هياته من أجل حدمة الفن العربي بتونس ، فقد كان « رعيم » الادوار سلا منبازع ، وهو افضيل من أدى الأغسانسي الديسية والتواشيح الصوفية وكنان سند شنطا ملحنا قديرا .. وقد صبيع مجد الكثير من المطريين في شويس التي احبهبا واحبلبه وإعبنطاهبا رهسندا كبيرا من الأعمسال الغنية التي ستبقى تراشا لا يمكن التغافل عنه تماما ، ولكن كيف أثى القنان سيد شطا الى تونس واستقر بها ٢ . . هذا ما ترويه لكم الآن .

السرحية والسينمائية .. وخلى أثر شهر رمضان عاد العارفون الى القاهرة وبقى سبيد شطا للعمل بمفرده عله يغطى

على أثرها إلى مصر وعاد إلى فنه

وأصدقائه وشاءت الصدفة مرة

أخرى أن يتعرف على شخص

تونسي في القاهرة واقترح عليه

العودة الى تونس والعمل بها

مرة اخرى باعتبار أن تونس في

ذلك الوقعت تعفيض فعنما

وبعد أن درس سيد شيطا

بموضوع العمل في تونس ، جيدا

كبون " جبوقيا " فيرقية من

العازفين ورهن من أجل ذلك

فيلا كان يمتلكها ف حداثق

القبة بالقاهرة وكان نزوله الى

الساحة الفنية الترنسية ق

رمدسان ۱۹۳۰ فساشتفسال ق

السهرات الرمضائية التي

كمانت ليلية وفي كمل القاعمات

ومسرحا ..

فنون الاربعاء تستعرض اطول مشوار فني لفنان عربي معاصر!!

اختارته منيرة المدية ليمثل

العامطا بدلا من محمد عبد الوهاب !!

اكرمه الرئيس بورقيية وكانت أذر امنياته هي الحج لبيت الله

> مصاريف الفرقة التي كونها ولم بقدر على أن يسدد جميع

وفي هددا الظرف بالذات تعرف الشيخ سيد شطا على مجموعة من الفنانات والفنانين التونسيين منهم حسيبة رشدى وشافية رشدى وارتبط مسع الكثير منهم في أعمال فنية مهمة سجلها التاريخ بماء من ذهب .. يقول سيد شطا في معرض أحاديثة الصحفية :

● بدأت أشتغل مع شافية رشدى ، وكانت موجودة بفرقة المستقبل للتمثيل مع البشير المتهنى وعبدالعزين العقربي وأحمد بوليمان وحمدة بالتيجاني ، والبشير الرحال

واشتغلنا مع بعضنا في رواية « كليـوبـاتـرا » وقمت بـدور انطونيو ثم مثلت معها ، اي شافیه رشدی ، مسرحیه العشرة الطيبة ، التي سبق أن لحنها سيد درويش واعتدت وضع موسيقاها .. . - ثم ترك سيد شطا المسرح ،.

كان كبيرا فعاد الى مصر مرة

أخرى تاركا حبيبته تونس ، فلم

يقدر على الهجران فجمع كامل

قسواه ، وبساع الأرض التسي

يملكها بمنطقة المرج وعناد

نهائيا الى تدونس سنة ١٩٢٧ .

مرفوقا بأولاده وزوجته وبدأ

يشتغل مع أهل الفن في تونس

على العمل ، فتوقف مدة قصيرة وجاءته فكرة العودة من جديد وأهتم من جديد بالاغاني الى مصر .. وعاد فعلا بعد ان والحف الا الليلية ، وارتبط انتهت الحرب العالمية الثانية ، بمجموعة من المطربين الذين وفي مصر لحن للمطرب ابراهيم سيطروا على الساحة الغنائية حمودة اغنية يا جمال الريف .. طويلا ومنهم المرحبوم يوسف وف هذه الفترة لحن أغنية _ التميمي ، والفنانة الراحلة يا صباح النسور _ لفنان كسان فتحية خيسرى ، ولحس لهم مغمسورا واذا بالأغنيسة تنتشر جميعا فائتبه الجمهور التونسي انتشار النار في الهشيم وبعدا الى هذا اللون الشرقي الذي بدأ اسمه يعود على كل لسان بعد يقتجم عليهم عالمهم الفني ، أن كاد ينساه الجمهور الصري ووجد سيد شيطا ترحيبا من لابتعاده عن القاهرة .. البعض .. كما وجد تنديدا من البعض الأحر ، لكن التنديد

وأهم تجربة عاشها أنداك يحكيها ببغسه : - * ف ذلك الوقت كان الموسيقار

محمد عبد الوهاب

وشسارك مشاركية فعيالة في

التعريف بالفن المصرى ، كما

شارك ف تهديب الفسن

وفي سنة ١٩٤٢ توفيت أبنته

سعاد ثم التحقت بها زوجته

سنــة ١٩٤٥ فتــاثــر كثيــرا

وأنهارت نفسيته ولم يعد قادرا

محمد عبد الوهساب يشترك ق تقديم ، كيلوباترا ، مع مئيرة المهدية وحصل خصام بيتهما رغم نجاح الزواية ، اتصلت » منيرة المهدية » به ، بطرس بيضافون ، للبحث عن فنان يعوض منحمد عبد الوهاب في

دور انتطونيو ، فندلها على شخصى ، وحفظت الدور ومثلته ونجحت الرواية من جديد وأحب الناس سيد شطا كما أحبوا محمد عبد الوهاب ٨٠٠٠ ومرة أخرى يحن الى تونس

الى اسرته فعاد في منتصف الخمسينات وسكن ف محى باب سويقة ، الشعبي الذي تهدم في السنوات الأخيرة لتعوضه شوارع عصرية ، ولم يقدر سيد شبطا ف ذلك الوقت الاعلى شقة بغرفة واحدة فالرجل جاء الى تونس هـذا صحيح .. ولكن جاء على غير عادته .. لقد ترك الفن ف المطلق ، واختار الاتجاه كليا نتحسر الأداء الدينس البحت والأدوار الصوفية .. وقد تكون وراء هدا التحدول بعض الأسباب التي لم يقصم عنها

سيد شطأ ولم يصل اليها أحد لقد أصبح سيد شطا يعيش فريدا .. يحمل عوده من مكان على البعض يطلبون منه العمل في السهرات الدينية ومع الأيام اشتهر الطابع الديني الذي اتي به سيد شيطا فحدث الاقبال عليه ، وانتدبته الإذاعة للعمل بها رسميا وانضم كدلك اليه فرقة الشيخ عزيز للسلامية

والمدائح .. وبدأت صحته تقدهور منذ بداية الستينات وسمع الرئيس الحبيب بورقيبة بمرضه فامر بعلاجه والاهتماميه ، ولما شفى سساعده عملى القيام بقريضة الحيج أكما غميره بعيطف وساعده ماديا حتى تكون اقامته مريحة ﴿ فَتَرَةَ شَيِخُوخُتُهُ وأعانه عملي الاستقرار بكمامل

أفراد غائلته في حي راثق .. - رحمه الله رحمة واسعة -

ان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية و بابها ء أنشئت من أجل أسس ومبادىء ذات مضامسين وأهداف

تخدم الفكر وترتقى بالذوق الفنى وترعى كل المعطيات الأبداعية في جميع المجالات الفكرية والفنية والتراثية لمنطقة تتسم بالفكر الا لعى وبالتحليق المبدع وبالمواهب القادرة على العطاء والتميز ومن منا كنا نتوق الى مثل هذه الجمعية التي يمكن بواسطتها أن نوجد جيلا تتبناه اركبان العمل وفكبرا تمتضنه الجمعية وتراثا تسجله رسمنا للأيام القادمة احلام الوطن ونحن نتعلق بكل ذرة تراب وبكل نغمة وبكل همسة وبكل وقفه عطاء من أجل حبنا الكبير من أجل الجبل والوادى من أجل السراة وتهامة من أجل جنوبنا الأخضر ومملكتنا السعيدة التي ننام ونصحو على حبها وعشقها ..

وقلنا حينها ان الجمعية سوف تتسع لطموحنا حتى نجد من خلالها المساحة التي نطل منها لذاتنا لبعض ما يتفاعل داخلنا فقلنا عنها انها الأذن التي تسمع القصية والقصيدة والندوة والمصاضرة في ثلك الفرص التي عاش لها الزمان وتحدد لها

قلنا عنها انها العين التي ترى ملامح البوح العفوى فيناعل صدر لوحة من خلال ذلك الحائط الذى أعطى الفنان فرصة التحليق والتعليق وهو يمزج الوائمه بعرق معاناته ويجدف بفرشاته في شواطىء الشفق الحبيب خلف الأفاق عبر هذه المساحة التي تساوى عملا فنيا خضع لتوجيه مخلص ونقد بناء هادف من أجل نهضة فنية مباركة تساير هذه النهضة الشاملة التي توسدت احداق النبجسوم في جسيسع

قلنا عنها انها الساحة التي يلبس فيمها التبرأث الخنجس والجنبية والثوب المجنب ويحرجل فيها التهامى شعره الاجعد وهو يحسن من وضع ، عصابته ، وقد عبق المكان بعطر وروائع الوادى من خلال ، غرائره ولويته ، وهـو يتمنطق بشفرته ويمارس رقصته التهامية التي استقلت قطار الزمن لتتخذ من كل جيل محطة ومن كل قلب نابض مشاعر عفوية هي مزيج من عشق أزلى وحلم طفولى صار ف

عمر الزمن كهلا .. قلنا عنها ذلك المسرح الذي تقف على خشباته الدمعة التي ل احداقنا وتطق في اجهوائها الابتسامة التي على تغورنا عندما يصفق الجميع لقدرة شابة جادت بها الأرض التي تجود بالسنابل بجادت بها السماء التي تجود

قلنا عنها انها الوتر الشادى تحت وقع الانامل النابهة والايقاع الراقص حيث يتجلى ، زرياب ، وهويحمل مزماره تحت شفتي ذلك الراعي الذي يغنى للشياء الحان المراعى وذلك الشجن الحنى الذي تسافر على ترديداته وتدرنيماته

سقن الصحراء وفي تعبسر المسالمات وتجتاز ما تبقى من

مسناحة الشوق ف ليالي الغربة والعودة للأهل والوطن .. قلنا عنها انها الساقية التي تسقى ارض المواهب بالرعاية حتى تصبح الشجيرات أشجارا وتجرى القدرات أنهارا تمجد هذه الأرض وهذا الانسان في زمن حلق فيه الانسان السعودي الى مجرات النجوم وعاد وهو يحمل فوق جبينه افاق جديدة لطموحات تتجلى في حلم يتوسد الرأس الصغير بتكرار

التجربة الرائدة التي سيجود الزمن بمثلها في موهدوب صنعير ستحمل به الأيام ويعبر به الزمن حتى يغادر المكان ثم يعود اليه .. قلنا عنها ما لم يقله الأمل عن نفسه لا سيما وهي تظلم نخبة من الشبان الطموحين الذين وجدنا فيهم الامل وعلقنا عليهم الآمال وقد تجلو لذلك راضين مغتبسطين والحماس يدفعهم الى دروب العمل معا وانتظرنا وقلنا التجربة قصيرة والجمعية تحتاج الى وقت حتى تجد القاعدة والأرض الصلبة التي تقف عليها ..

ووجدنا من التبريرات ما يشفع

للرغبة ف الرؤيا التي تجسد الاحلام والتطلعات ولكن وبعد هذه الفترة اليس من حقنا أن نقول ما يجب أن يقال اليس من حقنا أن نتحدث عن الواقع الذي لا يريد ان يتحدث عن نفسه اليس من حقنا ان نطالب واو بجزء مما يجب ان نحصل عليه لقد وضعنا ف حسابنا ما لم يضعه الزمن في حسابه حتى اذا ما ارتفع عدد المنتسبين الي اكثر من خمسمائه منتسب قلنا المحاضر والجمهور وقلتا السرح والجمهور وقلنا المعرض القني والجمهور وقلنا التراث الشعبي والجمهور فاذا بنا كثرة بدون عمل ربما بدون تسجيه ربما بدون اهتمام ورعاية ربما بدون ميول

وقناعات ربما بدون مشاركة وتواجد ربماكل الاحتمالات واردة ولكن أن تسظهر الجمعية بتلك الامسيات الباهنة نرفض أي عمل ارتجالي لا يخضع لاعداد مسبق ومن هنا اربد أن أتحدث عن الواقسم المرفسوض عن الجمعية اليوم ، فقد جفت الاحلام ولم تبقى فير الكوابيس ولنتجرد من كل النزعات والمرزازات فلست بهذا اريد أن أقطع عرى الصداقة والود

ولكنه شء يجب أن نتكلم به

وعنه .. : 4464 هذه الكلمة التي حارث العقول في تعريفها قد عرفتها الجمعية فكم من الادباء والمفكرين قد دعت لألقاء المحاضيرات والندوات وكم من الامسيات الشعرية أحيث وكم من المسابقات الثقافية تبنت حتى ان ، القصة ، التي فازت بجائزة الجمعية للنشاط الثقاق لهذا العام هي التي لم تكتب حتى الآن ، وأن القصيدة الشعرية التي فأزت بجائزة الجمعية لهذا العام هي التي لم يولد قائلها حتى كتابة هذه الاسطر لا نستغرب هذا وقد أحاط

نسائب الجمعيسة متسلا بجميسع

وتميز وبتمثيل قوى انطقتنا .. عطية الزهراني التسراث الشعيسي او الفسون

المستويات الثقافية والفكرية لابناء ويا الله عليك المشاكا . المنطقة . والحقيقة لقد وجدت في رشيخنا ما يشاكا ، أصعب ما ق نادى أبها الادبى تلك الروح التي الحياة أن تدعى القدرة وأنت أقل استوعبت معنى الثقافة حتى حلق مما تدعيه ن المفاهيم المتصارة النادى الادبى بأجنحة الثقافة ف وعدم التجائس ف الغكرة بين سماء الوطن وهذا دافع يذكى نار اقتطاب الخطة وخطة العميل و المنافسة ولكن ما الحيلة اذا كانت ولدت ذلك الشعور المنحاز الأقوى الجمعية عبارة عن واجهات ثقافية بدون کتب .. الموسيقي : يتحدث أقطاب الجمعية عن

الدورات الموسيقية بمناسبة

وبدون مناسبة ولو ان كل دورة

تعقد اعطتنا عازفا لوجدنا الجمعية

قد كونت فرقة كاملة متكاملة لا

سيما والمنطقة تزخر بالموهوبين

ولكن أن تنوى فعل شيء ولا تخطط

له ولا تندرسته ولا تنتافشته ولا

تستكمل جميع جوانب النقص

المحتملة شيء لا يحالفه النحاج ان

الفرقسة التي يجب ان تسعى

الجمعية لتكوينها مطلب أساسي لا

أظلم أحد ف الرغبة ف تحقيقه

ولكن لكى تحقق ذلك هــل نقبــع

ونكتفى بالمواقف السلبية ونرضى

بسهده العسودة الى الوراء بعد

خطوات الامام التي سرنا بها

مدرسة المجتمع الأولى بجميع

طبقاته وفوارقه فسطالما اسعدتنا

الجمعية بتلك المسرحيات التي

راينا فيها نفوسنا وشعرنا فيهسا

بذاتنا أمام تلك الوجوه الشابه

التى صقلتها الجمعية والدمتها

للساحة نماذج تتحدث عن المنطقة

باكملها وهي بهذا تجاوزت شكل

المسرح الى مضامينيه حتى ان

جمعيتنا الفاضلة ما تركت موسما

بدون مسرحية بدليل انها ومندذ

تاسيسها لم تقدم ولو مسرحية

واحدة بالمفهوم الذي يمكن أن

نقبل به ولو بتقدير اقل مما نطمح

بجميع مدارسها القديمة

والحديثة طاقات تتفجر في جنبات

الجمعية حتى أن الجمعية وما

حولها أصبحت نزيفا من الالوان

التي انطلقت لتعبر عن واقع لا

يمكن التعبير عنه معارض نقام

وبراعم تصقل والوان جادة تأخذ

أبعادها عبلي صندر لوجنة وتلك

الفرشاة النابعة تستقى قدراتها

وطاقاتها من ثلك العقول التي طالما

قدمت وبسخاء لكل الموسوبين

رالنابهين حتى أصبحت ساحتنا

التشكيلية تنخر بهذه الوجوه

اللامعة التي كانت من نتاج الجهد

المدروس والشعور العامر بالثقة

والالتزام ولست هنا أشيد بدور

الجمعية قدرما أشيد بدور الفنان

التشكيلي الذي وجد في ركن منزله

مرسما يستم لطموحه وكنت

أتصور بعد هذه الفترة من عمس

الجمعية الذي هن قصدير قياسا

بالجمعيات الاخرى أن نجد ولو

اكثر من فنان مدان للجمعية

بالظهور والتالق والمشاركة على

مستوى الملكة على الأقل بجدارة

الفنون التشكيلية:

وسرننا أيضا ..

فيه المتمسك ببرايبه وكبل يجند فرصته فيما يفهمه حتى ولو كان ذلك القبهم محدودا ان الذين يريدون التعامل مع التراث من خلف المكتب هم أقل ادراكا للدور الذي يحب أن تتوسيد فيه خطواتهم ناصية الشارع ولكن وحتى ارسم البعد الحضاري فالمدنية الجامدة لا تسترعب مثل هذه الملامسح العتيقة لأن الشقية المفتروشية ف الأدوار العبليسا والسيبارة الفبارهية عبطلت لغية الحوار الدافء على سجادة التراث الشعبي وفنونه ..

وروی وافکار عن

حمعية الثقافة والفنون في عسير!

التراث الشعبي هو التراب الذى نقف عليه وهو الجذور التي لا زالت تدفق بالعطاء عبر السدين هو رقصة الصرب ف زمن السلم الخائف قبل ان تشرق شمس الامن على ربوعها هدو رقصة السنابل ودمدمة السيبول وهزيم الرعد التراث هو المشاعر السافرة عبر نفق السنين لترقص بها

واطرب منها واغنى لها .. التراث هو الكتاب الذي لا زلنا نجهل عنوانه ونحن نعيش ضمن سطوره وحروفه في منطقة تعتبر من أغنى مناطق المملكة بتراثها وعاداتها وتقاليدها ماذا استوعبت الجمعية من كتاب التراث ؟ غير « العرضة » التي لا زالت قاصرة عن استيعاب مفاهيمها وايقاعاتها وحبركاتها التي تخضع لمفاهيم عميقة الجذور واثقة الشخصية ماذا استوعبت الجمعيسة غير الخطوة واغتية الفرح في صفوف الراقصين المتكافين والمشدودين ايضا ماذا استوعبت

غير و الدمة ع رقصية العنفوان والشباب وقروسية الصوب الهادر انها تجارب هزيلة لم تصل يوما الى النغمة المنسقة ولا الى الحسركة الموحدة وشلة وتجتمع لا لتبقى انما لتغترق واننى هنا لا أطالب كفرد بحق شخص ولركان ذلك من حقى ولكن المسألة ليست شخصية بقدر ما هي قضية ذات علاقة بالوجود الاجتماعي وهي ذات علاقة مباشرة بالطفل الرشييع والشيخ فهذا انصال وتمازج وراثى تتحد فيه كل الأجيال من أجل خلق ذلك الشعسور العام

بالانتماء .. ول تراثنا الشعبي بالمنطقة الجنوبية ما قضرت عين الجمعية عن رؤيته وهذا ضعف في النظر وأحجم عقلها عن الغرض في مكامنه وكبائها يهدا تمارس بوجبودها المتبرقع والغن الشعبى كتراث هو مدرسة اجتماعية تخضع لمعايير ومقاييس حركية لا تسؤمن بمغادرة خسطوط البنساء

الحسركي الذي اتت به الايسام وسافرت به قافلة الزمن وما أروع ان نعود الى الاصول الى الجذور ران نترجل من مكاتبنا لنبحث عن الفطرة التي لم تشوهها المدنية انبحث عن الاقدام الحافية التي لم يقصل بينها وبين ارضها الحذاء لنكتوى بحرور تهامة التي هي جسزه لا يتجسرا من مسسؤوليات الجمعية لماذا لم نقف يوما في صف العشاق ؟ اذا كنا مؤهلين فعلا ، وجادين فعلا ، ومتجاوبين فعلا ، ومقدرين لمسؤولياتنا فعلا فربما نجد في تلك الوقفة المتنازلة درسا

اتسأل اهل مكانات الجمعية

هي هاجس القائمين على الجمعية

وحسبى مما قلت ما رايت ولئا

الظواهسر والخسواق أعلم يهسا

نستوعب فيه معنا مجردا للتراث ونحضر ليه حصة مجانية للنوننا الشعبية ل أمسية قبيله جاد بها الزمن المليء بالفرحة والطرب وعلى كل حال فالتراث الشعبي الذي تتبناه الجمعية ويمثل المنطقة في المناسبات الرسمية ليس المؤدى باصوله وليس المعروف عند رواده ولیس الذی یجب ان یسجل وان يبدون من واقع نشاط الجمعية ويصراحة لا يهمني ان ارضي احد بقدر ما أرضى البادىء التي يؤمن بهما انسان حب وطنه الى درجة كسبت فيها عداوة الأصدقاء وليكن هذا الحب خصاما طالما هو يخدم تضية وليكن كلمات شديدة النبسرة ووجسه منتفسخ الاوداج ، أمسرخ با على صوبتي ولدي من القناعات ما يؤكد ان التراث الذي تتبناه الجمعية تراثا مشوها وتراث ناقصا وغير مكتمل التكوين ، ومتى ما نظر القائمون على الجمعية بعين الانصاف والحقيقة وجدوا ان للمنطقة تراثا اكبس واشمل واهم واكتسر هنزا للشعنور من تلك العشوائية التي تجتمع في ليلة المناسبة بدون تواجد مسبق ولتكن قدرات الجمعية لا تفي بالغرض ف عصر اصبحت فيه المادة تلعب دررا مهما حتى في بلورة التراث واستندراجه واستنباطه ولعل المعاناة الغائبة على العين المجردة

قاصرة ، هل دورها محدود وليس ن الامكان اقضل مما كان هل هناك مواتع ؟ هل هناك فرص غير مناحة هل هنا عقل افضل وعقبل أقبل هل للعبطاء مقبابيل ؟ وهيل للالتزام اصرار رعزيمة ؟ وهل في الجسد المتالق طموح منالق ؟ عل ل ذاكرة الوقت يرما مضي تعزي به الفرحة ، أم مل في الوقت القادم امل نعيش له ونرقبه ؟ قد تكون هناك تبريرات منطقية قد تكون هناك خطة عمل كتبت ل ساعة لتهمل مائة ساعة ليسمح لي الإخرة فلست حاقدا ولا ناقما ، ولكنى في كل الحالات انظم بما يهس به الأخرون ومهما كان الاختلاف لأ وجهات النظر فان الود موجود والعهد الذي بيننا هو التراب الذي نقف عليه والدرب الذي نسير فيه من أجل غد مثقف ولجس ساطع

متلأليء ..

كانت بادرة طيبة أن يدعس

منظمو معارض فوتاو ۽ ٨٥ ،

مصبوري الصحف والهبواة

للاشتراك في مسابقة المسن

الصور وكان من المفروض أن

يكون هناك تكافؤ للفرص بأن

تسوجه الدعسوة للجميع في وقت

واحد .. قالبعض علم بالمسابقة

قبل ميعادها بشهير والأخير

جاءت الدعوة في أخر لحظة مما

جعله بشترك بأى صور جاهزة

بصرف النظر عن ما تضمنه من

شكل ومضمون والبعض الأخر

لم يسمعفيه الوقيت وفياتيه

القطار .. وللأسف أن من علم

بالدعوة مئنذ شهير لم يقدم

المستوى اللائق واشترك بصور

بعيدة عن عمل فيه ابداع ..

انتقى شكلا جماليا من أشكال

جدة ، وجمال الشكل يعود

لمساحب الكل الجمالي نفسه

وليس لنا قله بصورة

ممسوخة .. وتوازن سمج مثل

اضافة القمر وسط الصبورة فلم

يعط الشكل الجمالي اللمسات

الجميلة بعكس ما قدمه احد

أعضاء جمعية الثقافة والفنون

بأن « ردد » مجسم » القال »

مما أضفى عليه ابداعا ولم

يتركه كجسم ، ونقله تماما كما

قعل المبور المنحقى بل ابدع

في تسرديسد مجسم ، القلل ،

وجعله نعما سابحا ف

الأضبواء .. ونسقسل صبورة

المجسم القلك كمما هييء

واعتبارها مسورة صحفية

والدخول بها مسابقة الصورة

الصحفية ينم عن فقر فني ،

وعدم وجود امكانيات الابداع

اذا أراد استغالل المجسم في

عمل صورة صحفية ، بعيدة كل

البعد عن الصورة .. واللقطات

الخاطفة .. فهي صورة جامدة

لا تقول شيئا بعكس شروط

الصورة الصحفية التي تنم عن

الصركة ، وسسرعة خيطف

الصورة وهنا تطهس المسارة

الصحفية .. وهسواة جمعية

الثقافة والقنون ظهروا في

معرض قوتو ٥٥ كالعمالقة .. ق

عرض لوحات جمالية تنم عن

احساس ودوق فني رفيع .. كما

أنه في بعض اللوحات خبرجت

الكاميرا عن الشكيل التقليدي

الى التجريد باستخدام الزووم

ن تعریض شابت ممسا جعبل

اللوحة اشعاعا ضوئيا يشد

الانظار ، ولم يوفق حامد شلبي

ف صورة السبحة على حانية

كأس فالشكيل جمييل ولكن

المسمون سيىء جدا والفكرة

نقلها بصورة سيئة رغم جمال

الشكل ، وصورة العيون لحامد

شلبى ايضا كانت نقلا لصورة

هواة جمعية التفافة والفنون ينتفوقون على مضرفي النصوبر الدونوغرافي !!

المعرض بصورة مشرفة جدا ..

اشتركوا باعمال متواضعة ، وعبث فوتوغراق داخل المعمل كصدورة القمر وسط مجسم الفلك ، وتكرار لنفس العمل بصورة أخرى للقمر ، وشخيطة أسفل الصورة .. وتقدم بها على

الأفق جاء مائللا والصورة

أنها مبورة صحفية ، وصورة اخسری لا تنم عن ای مهارة صحفیة مما تسجل ف کل الوحة !!..





العدد ۱۳۱ الاربعاء ۱۸/۱/۲۰۱۱هـ

افتقار العدالة في توزيع الدعوات

المالية المالية

فوتوغرافية مما سطح الصورة

وواضح انها ليست الاصل ..

والسلويت على شاطىء البصر

كان و سيمترى و التوازن

والبحسر يقسم المسورة الى

بالنسبة للصور الصحفية لم

يشترك الاثلاثة فقط كان اثنين

منهما دون المستوى ووضعت

بطاقة الاسم عبلى صبور انصد

المشتركين مسا يتعارض مع

شروط المسابقة ان الاسم

يوضع خلف الصورة كما طلبت

ادارة المعرض ، ولكن الميول

الاستعراضية للعارض جعلته

يضع يافطة باسمه تحت كل

صورة ، والعارض الثاني عبارة

عن صور متواضعة جدا وقد

أثبت الهواة ف جمعية الثقافة

والفنون انهم على مستوى فني

رقيع لا يقبل عن المستسوى

العالى للصورة القوتوغرافية

رغم أن طبيعة العمل الصحفي

اليسوم أن يحكون للمسمنور

الصحفي رصيد هائل من

اللقطات الغريدة التي تشد

المساهد بعكس امكانيات

الهواة ... الى جانب حضورهم

المناسبات التي يستطيعوا ان

وفي ركن أخر تطالعنا صور

تسجيلية لعبد المنعم القيعي

عادية جدا رغم أن عبد المنعم

القيعي مصور منحقي سابق في

الشرق الأوسيط، ويعمنل ف

مجال « سابك ، مما يتيح له

تسجيل لقطات لا أول لها ولا

يخرجوا بصورة جديرة ..

تصفين وهو عيب فئي ..

li Lide Lile

عرض وتحليل مصور صدفى مدترف

وقد أثبت معرض فوتو ٨٥ أن جمعية الثقافة والفنون مستسواهما ممتساز في العبطاء الفنى ، وأعضاءها الحديثي العهد بالتصوير الفوتوغراني أكثر احساسا بالعمل القني شكلا ومضمونا ، وقد ظهروا في

المناسبات وللاسف حتى خط

لهدا فليس كل من يحمل بطاقة صحفية مصبور ، فالغنان. لا يسوجد بقرار تعيين حتى ف صحيفة تصدر من لندن ، واو

هذه هي الصور

الصحفية ؟!

جناح الصور الصحفية



ادعو له .. بالشفاء !. ♦ الاسم: عبدالستار

الموهبة : ممثل كبير .. ومذيع ا عبدالستار

مسيحي .. اسم فئی معروف لدی والمشاهدين ..

عبدالستار صبيحي .. ممثل مسوهسوب .. ويعتبر من الاوائل في التمثيسل .. الاذاعي .. التلفزيوني !!

عبدالستار صبيحي .. مذيع متمكن .. قدم العديد من البسراميج

الإذاعية .. الناجحة . عيدالستار الأن يسرقند .. عملي السرير الابيض .. يعاني ألاما وصعوبة شديدة في

عمل الكليتين .. اكثر من شهرین وهو یتردد علی المستشفيات .. الخاصة .. والعامة .!

له مدة طويلة غائب عن المجال الفني . والسؤال .. عنه .. والسيؤال

مىجتە .. من اصدقائه .. من زملائه ..

.. Jal Y لا احد .. لا احد ..

ڑمــن وعجيب جدا . الممثل .. والمذيع .. والقدرة الموهوب ،، المحبوبة عبر الاذاعة

والتلفزيون كمذيع .. او

ممثلل .. ادعسو لنه ..

بسالشفاء العباجيل ..

ليحود ..

واقول:

لزملائه ..!

وأصدقائه ...

وحتى جمهوره ..!

صبيحي ،، بالدعاء ،!

اذكروا عبدالستار

معافي

سالحا ..

۵۵ السو يااذاعسة الرياض اا الحلقة التي اذيعت عصر يوم الجمعة الماضي .. من الحلقات الاذاعية التي لست فيها جهد المعد ..

وقسدرة المقدمسين لتلك الحلقة .! - حوار المذيع مع

البحث عن

تلفوني .. جواب على ماكتبناه من قبل ف هذه الاسبوع الصفحة الماضي .، حول مطالبة نقل المباريات لمنتخباتنا حية على الهواء .!

كان رد المذيع القاهم .. والادارى الواعى الاستاذ عبدالرحمن يغمور .. حول هـذا الموضوع يقول اليغمور: هـل يعقل ان تصلني

مباراة .. صافية .! لا ذبذبة ،! لا انقطاع ،! لا اهتزاز صورة .. معقول احرم المشاهدين

قد تصل الى مابعد

والمحاولات لا تفتر .!

المحاولات لا تتوقف ..

المباراة صافية دون أن تثير

قلق المشاهدين ،! والجميع

يدرك اننا كل اهتمامنا هو

9

عبدالرحمن يغمور

دورة عيد الفطر،

● امنية الاغلبية من

المساهدين .. ان يكون

مستوى برامج التلفزيون

دائما .. مثل برامج دورة

الامنية معروفة .. لان

دورة عيد الغطر الماضية

كانت من الدورات

التلفزيونية القوية التي

قدمها التلقريون ١٠

الو .. ياأذاعة

الرباض .!

عيد الفطر السابقة

رضاء المشاهدين ا

كل هذا من اجل نقل

المعاناة يوميا ..

منتصف الليل ،!

اعمل ،، مع هذا ادرس ،، ومذيعة ،

المطلوبة في كل مذيع .. بساطة .. لباقة .. ثقافة .. حوار واع !!

المستمعين .. كان حوار

مذيع فاهم .. يفرض

اعجابنا بقسدرات هذا

ف حوار مع مستمعة ..

حول الدراسة .. حوار

مبنى عملى وعى هدده

خصوصا وان هده

المذبعة في حسوارها مسع

المستمعة في محاولة اقناع

المستمسعية لمواصلية

المدراسية .. كما قلت

قالت المذيعة للمستمعة

انا مثلك ربة بيت ومع هذا

مناقشة جدا واعية .

المذيعة .

- المذيعة التي كانت

التلفزيونية .!

• القارئة التي رميزت

الى اسمها (د ـ 1) من

جدة .. هذه القارئة ..

فعلا قارئة مثقفة جدا ..

ومتابعة بعين فاحصة ..

الحركة الفنية .. هنا ..

اتصلت هاتفيا تتسامل ..

ومستخرسة من عدم

الكتابة .. عن المسلسلات

التلفزيونية التي اخذ

يعرضها التلفزيون ..

القناة الاولى هذه الايام ..

تقول عنها مسلسلات اكثر

من جيدة .. وتقول ايضا:

التلفزيون عرض في

الاسابيع الاخيرة اكثر من

مسلسلة .. جيدة اكثر من

وتعود للمسلسلات ..

قائلة المسلسلة التي لعبت

بطسولتها الممثلمة هنساء

ثروت ،. والمثل الموهوب

خالد ركى ،، والدور الرائع

الـذى لعبه في السلسلـة

اسماعيل .. مع خفية من

نجوم التمثيل ..

حلقاتها .

الكبسير

وأن القارثة المذكورة ..

ابدت فعلا النهاية لتلبك

السلسلية التي اختتمت

كنت النهاية مؤثرة

سهرة مادتها قوية .

كلام عن المسلسلات

تواصل المذيعة نجوى الغربارى تقذيم البراميج الاذاعية والمسلسسلات وبرامج الاطفال. بالتوفيق والنجاح .. والتألق .!

وقوية ودرسا لكل الرجال

المنظروريين .. حسبب كلامها !! وان السلسلة

وجدت ارثياها ومتابعة

وهنا .. باسمها

واسم المشاهدين .. تقول

التلفزيون مليون شكر .

على السلسلات الجيدة ..

ومسزيدا مسن هسده

و وتعود هذه الايام

الى الاذاعة .. المذيعية ..

المثلة القادمية .. نجوى

الخرباري .. تعود

للمايكرفون بعد غياب دام

اکثر من شهرین .، وکان

البرنامج الذى قدمته يوميا

طيلة شهر شوال برنامج

هذا المساء الذي يخرجه

المضرج الاذاعي صدقه

مسع اسبرة الاذاعسة

حريري .

المسلسلات .!

لدى اغلبية المساهدين .

الحسن فكرة جديدة !!

●● سمعت فكرة ترددت مؤخرا .. ان احد الوجوه الاعلامية .. يقوم بابسراز فكرة برنامج والكاميرا الخفية » 1

ولكن بصورة مختلفة جدا عن الكاميرا الخفية المصرية ١٠

- الا توجد عند زميلنا هـذا .. فكرة اخسرى جديدة .. بدلا من التفكير لل برنامج .. بنفس الفكرة الاختلاف المضمون ا

التمثيل .. الا ما ندر ا! اسمىعسونسى ،، البرنسامسج الشسعبسي الناجح .. نتمنى أن نشاهده عبر الشاشة اا القمسة الاذاعيسة

وللنهاد

عبد العزبز عم حيرفى

حسين نجار

اسئلة من قارئة .!

🛛 من جدة وصلتني

هذه الرسالة من القارئة

صفاء محمود ابوالوفا ..

تقول فيها .. هي مجموعة

لمجمعه من الاخوة

والاختوات منذيعتين ..

ومسذيعات .. ممثلسين ..

وصبوت الاذاعية القديرة

مريم الغامدي .. والامنية

ان نستمع الى صوبتها في

وممثل .. نستمسع الى

صوته .. شهورا .. وشهور

زمن .. لم يقدم اى عمل

- ناجى طنطاوى منذ

- المذيعية وفياء

عيدالله .. صدوت اثبت

قدراته الاذاعية .. ولكن

الماذا ابتعدت عن مجال

- المديسع امسين

الاصبوات

برامج شعرية ؟؟

قطان .. احد

الاذاعية ..

يغيب لماذا ؟

تلفزيوني لماذا ؟

- اعجابی باداء

استفسارات

وممثلات ١٠

ان نشاهده ف بسرنامسج تلفريوني ، الاستئلية ولسهده والاستفسارات بقية ١١.

المذيع حسين نجار .. نريد

حفل التلفزيون !

و مسادا عسن حفسل التلفريون ... ولالك بمناسية مسرور أكتسى من واجسد وعشيرون عبامسا ، عسلي وعشبيرون عبنامسا

سمعثا كالأما يتردن ان بيساك بطسلا بهسده

المناسسة تسرى مش سيقام هذا المغل ١٠١٠ كانت هناك فكرة بحول هند

النام مؤخرا بتونس اجتماع اللجنة

التحضيرية للمؤتمر الشالث لوزراء التعليم

العالى والبحث العلمي الذي سيلتئم ببغداد فيما

ولعل أبرز النقاط التي تمصورت حولها

تدخلات المجتمعين كانت قضية الكفايات البشرية

في التعليم العالى والبحث العلمي هذه النقطة

ستكون بالفعل شعار المؤتمر الثالث في بغداد ..

بین ۲۲ و ۲۲ اکتوبر ۱۹۸۵ ..

الخوض ف مسألة التعليم العالى

أول ما يتبادر الى الذهن هو

التساؤل حول كيفية ضمان

تبطوير التعليم العبالي والبحث

ان المسألة مسألة ايمان قبل

- كل شيء والايمان هو المنطلق

الاساس الذي يسكن من

الانتصار في القنضايا

ايماننا بدور البحث العلمي

في النمو الاجتماعي

والاقتصادي في مجتمعاتنا

العربية أمر لا مفر منه .. ففي

هذا العالم الذي أصبحت فيه

البحوث مصدرا من مصادر

التطور الحضاري لا بعد لنا

الجوهرية ..

والجامعي والبحث العلمي ..



مستوى ثقافتنا اجتماعيا

مجالاتها النسعة وهو مشاركة اكبر

لدر ممكن من الناس لتابعة عطاءات

المتقفين تأليفا بالانتاج الفكري ورافعا

منهم للاشبادة بالتقدم الاجتماعي

وسسواه ومن هنا تكون الثقسافية

السعودية قند حققت تعاميا المبيك

بالشعرة الرفيعة لاية ثقافة يطلع عليها

مجتمع حديث متطور ويتابع عطاءاتها

باستمرار . وبناء على ذلك فليس ثمة

خلاف يومىء بتخلف لطرف المجتمع

أو بركود لطرف الثقافة فكالأهما الآن

يتلاقبان في منتدى الحياة السعودية

الجديدة وكالاهما يشاشدان كل

واقول لك . أبدا لن أعود .. وكم مرة اليك رجعت

، منهمسا واليسهمسا .. وصور .. ورسائل كم منك مرقت ..



م ولأجلهم أنا .. أه كم تمزقت .. ي يسوما شكوت من قلبي الخالي .. انسا

ربما .. اذا عرفت كم هي ثقيلة أحزاني ..

ترحل عني بعيدا .. بعيدا .. ولا تعود تهوائي ..

واليوم اشكو بحبك انا .. كم شقيت ..



الليل أقبل في جسو من الطرب واشرق الحب كالاقتمار والشهب واصبيح الحبب انسغاما نبرددها عسلى الدوام بسصسوت رائسع عسذب واصبيح الحبب احسلامنا تسراودننا في رقبة الورد يسا عسمسرا من التسعسب واصبيح الحب اطيافا تسامرنا وتسدفس الشسك في دوامسة اللهسب وأصبيح الحب كالأمطار متنهمرا فسلا جسفساف بسعد اليسوم يسا قسلبسي واصبح الحب كالامواج منطلقا يا موجلة الحب لا تنقفي واقتربي هددا هدو الحدب لا شبيئا يسعانده ويسجسعسل القسلب ف وله وفي عسجسب فيسا حسيساتسي ويسا امسلي وامسنسيستسي عودى الى وفي كنفيي انسسكيبي كسحبة الغيث لاتدرى لها وطنا سسوى الزهسور بسهسذا الدوح والمستحسب ليستكن الصب طول العمسر في شنفتي بسوحسا رقييقنا فمسا اروعيك يساحبي

لعل واقع الثقافة ل منتجعها

الفسيح في بلادننا السعودينة اليرم

يرحى بالستلبل الشرق لها حيث

بدأت منذ فترة زمنية ليست بالقليلة

ترسى قواعد الأصالة والمساميرة في

فنونها المتنزعة ومسارها المهد

الواحد حيث وجدت بيئة ثقافية جديدة

عبر الوسط الاجتماعي الذي يشهد

تطورات مهمة في حياته المتجددة كل

يوم أوهى ظاهرة جديرة بانارة الواقع

الثقيال انطلاقها من هنذا التقيدم

الاجتماعي لا لاظهار اللقافة كفكر

ولكن لواقع الثقافة كغرس جديد ل

1645 245/16m/c لأنى أخاف .. على فجري الندى .. وكنت دومـــا ابكى عليهـــا .. واغنى لهـــا مــن

أن يأتي يوما .. بلا ضياء .. وتقسو ليالي الشتاء .. على قمرى وتصبح دنیای بلا سماء .. وقد القاك يوما في الطريق .. مثلما يلتقى الغرباء .. ولا أعود أعانق فيك حلمي .. وفي المساء .. وترحل الأماني .. في ليل كنيب .. سجين الشقاء .. وكم تمنيت يوما .. أن يعود الزمان .. قليلا للوراء .. لأنى أخاف .. ان تمضى بنا الأيام .. ويعربد فينا الحزن .. ف زمن ضاعت فيه الأحلام .. وأخبىء وجهك هناك .. وراء الغمام .. ويلوح في عينيك .. شيء بريء .. بريق مضيء .. يقتله ليل الظلام :.

وأغدو في درب الحياة وخيدة .. لا أنام لأنى أخاف .. أن تبوح لك وسادتى ..

سعودى بالدعم المنوى للثقافة

والمساعدة لها بمناخ ايصائي

كالشكلات الاجتماعية _ وأي مجتمع

لا يخلو من مشكلات وببيئة صالحة

للنقد الذاتي اصلاحا لواقع حياة هذا

الجنعع أو فهما له بكل طور جديد أ

هذه الحياة وما يتطلبه كل طور من

مسطلبات جديدة أيضبا . وكذلك

بالاشادة بكل عمل ميري من شانه ان

بتيح للثقافة للتعبير والتقييم أو للنقد

البناء لا هدمها على أية حيال من

الأحوال . ان أهم خطوة جديدة لأية

ثقافة (الحياة ، الانتناع بجدراها في

فقد شكوت لها عمرا .. عذابي مع زماني ..



بقلم ، فأروق صالح بأ سلامة

الوسنط الاجتماعي ٦٠

يساعدها على الدخول و د ...

وبيت ومواصلة هؤلاء اندس معص

الجيد للتاليف بين نك حسب

وحاجته الى الاطلاع عار سدت

وكالذلك التوفيق يسين رعمه المندس في

ابداء انتاجه وتلقى اندسع طقائيا

لهذا النتاج . ولعل الدولة قد اناحت

أكبسر فسرصسة لأرضساء المثقفسين

السعوديين نفسيا كما هيئت أمام

شعبها القرص للدخول ل عالم النعافة

لمشاركته في الطرح الفكرى للثقامة .

ولكى لا يبقى المتقفون هم الذيبن

لاتقل انك ستنساني .. هی وردی .. وشوکی .. واغصانی ..

ينتجون وهم الذين يقراون ايضا وما

جائزة الدولة التقديرية الاشيء واحد

من هذا التبيل عيث تدعمت شخصية

المثقفين وقويت شوكتها وفي ذلك اشارة

علياً الى الشعب أو المجتمع السعودي

الكبير بالواقمع الثقاق وأن الثقافة

معلمة من معالم التقدم والحضارة

شانها شبأن الانتصاد ار التجارة

سواء بسراه . وهي لفتة كريمة حبذا

لو رعاها الوسط الشعبي والاجتماعي

بدقة لأن أرذك الماها مهما أو مؤشرا

هاما الى جدرى جرهر الثقافة في بناء

شخصية المجتمع ركذلك جدرى هذا

الجوهر في انسارة الطريق امام هذا

المجتمع المتعدن اليوم .



لوترجعين ارالنافي الإحبادم ِلُقِ تُرجعينَ ، ولكم وودت سنبذقش التاريخ يعودعل ينان أراله امامي و ميدر الرمان السعدق إيامي عودي تعوين طبيعثى وزمامي و الأومام



خصوصا وان حاجياتنا من التكنولوجيا والعلم تتطلب منا

الخام) لوصلنا الى نتائج علمية

لئن تفهمنا أن الجامعات هي

بنيات أساسية وأدوات رئيسية

بالاضافة الى مذا الايمان لا بد أن يكون لدينا ايمان بقدراتنا الذاتية وبطاقاتنا البشرية وكفاءتنا فهذا الحد لا بد لنا أيضا أن نرجع الى لغتنا العسربية التي تكسون ركيزة استاسية للبحث العلمي فاليابانيون وصلوا الى ما وصلوا اليه من تقدم من خلال ايمانهم بعلاقة لغتهم بالبحث العلمى وكذلك شأن الولايات

انه لمن الضروري أن نوفر

تعليمنا الجامعي والاستفادة

من البحوث العلمية التي يقوم

بها علماؤنا ..

لتطوير البجث العلمى فاننا نعي بالضرورة بمكان حتى نواكب المتحدة العربيسة والاتصاد السوفياتي وكمل البلدان

العصر ، ومن هذا المنطلق لا بد أن نمكن الباحث من وسائل البحث المادية وأن نمكنه من حرية تفسح أمامه مجالات التحرك بأفكاره داخل المحيط

العلمي العالي .. نقطة هامة أخرى هي تلك

عربية وهذه النقطة سوف تكون قضية مطروحة واساسية في موازنات خيالية لو خصصنا جدول أعمال المؤتمر الشالث منها ما يخصصه البلدان لوزراء التعليم العالى والبحث الراقية (٣٪ من الناتج القومي

فماذا نعنى بجامعة عربية ؟ هل هي جامعة يؤمها طلبة العلم من البلدان العربية فقط ؟ اذا كان الأمر كذلك فأعتقد أن لا ضرورة لنا بها .. المشروع في حد ذاته مشروع خطير واذا ما استوعبنا اهدافه لأمكن لنسا تفادی تبذیر جزء من موازناتنا ونفقاتنا على نقل التكنولوجيا

واستيراد النمىئيع .. الجامعة العربية في اعتقادي لا بد أن تكون مركز اشعاع علمي حديث ومعاصر لا كغيرها

ترويها الصبحائف والزمان

يحكى لكل الناس بالتغريد

والطبر يغضن سرها

أما فلنا وكان

والنظرات

. شتبابل الأهات

من الجامعات في البلدان العربية التي لا تزال كلاسيكية ف نوعيتها وفي نوعية ما تدرسة الجامعة العربية لا بد أن تكون كذلك مأوى كل الباحثين العرب ف شتى المسادين الزراعية والصناعية والطبية والعلمية ولا بد أن تتم فيها البحوث باللغة العربية حتى نفرض نوعا من الاستقبلالية في البحث العلمي وهددا لا يعنى قسطع الصلة بالبحوث الغربية المتقدمة بل يجب مواكبتها بلغاتها الأصلية وترجمتها عن طريق كفاءات الى العربية حتى بستفيد منها كل مواطن عربي أينما كان .. فمتى سترى هذه الجامعة

النسور ؟ ومتى سيكسون عصر

الاشعاع العلمي العربي ؟ ..

شعر/ عبد الله محمد جدي

ولقاءنا الموصول بالإحلام في وقت الأصنيل. وتركلني وحدى ، آسامر وحشتی ، جرن البتيهد والعويل رحماك . هذا مستحيل ان افتش عن يديل: للحد والإشواق والطلل الطليل يُنَا مِنْ مَلَكُتِّنَ الْقُلْبِ فها لغيزك يستنشين والنفس تامت

غريب وقف على الشاطيء يلملم قراقع عبواطفه المهتبرثة فيلفه الشاطىء وتسد في وجهه المراقء فيحمل ما جمع من قواقع وينظمها عقود شعر على أوراق الذكريات .. تطفو موجه فتذكره بنلك الموجة التي طفت في بحسر الحيساة ففيرقت بينها والتهم البحر في اعماقه كل شيء ولم يبق له سوى الذكربات تفترش مخبلته وبقايا صغيرة تلمسها أنامله فتحتضنها ضلوعه فيتذكر تلك الحبيبة التي نسيته فوقفت على اعتاب السعادة وشركشه عبلي بباب الشقياء فلم يتالم لأن الألم لم يعد قادرا على تصوير معاناته فعشق البعد وأخى الوحدة والظلام وبقى منتبظرا تلك اللحظة التي يعانق فيها النسيان تلك الاسطورة التي يسمع عنها ولم يرها او يحس بها ، کم یتمنی او تتحول هذه الأسطورة الى لفحسات نسيم تداعب وجه حياته لا يهم حتى لو كانت رياحا مزمجرة ، المهم

دنياه غدت لوحة فنية مرسومة بقلم أسود لكن ما زالت بها بعض الزوايا التي لم يصل اليها مداد القلم وليته لأ يصل لتبقى بيضاء كما هي ليمر عليها يوما يرسمها بقلم ليلكي أو نرجسي أو تبقى كما هي بذلك اللون التلجي الناصع .. شرد عقله كفرال هارب في طريق لا يعرف له نهاية ملىء سالابواب والنوافد الجهولة على أي شيء ستفتع وبقى مكانه ساكنا ساكتا تنطق دموعه وتواسيه مخيلته .. ويبحسر في زورق المجهول عبر به عباب الأمال تتقاذفه أمواج الواقع تتقافز حوله أسماك الألم تداعب وجهه نسمات ندية من الأحلام مسروجة بسرائحة الحي يستنشفها ملء رئتيه ويحتبس منها ما يستطيع احتباسه .. ويسدل الليل ستباره فتناجيه

وخذى لشعرك زهرتين من البنفسيج يا

مدى يدك ..

زيشى فيها الضعفيره ..

عبر غابات النصال ..

ليس الأقحوان ،

هاتی بدك ..

وان ينور بيلسان

افتحيها جيدا واصغى الى

وأرى على خط الحياة ...

وأرى طواويسا عجيبة ..

وافتحى الكف الصغيره ..

ف ميادين التماثيل التي ..

كى أرى فيها زمانك يا أبنتي ..

هذا زمان الشوك يا صغيرتي ..

والشوك مهما طال عمرك يا أبنتي ..

ان خسط القلب معسوج ومسرنسج

خطوات تائهة بصحراء غريبه

تمشى على ارض الرجاج .. وبين كثبان

تهب على حياته ..

عرائسه المتلالئة ويمد لها يده فتسير به الى حفلة سمر يطفن حوله حوريات الاماني ، ينثرن علیمه ورود حب ، یسکین له كـؤوس اشواق ، يضعن عـلى جبینه بصمات ود ، وبغمض جفنيه وهو يشعىر بلذة ليست هي لذة الحياة التي تعانقها الحقيقة بل لذة الشعور السابح في قضاء الأحلام، لكن الليل يتلصص عليه ليعيده الى الصحو فيغضب منه ويصرخ فيه : مرعب أنت يا ليل عندما أغبرب الى صحيراء الإحبلام أحفر في رمالها أخاديد كثيرة لأئد فيها أحزاني فتتلصص على بأحداقك اللامعة وكأنك نمر أو فهد يتهيأ لاقتناص فريسته فتسسرى في جسد الأمال قشعريازة تلزودها لفصات نسيمك بتيار كهربائي يستمد قوته من مصطة الضوف والقلق .. لماذا يا ليسل تتشم

خلفها غابات بارود ورعب ..

خلفها قيعان بحر كان قد ترك الحدود

ترك الشواطيء والسواحل واستقال

وأرى سيولا تختفي تحت السدود ..

وأرى وجوها عابسه ..!

واری سهولا یابسه ..!

وارى غيوما ساخطه ..

و اری رعودا صامته ..

من القيود ..

بالسواد ؟ الكي تخيف من

انه يذكرني بالفراق ..

يبحث عندك عن الراحية ؟؟ أعرف أنك حنون عطوف تسدل ستائرك عليهم وتمنحهم كؤوس

> الألم .. الحزن .. قل لي يا ليل لماذا تنظر الى بعيلون براقلة ؟ ألكى ترى ما وارته القلوب ؟؟ أو لتكشف ما كانت النفوس له قبرا؟ نظراتك هذه تخترق جدران الصمت فتنزع الأه من بين أحضان الألم وترحل بها كوليد انتزعوه من بين أحضان أمه .. سادی انت یا لیل عندما تتمتع برؤية الآه وهي تتشتت اشلاء في بحر الصوت .. جلاد عندما تلزم الهيدوء والصمت وانت تسرى الحنسين يسمرق الضلوع اربا بامر منك عندما منحته تسأشيرة خبروج ببلا خروج فيمارس هو الخروج بلا

لم لا تختسار لونسا غسير مسذا

الأسرار ؟ لم أرسلت جيوشك ف كل مكان تصادر الراحة ممن ينشدها ؟ لم تمحها همالم الطريق على من اراد الوصول الى شط السعادة كقراصنة بحر النعاس ليرتشفوا منها .. لكن

خروج في حنايا الصدر .. من

الذى البسك هذا التاج الناصع

لتختال به كبرياء وجبـروتا ؟؟

من الذي نصبك ملكا في مملكة

.. وعندما يهرب الليل يفيق فيعبود الى الابسمبار وعبلي شواطىء جزيرة الأوهام يرسى زورقه وتغوص قدماه في رمالها وتتنسدى بسرطوبة الذكسري فينتشلها ويعدو الى أحضان تلك الجريرة يبحث عن وشم محفور على شجرة من اشجارها يحمل اسمها ، زهرة من أزهارها تحمل رسمها فيناجيه طير من طيورها فيصغى اليـه سائلا عنها ؟؟؟؟ لكنه يحلق في الفضياء ليخبيره معيني مين المعاني التي يبحث عنها ، ويعدو ويعدو ثم يعود لاهنا الى

الوجلة فاشعلت نيران اللهفة في حناياه وارتفع لهيبها الى سماء العقل فلم يعد يدرك شيئاً سوى ذلك الذي احتله وامتلكه قطف وردة حمراء وضغط عليها بأنامله يهديها لمسات شوقه ونسى في غميرة الشوق أنها وردة ناعمة فما سمعها الا الشباطىء وتغبوص قيدمياه ويجلس على تلك الرمال ويندى وهى تئن وتتوجع انين مفارق يديه ببرطوبتها ويحمل منها هجره الحبيب فقربها من شفتيه يعتذر لها وتعجب من ذرات يهديها الى النسمية حمرتها القانية التي سرقتها من لتجملها اليها وتحمل معها دمه السفوح بعد أن صلب على ذرات قلبه المبعثرة على أقدام مقصلة الشوق ، وسألها لماذا

نجمتين ترينان ضفائرك ...

لونك احمر ؟؟ مر بی عاشق فانثنی

ومسنح بها وجنه القمير وهنو

يضاجيه عن الشوق والأحلام

والأماني فهاله أن يسرى عسلي

صفحته أثار دموع خلفتها

رجفات القلب المتوالية فأخذ

بمسحها بنظرات من بين دموعه

الظلمات عندما يفتكون بركاب سفينة بينهم شاب تسوشيح احسلامه وأمانيه لتندفئه من برودة شتاء الواقع ؟ كلما الهوى فتعيدها النسمة الي حاولت الهروب منك الى جهة قدميه ، الأحلام يطبع قبلات بعيدة في ارض النسيان ارسات شوق على خد كل نجم وكوكب الى نسظرة من تلك النسظرات وكأنها أسيل الحبيب الذي البراقة فتعيدني مرغما .. كلما غطى مساحة القلب كما تغطى حاولت ان افسك قيدى من السماء الأرض حيث لم تبق فيه سلسلة الأوهبام سلطت عسلي زاوية الا وداهمتها لذعة من نار بريق تاجك فأسافر معك اليك ذلك الحب .. تجرع كاس وعندما أفيق أجدني ما زلت الأماني على ظمأ الشوق الذي مكبلا بقيود اوهامي فأقبض أذأب الروح وجدا فأحس على حلقة الشعور لأنها سر بانتعاشها يسرى في غابات تحررى فأجدها دائرة بدون جسده فأسرعت دماؤه مبتعدة محيط وأتوه مع أمواج الحيرة الى وجنتيه لتوسع الطريق اليها لتصل الى شغاف القلب فتملاه نشوة فيرقص طربا .. مد يديه

بأمانيت وتطاردت عقارب ساعاته وهو يرحل من شوق الى شوق وقد بنى الحب مدنا أن قلبه وبقى يحارب عنها جيوش الرعب وعسكر الوحشة ، ولفح هجير الزمن وجهه فضاف على لمصات الشوق فيه أن تدوب وأشار الوجد ان تمحى فسأخذ

يركض في صحراء البعياد وقد أنهكته طعنات العناد فحمل خطاه بقدميه وتنهداته بصدره وشوقه بعينيه وسار ف طريق الذكريات وعندما احس بالتعب وقنف عسل رصيبف الأوهسام ليستريح قليبلا ويسكب من عينيه نظرات متعطشة على حوانيت الغرح ويشترى منها لفاقات من حلرى الحب اللذيذة

أنى أرى أن الخسطوط تشسابكت فوق النوافذ والبيوت . تلتف حول مراكبك ..

وأرى شباكا من خيوط العنكبوت وردة كالنار انت .. وكالهديل .. نا من الورد الجميل .. یا عمر عمری انت ..ولهفتی أنى أريدك أن تكوني دائماً فراشة من فضة ..

بقلم : مقبولة مصلح صالح

 هناك من هو مثله تائه ن طرقات العشق وقد سكنت تباريح الوجد مدنه حتى لم تعد تحتمل الضغط السكاني فألقت بهم في هدوء قراها وعلى سفوح

هناك من تفجرت ينابيع الحب ف قلبه وانسكب ماء الحياة ف نفسه وانطبع الشوق بصمات ڧ كفه !

این پهرب " لقد رافق الظلام فذكره بسواد شعرها .. احب القمر لأنه جزء من جمالها .. ساهر النجوم لأنها تعلمت الخجل من عينيها .. حاكم الشفق لانه

سرق جمال خديها .. كره الشمس لأنها ذكرته بنار وقرر الهروب .. أساحتذى رغباته وتنظلل

عد : لؤى الراهيم أحمد عثمان

تنسل من بين الغيوم ولا تعود خطان في هذا الزمان .. خطان لا يتلاقيان ..!! 1... 1... 1... ھاتی بدك واسعمي . لا تفرغي . وخذى لشعرك زهرتين من البنفسيج

القضيــة ـ اذن ـ ليست انامله مفاتيع البيانو ف رقة قضية الآلة الكاتبة ، ولكنها وشاعرية كأنها تلامس خدودا قضية الكاتب نفسه .، ان اسیله ، او جسدا اثیالا ، الآلة الكاتبة ، مثلها مثل الآلة وشعرا حريسرا ، في حالة من الموسيقية ، تستحليع أن حالات العشق المغرق في تجدها عند ای دکان ببیع التأمل والاستشفاف .. الآلات الموسيقية ، ولكن وكما تنهمر الالحان من لقطن صحفين

امبحت الكتابة بالقلم ـ

اننی منذ اکثر من عشرین

سنة وانا أتعامل مسع الآلة

الكاتبة بغير وسيطمن مسودة

قلمية . المواصلات بين

خسواطري والآلة الكساتسية

مباشرة ، فسلا احتاج الى

مسودة بل اننى أكره ان

امسك بتلك العصا الصغيرة

التي يسمـونهـا ۽ القـلم ۽

واشعر انها تجرح اصابعی ،

وتدميها ، وتنهكها ، وأفضل

النقسر عسلي الآلة الكساتيسة

فتنشابني حسالة من حسالات

التهويم والتحليق واشعر

البيانيست ، الذي تلامس

بسنحفس

احسياس

بالنسبة لى ـ مشكلة حـين

تتعطل الآلة الكاتبة .

بين اصابع عازف البيانو ،

أحس وأنأ الأمس مقاتيح

الآلة الكاتبة بموسيقي خفية ،

تتدفق من أعماقي بلا صوت ،

بلا ايقاع مسموع ، غير ذلك

الإيقاع الذي يرقص فداخلي

ولا يسمعه أحد سواى ، لكأن

الموسيقي تعزف لي وحمدي ،

أبل ان تتصول الى حروف

وكلمات ، مليئة بالنغم ، ريانة

الروح بسالارتسواء اللحسنى

ومنذ عشرين سنة ، الى

يبومنا همذا والآلات الكاتبة

تتطوراء وتخضع للمتغيارات

التكنولوجية ، غير أن حروف

الابجدية نفسها بقيت ف

نظامها الآلي على الآلة كما هي

كنت افكر حقا في سر حيوية ، أهل زمان ، فالرجل

منهم يبلغ السبعين وهو يتسلق الجبل ويركب الخيل ،

و .. يتروج ايضا من فتاة تحت العشرين ، بينه

وبينها اكثر من خمسين سنة ، ومع ذلك يبدو لها

، مقنعا ، بل .. وتحبه وتفار عليه ، وتحرص أن تكون

ف نظره ، كما يقول المثل الذي تردده خالتي ، فليقلة

للد قرأت كثيرا عن اسباب ، طول العمر ، منها

على سبيل المثال ، تلك النصائح التي يرددها الاطباء

ان يريد أن يعيش طويلا محتفظا بحيويته والتي يقول

ـ مارس الالعاب الرياضية فالرياضة هي ، موسيقي

.. لا تناكل منالا بطنك ولا تكثير من أكبل اللحبوم

وهذه و النصيحة الاخيارة واسوقها والعلم و

وليس للاثبارة ، أسالشيخ الرئيس الطبيب ، أبن

سيناء وله الجوزة طبينة ظريفة تسرجمت الى أكثر

اللفات الحية ، ومن هذه الارجوزة ، احفظ بيتا له

وكنت .. كما قلت .. محتارا في هذه الحيوية التي

يتمتع بها مشايخنا رجال الأمس ، الذين يتزوجون

الحياة يراق (الأرحام

واحتقيظ منينيك منا استنطعت فنائب

_نم مبكرا ولا تتعاطى القهوة أر الشاي ..

. لا تغرط في الاقتراب من النساء واعتدل ..

_ يجملك يا بنتي ل عينو جوهرة و ف فمو سكره ..

الغزالة ، وهي تدعو للصبية قائلة لها .

والدفق الموسيقي ..

لم تتغير ..

العدد ۱۳۱ الاربعاء ۱۸۱/۱/۱۶۰۸هـ

A COMPANY TO SECURE OF THE PARTY OF THE PART

يكتبها : احمد شريف الرفاعي

الاحساس .. وتعطور الآلة الكناتية بريحني ولا يزعجني .. ف البدء ، اكتشفت ان هذا التطور يربكني ، لأن طريقة لمس حمروف الآلة الجديدة المتسطورة يختلف عن لمس الحروف في الآلة العادية التي لا تعمل بالاسطوانية الشريطية أو الكهرباء ..

التي تعزف عليها ..

ولكثنى اكتىشفت بعىد مريحة اكثر واقدر على تسلسل المكارى وتندفقها ، لا تستطيع ان تلاحقهما الآلة العادية ..

بـل اننی ، احلم ، بتطور

الجديد ، هـو في الاصابع بعبارة اخرى : الفنان وليس الآلة الموسيقية ، الكاتب وليس الآلة الكاتبة .. الاحسباس وليس الصروف التي تعبر عن اعماق هذا

المسران أن التسطورات التي ادخلت على الآلة الكاتبة ذلك التسلسل والدفق اللذين

بنبذبات فكرى ، اسرامل خيالي وتلتقط همسائي وأهاتي من تلقاء نفسها كأنها تقرأ افكاري فتروح حبروفها من تلقباء نفسها تسجل هذه الذبذبات على مرجات ضوئية تنعكس على شاشلة ملحقة

بها .. معنى ذلك انـنى لن

ء دوروثي فوستر ، وكشفت فيه حقيقة هؤلاء المسنين

الذين لا يزالون يمتفظون بحيويتهم الجسيمة رغم

البحث يقول ، لكي تعيش طويلا وتتمتع بحيويتك

ذعرت _ طبعا _ من النصيحة ، ومع ذعرى منها

تزوج فتاة شابة تصغرك بثلاثين أو اربعين عاما - ..

اكتشفت سر الحيوية الدائمة لاهل زمان وتذكرت على

الفور الاغنية التي تقول ، ما اخذش العجور أنا ،

والمثل الذي يقول ، باراجل يا عجوز مناخيرك قد

ان هذا البحث العلمي للدكتورة و غوستر و بحث

مدير حقا , وما دام بحثا علميا فهو بحث علمي وليس

فهي تقول بأن الرجال ما بين الخمسين ، " * حدث

غرضة للموت القهائي ولا ينجو من ذلك

بنجب ذرية من زوجته التي تحت العشرير

الرجنال الذين تزوجبوا شابات يصغرف ب

سنة .. فالزوجة الشابة تمنحه الحيوية والنساد

ولكن ء جورج برنارد شنو ء السماخر بعــــ

امانة مثل هذا البحث الذي صدر بعد وقا ٠ بـ . حد .

أسنة ، فقد سالوه : هل في احكان رجل في المساورة . ث

وكان جوابه ، نعم .. يمكن له ذلك اذ! كان له جار

ل الثلاثين ، ترى .. من مصدق ؛ الباحثة العالمة أم

بلوغهم اردل الاعمار ..

ومراحا و ..

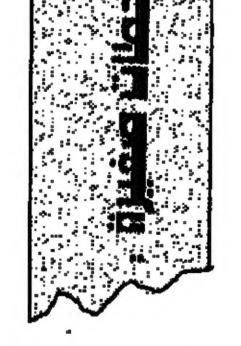
الأديب الساخر ؟ ..

احلم بألة كاتبة ، لا تحتاج

الى اصابعي ولكنها تعسل

اكبر للألات الكاتبة ..

معنى ذلك انئيي سيوف اجلس ، مجسرد جاوس عملی كرسي يشبه كرسي الاعتراف صامتا بغيران اعترف، والآلة نفسها هي التي تلتقط خيالي وتحوله الي حسروف .. هو حلم كما ترون ، ولكن .. من يدري ، ان كل الحقائق العلمية التي نبراها كبانت مجرد احلام ..

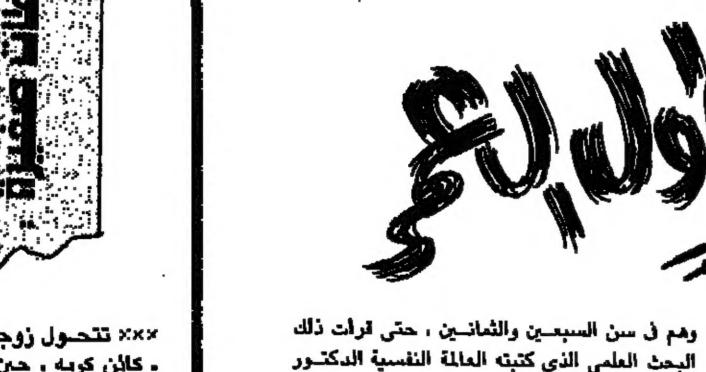


××× تتحول زوجية الصحفي الي

المثل القائس : • اطبخي يا جمارية

بسدا الخليقية ، فعملت مخبسرا صحفيا لابليس ، وجعلت أدم الأي اكل التفاحة ، ق ، خبر كان ، .. ××× عندما بجعل صحفي من زميله الصحفى مادة لعمله فهو بالتاكيد

××× ق ظل الارهساب السياسي ، لا ينفع الصحفي ذكاؤه ولا اجتهاده لأن كلمية واحدة تبرفعيه وكلمية

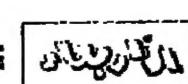


، كائن كريه ، حين تساله اين هو ذاهب ومتى يعود ومتى يستريح .. ××× ليس من الضروري في بعض الأحيان ان يكتب الصحفى الخبر ، لأن الخبس نفسه هنو الذي يكتب ××× في غيباب الصريبة يتصول الصحفي الى ، طباح ، ينطبق عليه

قالت كلف يا سيد . ××× اشتغلت حواء بالصحافة منذ

واحدة تدمره ..

××× الصحفى العجـول يحلق تصف شاربه ويترك الباقي د العدد









سياسة منها ورياضة ان تخضع الرياضة الى الواقع الذى تعيشه

خمسة وسبعون في المائة من الشبان الجزائريين يلعبون كرة القدم .. شيء مثير مشجع مطمئن ومستقبل حالم .. الجزائر التي صعدت لنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ .. الجزائر التي هـزمت الالمان واذاقتهم طعما مرا .. الجزائر التي ستواجه تونس في اخر تصفيات كأس العالم لسنة ويتتبع اخبارها فالنسوة يدخلن الملاعب يشجعن ويسزغسردن والشباب يعانق الاعلام ويبكى فرحا اوترحا في سبيل انتصار فريقه والادباء حتى الادباء لا يتغيبون عن الملاعب فكاتب ياسين مثلا ورشيد بوجدرة لا يضيعان مباراة هامة دون

العدد ۱۳۱ الاربعاء ۱۸۱/۱/۲۰۹۱هـ

سبعون في المائة من الشعب

الجزائرى عمرهم دون ٢٥ سنة

ان كرة القدم في الجزائر اكثر من رياضة هي ظاهرة وواقع يكاد يعيشه كل الناس في كل الاوقات فتشجيع الفريق الوطنى مسالة مقدسة وتشجيع فريق من الدورى هو تعبير عن حب جارف لرياضة هي الفن عند البعض .

> هيكلة جديدة وعطاء اكثر

لقد ارتأت الادارة الجزائرية

جمهور المنتخب عيون على نهائيات كاس العالم دای والکترونیك تیزی وزوا اللذين يعتبران من اعرق الفرق ف الجزائر .. وقد تبع كل ذلك هيكلة موسعة شملت مالاعب الاحياء

البلاد فقد تم منذ السنوات

السبعين تطويع الفرق والهياكل

الرياضية نحو شكل مؤسساتي

يجعل الفريق الرياضي يحمل اسم

مؤسسة صناعية على ان تتولى

المؤسسة تمويل الفريق بما يقارب

لذلك نجد فريق ملاحة حسين

۰ ۵٪ من میزانیته .

تطبيقا صحيحا وهلذه ملن الخصال التى تخلق روحا والقرى فكل شباب المدن منتظم رياضية ناضجة وتقرب الاف تحت رعاية البلديات التي الهواة من أمالهم في الألتحاق تساعدهم في استغلال الملاعب

كما أن القرق الصنغيرة المتكونة من الاصدقاء تسير تسبيرا ذاتيا تحترم معه قوانين اللعبة وتطبقه

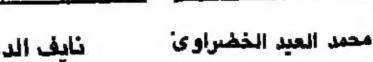
ولعل كلمة ماثورة عند الجزائريين تلخص كل شيء فهم يقولون ه هين يريد الشباب الجرزائرى ان يلعب عليه ان يراوغ منافسيه ويراوغ المارة والسيارات وحتى الشرطى الذي قد يعدو خلفه ليفتك منه كرته ويصادرها ۽ .



كان ضيف ، ثلوثية ، المدينة المنورة التي تعقد في دار الأديب نايف الدعيس في الأسبوع الماضي مديس تحريس الأربعاء ، على حسون .. وقد اشتملت ، الثلاثية ، على قراءات نقدية لمؤلفات الحسون حيث قام الاستاذ محمد حسن شراب بقراءة نقدية لكتاب " منها والبها " وقام الدكتور محمد موافى بقراءة نقدية لمجموعة " حصة زمن " والدكتور محمد عيد الخطراوى اختص بمجموعة ، حوار تحت المطرء أما رواية الطيبون والقاع فقد القي دراستها النقدية الدكتور محمد حسن ..

ثلاثية المدينة تعتزم استضافة مجموعة من الأدباء الشباب من مناطق الملكة ..





• من أقوال فولتير

مما يؤسف له النئ انجسرفت أحيانا الى

يامن قاسمني ارصف

الحروف ، وواجهات الضلوع ،

وقصور المعانى ، وكنا معا .. الله

عام وضوء الجفن يعبث بستائر

نسوافذنا نحو غد يبصر للقمر

طلعة ، فيطلع ولايغيب ، وهانذا

ابتدىء من عبث المسير الى بوابة

وجهك مسافات للشناء

والصيف ، تصفدني اروقة العبر

وحين تضحك زهورى تخلفني

يامن اقسمت بنجلاوى حرول

لشجرة انعشها الندى بالدمع

وتركها تهتز ف غابات من الثلع!

لطاقات عينيه زمنا ، هذا العام

أقرؤك هجاء موتى على عصف

جفنك حتى الحد ، وحين تغصني

طفولة ثغر لايعرف الا التدلل،

اسالك: الى متى تقف الاعوام ل

رأسينا ربيعا للغد - وحتى

اطفىء جمرة الحافر الواقدة في

خيول الايام ، اقف مثل النور

اقتاسمتك حقيانق الاوهيام،

واقاضيك بالاحلام، واقايضك

بعين لاتنام تسالك لحظة الشهادة

عن دالية غناء زمني امتد من

شروق البحة على كفوف العطاء ،

حتى موال نهر جف من طول

وكنت تغلى ، لكنك هذا العام

اغسلي . .. وكسل عسام وانت

الأغلى ، اليك مترجلة من مدن

المنفى ، بيدين ممدودتين بحزمة

نجاة عم

وتطلقني نجمات الصبرا

وهكذا تثور البراكين

الحزن الحان نعزفها باوتار قلوبنا .. وتجعل من حياتنا الما تنهيدا وكذلك الصمت قد اطبق على شفاهنا من الالم ولا نستطيع ان نتفوه بكلمات غير الأهات .. التي قد تفرج البعض من همومنا والأمنا .. وربما لو اننا ذرفنا دموعا بدلا من الهموم .. ولتصبح مدر ارا لغسل أو أرالة ثلك الهموم والاحزان لهانت الأمور علينا .. ان تلك الاحزان عندما تخيم على الانسان يشعر بها تخرج من صميم اعماقه وكيانه .. وتكون مرارته صعبة ومريرة .. هكذا نشعر عندما نفتقد اي انسان له مكانة عاريزة داخل انفسنا .. أن الأحزان تكون في أعماقنا كالبراكين الثائرة وتثور ثائرتها وتتفجر داخل تك الاعماق .. ولكن عندما تحين سماعة الانفجار تكون الدموع هي الحمم البركانية قاذفا بها من تجاوفيه معلنا بندور ثورتيه وانفجاره _ وتنحدر الدموع على الحزين مطفئة جزءا من لهيب واشتعال تلك الاحزان والألام المريرة .. نحن كلما ذرفنا تلك الدموع او مرت علينا اعوام في السنين ما نسبينا .. وعندما نختل بانفسنا بعض الأحيان تعود بنا الذكرى إلى هؤلاء الذين افتقدناهم ورحلوا عنا في تلك الرحلة الاندية التي لا عودة منها .. بعد خمود ذلك الثوران البركاني سنين من الزمن يعود مرة أخرى للثوران .. ولأننا نجد العبرة هذه المرة تقف عبر انقاسنا ولا تجدلها مخرجا وحتى لو اخرجنا اعمق الأهات .. فنحن ما زلنا لا سنتطيع عزف ذلك النغم الحزين أو اللحن الحزين الماساوي الذي لا تعزفه أوتار قاوبنا الا في حينه وقد تعزفه تلك الأوتار مرات تلو المرات ، اذا مررسا بماسي فادحة وعظيمة واحزان تترك أثارها في أعماق افندتنا .. وهكذا قد يعود البركان الى ثورانه المتقطع ..

مريم شرف الدين

ضوء سوهجة الاماني

● أصدرت المؤسسة العامة للبترول والمعادن تقريرها السنوى الذى تضمن مختلف الانجازات التي حققتها بترومين ، في ميدان صناعة البترول والمعادن من خلال العديد من المشروعات التابعة لها وقد أتى التقرير دقيقا في

الزميل يونس محمد اسحاق مدير الخدمات الإعلانية ببترومين بذل جهدا مضاعفا لتوزيع الدليل ليكون صورة موفقة عن هذه المؤسسة الكبرى ..

ردود خاصة وقصيرة

تفاصيله العلمية ..

هل ، يحتوني ، الحب ، قصة = هيثم المخللاتي .. تقصد هل ، يحتويني ، الحب لا ، يحتوني ،

للفونس ألليه قوله :

١٠ الاف فرنك

جائزة لكتاب

منحت جمعية اصدقاء

الكتباب الفيرنسي الشهير

(اندریه موردا) اول جائزة

ادبية تحمل اسم الكانب

للروائي المعاصر (جوزيف

كيسل) عن رواياته الاخيرة

وتبلغ الجائزة ١٠ الاف فرنك

واندريه موروا كاتب فرنسي

ولد في عولالات ..

لكان وجهها تغير قبل العالم ".

ان انف کلیوباترة کان اقصر مما کان علیه ،

قصنتك مجموعة من الجمل غير المقيدة ، مشحونة بالاخطاء اللغوية والاملائية لديك ، الارادة ، مجرد الارادة للكتباية ، ولكن هنده الارادة تصبح عجبزا مطلقا اذالم تقرها الثقافة والمتابعة والرهبة والالمام بالفن ـ فن القصة ـ الذي تريد أن تمارسه .. نصيمتي لك أن لا تتعجل النشر قبل أن تنضيج وتستكمل عدتك فنيا وثقافيا وتشحذ موهبتك اذآ

كانت ـ نعلا ـ متواجدة . شموع معتقلة = قصية أغراب المكمى = تبوك =

بنرغم هذه ، الشحنية ، من الكلمات البيراقة ، الربرجدية ، الا أن القارىء يحار دائما ولا يعرف هل

نسلورية مضيئة مناهي حكاية ، الديك ، الذي يحمل بـرقيــات متعددة ألى عالمنا التي وردت في موضوعك المهم هو الي ابن توصلنا هذه المحكاية ، وما هو المضمون .. تقولين انك تريدين أن تقسمي تفاحة إلى أربعة

اقسسام ثم تحضيرين شهودا اربعة من اقسطاب حسنا . اذا كان هؤلاء الاقطاب هم ، ريجان ، و ، میخانیل جنورسائشوف ، و ، تناتشر ، و ه ميتران ، ، فهؤلاء سيشهدون بدون اكل جزء من التفاحة ، بل وسيقولون الحق ، ولكن بعد أن يعتزلوا الحكم .. كزميلهم ، نيكسون ، ..

ما كتبته قصة ام مجرد كلمات مشحونة بحروف

لبست لدينيا أية اشتيراطات لكتابة القصية او

.تغرض نفسها للنشر ... يكتب . فهو الذي ينقل احتماماته الينا بغير واسطة منا

ومعقولة ، ذات صبياغة سليمة ، وهي من ذات نفسها الكاتب القادر لا يستطيع احد ان يفرض عليه ما

المقالة ، ليستطيع المتعاون معنا أن يكتب مادة جيدة

تشير عليه بمادا يكتب وعن مادا يكتب

س : ما هو احسن وقت لزيارة الاصدقاء ؟ ج: ظهرا حتى تجد من تزوره على طعامه او غارق في منامه . ٣ : متى يجب تفقد الصديق ؟ ج: عند المسرات فقط. س: ما هي الفرق الرياضية التي تشجعها ؟ ج: فرق المنتخبات التي لا تفوز.

س : هل يوجد مثل للبخيل ؛

ج: مثل البخيل كقفل ضاع مفتاحه.

س : ما هو العمل الذي ترتاح اليه ؟ : الراحة وشرب الشاي في الاستراحة س عما اسم اول قتيل في بلادكم ؟ ج : الجهل .

س : من هو الحكم الرياضي الذي تحبه ؟ ع: الذى يستعمل الصافرة . ويوقف الخيول

الاخ على المنشاوي = حدة

الجرء الثاني من قصتك ل حاجة الي اعادة صياغة تعال الينا وتسلمه وحاول أن تصوغه مرة آخری بهدوء وتان حتی بمکن نشره ، وشکرا .،

ماهكذا يسارضنا تورد الابل

كثيرا ماسالت نفسى : اليست لدينا وسيلة اخرى للنقاش والنقد ، سوى التهجم والنيل من شخص المنقود ؟ وهل اصبح هذا الامر ظاهرة طبيعية تحكم تصرفاتنا تجاه اولئك الذين ننقدهم ؟

هل يتغلب هوى النفس علينا فلانستطيع له فكاكا ؟

هل أن هذا التصرف جزء من طبيعتنا في النقاش مستمدا من بيئتنا التي نعيشها والتي كانت تتسم بالقسوة والشدة .. كقسوة الصحراء وشدتها .؟

الا يمكس ان يتم النقاش في هدوء وموضوعية ؟

وان تثار نقاط الاختلاف في رؤية واتزان .. اقول هذا وقد ألمني ما أثاره الاستاذ محمد رضا نصرالله في جريدة الرياض عن الاستاذ عبدالله الجفرى الاديب المعروف .. وبغض النظر عما اسماه بالسرقة الادبية فأنه كان قاسيا وشديدا على زميله الجفرى لدرجة ماكنت انتظرها من الاستاذ نصرالله وقد عرفناه كاتبا واديبا يشار اليه بالبنان وان من ابرز سمات الكاتب والاديب ان يكون منصفا وموضوعيا ومنافحا عن الحق والمنطق ..

انا لاارید ان ادافع عن الاستاذ الجفری فهو اقدر منى على ايضاح وجهة نظره ودحض ما اتهم به ولكني الأول بكل تجرد .. اننا عرفنا الاستاذ الجفرى كاتبا وقصصيا واديبا مرموقا منذ فترة طويلية ، كما اننيا قرانيا مؤلفاته المطبوعة المتواجدة بين ايدينا وعطاءه المستمر في دنيا الادب والثقافة وكلها شاهدة له لا عليه .. واني لأعرف من طباعه الهدوء والعزوف عن الشهرة وعن اكتساب امجاد لايستحقها ولا اعتقد ابدا ان من خلقه الجرى وراء مكاسب محدودة من جوائز او غيرها .. وما نيله جائزة الإبداع الفني الاعن جدارة واستحقاق فهو من القلائل الذين امتطوا صهوة الكلمة وسخروها لأهدافهم وابدعوا في تصوير خلجات نفوسهم وما تجيش به صدورهم من أمال و ألام .. وأنا على ثقة لو انهم خيروه لاختار السلامة والبعد عن

كذلك فأنه مايكتبه الجفرى في أخر ظلاله معروف انه ليس جميعه من نبات افكاره وبعضبه شعر متداول او کلمات ذائعة ولايصبح أن نعتبرها مأخذا عليه بأى حال من الاحوال ..

هذا مارایت اثارته ف کلمتی هذه مما اعتمل في صدري لاادافع به عن الجفري ولكني اقرر حقيقة واقعة .. وكم كنت اتمنى لـو ان الاستاذ محمد رضا نصرالله عمد الى اسلوب اخر في اثارة هذه القضية ونهيج منهجا موضوعيا في دفاعه عن الثقافة العربية واقتصر على مااسماه بالسرقة الادبية .. لكان ذلك اجدى واولى ..

لقد التقينا في الاسابيع الماضية وعبر هذه الصفحة مع العديد من الابحاث السعودية ف مجالات متعددة منها العلوم الطبيعية والرياضيات والوسائل التعليمية وعلم النفس.

عزيزي القارىء الكريم:

اضواء

اليوم نلتقى مع بحث جديد يتناول حروف الجسر الانجليزية تقدم به صاحبه لنيل درجة الماجستير في اللغة الانجليزية من جامعة الملك عبدالعزيز - كلية التربية بالمدينة المنورة

اعداد ، خديجة مبروک خميس،

فتعالوا بنا نتعرف على الباحث والبحث :

فی بحث سعودی ___

• بطاقة تعريف: - الاسم: احمد عمر محمد

 الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لطفلين عبدالرحمن

- عنوان الرسالة : دراسة البوظائف النصوية وعبلاقيات المعنى لحروف الجر ف اللغة الانجليزية .

- تاريخ المناقشة : الاربعاء ۱۷ رجب ۱۲۰۵هـ وهي اول رسالة ماجستير تناقش في الكلية في المدينة المنورة .

اعضاء لجنة المناقشة د ، محمد لطفی نواسل من كلية التربية بالمدينة المنورة -

مشرفا ورئيسا . د . محمود اسماعيال الصيني من جامعة الملك سعود

-- عضوا . د . حسين عبدالحميد من جامعة الملك عبدالعزيز -

سبب اختيار هذا الموضوع : اثناء دراستي الثانوية لاحظت بعض الصحوبة ف استخدامي لحروف الجر الانجليسزيسة ثم في المسرحلسة الجامعية تخصصت ف تدريس اللغة الانجليزية ودرست بعض المواد بعد تعييني كمعيد في قسم اللغة الانجليزية واكتشفت انى لسبت الوحيد الذي يعاني من هده الشكلة وهكذا قررت عمل رسالة الماجستير واختيار

موضوع حروف الجر للبحث . اهم الافكسار التي بني عليها

يلتقى معظم مدرسي اللغة الانجليزية في مدراسنا بالملكة باعطاء المعنى العدربي لحرف الجر ثم يقرأ الطلاب قطعة الدرس ثم يجيبون على الاسئلة وهكذا لا يثبت معنى حرف الهجر ل ذاكرة الطالب ولايعرف كيفية استخدامها ل جملة ما هذا بالاضافة الى بعض الاسباب التي تجعل الطلاب يتمطئون في استخدام حروف الجنر مثل التصميم وتدخل الللبة الأم

يسبب بعض التشماب، بين

التراكيب اللغوبة الانجليزية مع تراكيب اخرى في اللغة الانجليزية ولا تظهر هذه المشكلة واضحة في المدارس المتوسطة والشانوية ولكن عند دخول الطلاب الى المرحلة الجامعية تظهر المشكلة بكل وضوح حيث يطلب من الطلاب تكوين بعض الجمل والتصدث باللغة الانجليزية وكتابة بعض البحوث بهدده اللغة وتبرز الاخطاء

والاخطاء ف استخدام حروف الجر لا تزيد عن ثلاثة انواع: ۱ - استخدام حرف چـر

زائد لا تحتاجه الجعلة . ٢ - حذف حرف جر تتطلب الجملة وجوده . ۳ – استخدام حرف جـر

غير صحيح في الجملة بدلا من

حرف جر اخر ۔ وقد كان هدف الرسالة اعطاء فكرة مبسطة نصو SyntaxومعانىSyntax حروف الجر الانجليزية البسيطة واعطاء بعض التمارين التي تساعد الطالب والمدرس على تفهم هلذه الحسروف ويهلذه الطريقة تقل الاخطاء التي يقع فيها الطالب بالإضافة الى اعطاء اختبار في استخدام حروف الجر وقد قسمت الرسالة الى مقدمة واربعة ابواب ففي المقدمة اعطت الرسالة فكرة عن مشكلة البحث وهسدفسه واهميتسه وتسعسريف المسطلحات اما الباب الاول فقد اعطى فكرة عامة عن حروف الجر مثل تعريقها وتقسيماتها

المختلفة والفرق بين حروف الجر infront المركبة مثل Ofوالبسيطة مثل كاولقد اعطى الباب الثاني فكرة عن نصو syntaxحروف الجسر مثلل موقعها في الجملة وتغير ذلك الموقع واسبابه وحدف حروف الجراما الباب الثالث فقد تحدث عن معائیsymanties خروف الجر مثل حروف الجر المترادفة. المعنى وبعض تواحى الغموض. ن استضدام حسريف الجسر والاشتضدام الاصطلاحي لصروف الجر ومن ثم ناقش البحث تقسيم حروف الجر

حسب المعنى اما الباب الرابع

لاختبار مدى قدرة الطلاب على استخدامها ومدى استيعابهم لمعانيها رمن ثم اعطى بعض التمارين التي قد تفيد الطلاب والمدرسين على تقهم معانى هذه الحروف وبالتالى تقل الاخطاء التي يقع فيها الطالب وهذا هو هدف الرسالة . وقد اظهرت النتائج ان الطلاب لايستطيعون استخدام حروف الجر بطريقة صحيحمة سبقت دراستمه في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وختاما اعطى البحث بعض الاقتراحات التي تساعد المرس على تدريس حروف الجر بطريقة تجعل استيعاب المللاب لها اكثر وتمكن الطلاب من استخدامها بطريقة المضل . السوقت السذى استغسرقتسه

فقد اعطى اختبارا لحروف الجر

بدأت الكتابة في الترم الثاني للعبام ١٤٠٤هـ حبوالي شهير جمادى الثانى واستطعت ولله الحمد انهاءها في شهر صفر للعام ١٤٠٥هـ ومن الصعوبات التى واجهتنى قلمة المراجع المتعلقة بهذا الموضيع ولقد قدمت رسالتي ف شهر صفر للعام ١٤٠٥هـ ولم تناقش الافي شهر رجب ای بعد خمسة شهور من تسليم الرسالة بالبرغم من ان النظام ينص على أن تتم مناقشة الرسالة في خلال ثلاثة اشهر من تقديمها وهذه فترة بسيطة اذا عرفنا أن بعض الزملاء الأخرين ا اضطروا للانتظار سبعة اشهر لتتم مناقشة رسائلهم فبالرغم من أن رسالتي هي أول رسالة تناقش ولكنها ليست الاولى التي تسلم للكلية فقد سبقها ثلاث رسائل لرملائي ادريس الترك، عبىدالعزييز السرائي ، احميد سماص . وقد كانت مناك بعض المنعوبات التي تسبيت من كون رسالتي اول رسالة تناتش ولكن امكن التغلب عليها ولله الحمد وارد في نهاية مقالي هذا الأ

اشكر والدى الكريمين وروء لتوفيرها الوقت البلارم ا الرسالة واشكر ايضا لجنة الناقشة الكر عماني عبدالله لساعدته القب